بسم الله الرحمن الرحيم

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 1 11/22/18 8:38 AM

ISBN 978 - 9948 - 24-596 - 4

الناشر: مراكز التنمية الأسرية – الشارقة

هاتف 5554 506 6 971+

براق 5504 506 6 971+

ص.ب 2064 الشارقة، إ.ع.م

البريد الإلكتروني info_tanmya@scfa.ae

الموقع الإلكتروني https://fdc.shj.ae

FDCtanmya@

FDCtanmya@

FDCtanmya@

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 2 11/22/18 8:38 AM

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى - حاكم الشارقة

واقـــع القيـــم الأخـــلاقيـــة

دراسة ميدانية في مدينة الشارقة - ٢٠١٨

إعداد الباحثة الإحصائية / أميمة العاني

الباحث الإحصائي / محمود الملاح

إشراف الأستاذ الدكتور / أسامة إسماعيل عبد الباري

دراسة إحصائية ميدانية قامت بها إدارة الدراسات والمعرفة في مراكز التنمية الأسرية من أجل التعرف على وجهة نظر أفراد المجتمع حول القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع خلال الوقت الحاضر ، والمعالجات المناسبة لها من وجهة نظر أفراد المجتمع المدروس.

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 5 11/22/18 8:38 AM

مقدمة

نال مفهوم القيم الأخلاقية حظاً وفيراً في أدبيات العلوم الاجتماعية عموماً، وعلم الاجتماع بصفة خاصة، حيث اهتم الباحثون في ميدان علم الاجتماع كثيراً بهذا المفهوم الذي إحتل مكانة بارزة في معظم المؤلفات والكتابات السوسيولوجية منذ حقبة التسعينيات من القرن الماضي. ولعل اهتمام معظم الدراسات والبحوث السوسيولوجية ينصب حول هذا المفهوم بالبحث والتمحيص عن الأسباب والعوامل التي ترتبط بمصادر وأدوات القيم ، أو التركيز على الآثار الاجتماعية الناجمة عن التغير القيمي على ميادين الحياة الاجتماعية كافة .

وكنتيجة حتمية لعدم إمكانية الانغلاق على الذات في ظل تطور وتنامي وسائل الاتصال بصورة هائلة، يصبح لزاماً على الثقافات القومية أن تتفاعل أو تتصادم مع العولمة الثقافية، وهذا لن يتأتى إلا من خلال تحديد آليات للمواجهة مع هذا الوافد الثقافي الجديد الذي يؤثر بالضرورة على أنماط حياتنا الثقافية وما تضمه من قيم اجتماعية .

وفي إطار الحديث عن النسق القيمي لابد من الوضع في الاعتبار التفاعل الوثيق بين الثقافة ككل والقيم كجزء من هذا الكل، فالنظام الثقافي العام هو المظلة التي يندرج تحت لوائها كل الأشكال الثقافية والاجتماعية من نظم وعادات وتقاليد وقيم وسلوكيات .. الخ .

وليس بخافٍ على أحد أن أهم متطلبات العولمة في القرن الحادي والعشرين هو إعادة صياغة نظام القيم، فمستقبل البشرية وعلاقاتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية محكومة بالانتصار الساحق للتقدم التكنولوجي، لأن مجتمع العولمة المنشود يتم تشكيله بواسطة الاتصالات اللاسلكية عن بعد، من خلال النظم الإلكترونية المرئية القادرة على توفير التواجد بصرف النظر عن الحدود الزمانية والمكانية. ونتيجة هذه التكنولوجيا الهائلة لابد للمجتمعات من أن تحدث تغيرات جوهرية بداخلها حتى تستطيع مجاراة هذه التطورات العالمية.
Joseph، 2004: 28

وإزاء هذا الوضع، لابد من التعرف على مجموعة المعايير والضوابط المحددة لأشكال القيم الاجتماعية التي تعبر عن مبادئنا الأخلاقية، وترسم لنا الطريق الصواب الذي يوجه مسارات اختياراتنا وأداء واجباتنا الحياتية ويحدد طبيعة أدوارنا في المجتمع الذي ننتمي إليه، لأنها تمثل سياجاً منيعاً يحمينا من الخطأ ويحول بيننا وبين ما يتنافى مع أصولنا وأعرافنا.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في التعرف على واقع القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع الإماراتي من خلال تحليل تصورات عينة من مواطني إمارة الشارقة حول طبيعة القيم السائدة والخروج بمجموعة من التوصيات في ضوء استجاباتهم نحو تساؤلات الدراسة التالية:

1. ما هو البعد المعرفي الخاص بمفهوم القيم الأخلاقية ؟
2. ما هي تصورات المبحوثين حول جدوى القيم الأخلاقية في المجتمع الإماراتي؟
3. ما هي ملامح أزمة النسق القيمي في عصر العولمة داخل مجتمع الإمارات؟
4. ما هي مصادر القيم الأخلاقية في الإمارات؟
5. ما هي آليات مواجهة التغير والتراجع القيمي؟

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 6 11/22/18 8:38 AM

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من منطلق دور القيم في توجيه مسار الحياة الاجتماعية داخل المجتمع، لذا فالدراسة تمثل مدخلاً مهماً في تحديد مواطن القوة والضعف في منظومة القيم الأخلاقية داخل مجتمع الإمارات، الأمر الذي ينبني عليه إمكانية تصميم برامج وإستراتيجيات في مجالات الإرشاد الأسري لمواجهة الانعكاسات السلبية للعولمة والمناخ الانفتاحي على المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص.

ومن هنا، فإن الدراسة تحاول تحديد أهدافها في:

1. التعرف على دلالات مفاهيم القيم والأخلاق في مجتمع الإمارات.
2. التعرف على جدوى القيم الأخلاقية في المجتمع الإماراتي.
3. التوصيف الموضوعي لواقع القيم الأخلاقية في مجتمع الإمارات.
4. تحديد مصادر القيم الأخلاقية الإماراتية.
5. تشخيص واقع أزمة القيم في عصر العولمة.
6. اقتراح وسائل مواجهة أزمة التراجع القيمي في المجتمع.

وتعتمد الدراسة الراهنة بشكل محوري على تعريف إجرائي لمفهوم القيم.

يشير هذا المفهوم إلى كونه نسقاً فرعياً من النظام الثقافي العام الذي يضم مجموعة القيم والأفكار التي تشكل نسقاً رمزياً يوجه ويضبط عملية التفاعل الاجتماعي في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية. أسامة عبدالباري، 2004: 15

الدراسات السابقة

أشرنا إلى أن مفهوم القيم يحظى باهتمام المفكرين والفلاسفة في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، لذا يصبح من الأهمية بمكان استعراض العديد من الدراسات السابقة بهدف الاستفادة من معطياتها النظرية وإجراءاتها المنهجية في الدراسة الراهنة.

ولعل نقطة البداية تنطلق من إشارة « علي وطفة، ٢٠١٣» في دراسته عن « مفهوم الأخلاق» إلى أنه مفهوم مركب ومجرد يضم عناصر الخير والواجب والحق والضمير، وأن النظرة الواقعية لهذا المفهوم تحمل تنوعاً كبيراً يخرج عن نطاق الضبط والتحكم، وأن الأخلاق تتحدد في شكل نظام من القيم الاجتماعية التي تمارس عملية توجيه مسار الحياة الاجتماعية.

وهدفت « وفاء أحمد، ٢٠١٢» من دراستها عن « القضايا والقيم الاجتماعية للشباب « إلى التعرف على درجة الوعي بالقضايا الاجتماعية، فضلاً عن التعرف على مستويات مشاركة الشباب في الحياة الاجتماعية، وقد سعت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تصورات الشباب حول مجموعات القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وأثر دورهم الإيجابي على برامج التنمية الاجتماعية بفعل تمسكهم بالقيم.

وتوصل « أمين علي، ٢٠١٢» في دراسته عن « فاعلية الإعلام التفاعلي في تغير القيم الاجتماعية» إلى تفشي استخدام مواقع الإنترنت التفاعلية على الساحة الإعلامية، مما أدى إلى حدوث تغير كبير في البناء القيمي بفعل هذا النمط الحدي من الإعلام. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أنواع القيم تَأثراً بنمط الإعلام التفاعلي هي القيم المرتبطة

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 7 11/22/18 8:38 AM

بالدين والأخلاق والمعرفة، كما أكدت الدراسة على أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر تأثيراً وفاعلية في تغيير القيم الاجتماعية، ونادت بوضع خطط وبرامج فاعلة لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التأكيد على القيم الأصيلة.

وهدفت « حنان الجهني، ٢٠١٠» من دراستها عن « دور الوالدين في تنشئة الأبناء على خلق العفو» إلى التعرف على واقع ممارسة الوالدين للأخلاق في المجتمع، محاولة الخروج برؤية تربوية إسلامية تساعد في عملية التنشئة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الأساليب التي تساعد في عملية التنشئة على الأخلاق المرغوبة كأساليب القدوة والترغيب والحوار، وتوصلت إلى نتيجة مفادها حدوث تراجع كبير في درجة التمسك بالأخلاق لدى الأجيال المتباينة، وأكدت ضرورة تعديل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية في أداء وظيفتها.
وربط « أمين أعزان، ٢٠١٠» في دراسته عن « الأخلاق والقانون « بين طغيان الجانب المادي وتفشي الممارسات اللاأخلاقية التي تتنافى مع منظومة القيم الاجتماعية، كما ربطت الدراسة بين القانون وارتكازه على المبادىء الأخلاقية الكبرى، وحددت الدراسة الفروق بين القانون واتجاهه إلى التخصيص والتجزيء وبين الأخلاق والقيم التي تنطلق من معايير عامة، وأن القانون الوضعي له طابعه الاجتماعي المستمد من النظام القيمي للمجتمع.

وسعى « عبدالمنعم عبدالله، ٢٠٠٨ « من دراسته عن « الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية» إلى التعرف على طبيعة القيم والمستجدات العالمية التي يواجهها الشباب ومدى تأثيرها على أنساقهم القيمية. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تبني مؤسسات التنشئة الاجتماعية وسائل معاصرة لمواجهة الأثر السلبي للمستجدات على قيم الشباب، ونادت بضرورة التركيز على تعديل المقررات الدراسية بهدف التماشي مع القيم الحداثية، فضلاً عن دور وسائل الإعلام في غرس القيم الإيجابية مع التركيز على برامج دعم الهوية والخصوصية الثقافية، وأهمية وضع خطط طويلة الأجل لإعداد الدعاة وتمكينهم من مسايرة المتغيرات المجتمعية في أسلوبهم الخطابي.

كما سعت « سنان بدوي، ٢٠٠٨ « في دراستها « أثر الفضائيات على أنساق القيم الاجتماعية لدى الشباب» إلى الكشف عن التغير في بعض أنساق القيم الاجتماعية لدى الشباب، فضلاً عن رصد أشكال تأثير مضامين برامج الفضائيات على منظومة القيم المجتمعية، بالإضافة إلى التركيز على أشكال التغير في القيم الأسرية. وتوصلت الدراسة إلى دور الفضائيات في انتشار الكثير من القيم السلبية كالتواكل والسلبية وضعف الترابط الأسري.

وهدف « أحمد الصحاف، ٢٠٠٧ « في دراسته عن « دور الجامعات في تغير القيم لدى الطلبة « إلى رصد أدوار ووسائل الجامعات في نشر وبلورة القيم الاجتماعية لدى الشباب، فضلاً عن السعي إلى الربط بين الأطر النظرية الأكاديمية والممارسات القيمية التطبيقية. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة تقدير الطلاب للثقافة الجامعية عن الفترة التي سبقت التحاقهم بالجامعات، وأن الجامعة تمارس دوراً فاعلاً في تشكيل القيم الحديثة لدى الطلاب، وأن الجامعات تمارس دوراً رئيساً في تعزيز التحرر من القيود الوالدية.

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 8 11/22/18 8:38 AM

وفي السياق نفسه هدف « بلقاسم الغالي، ٢٠٠٧» في دراسته عن « دور المؤسسة التربوية والتعليمية في عملية غرس القيم» إلى التعرف على دوافع وزارة التربية والتعليم للاهتمام بدراسة القيم المجتمعية، فضلاً عن التعرف على جهود الوزارة في مراجعة منظومة القيم السائدة بهدف بناء إستراتيجية للمراجعات القيمية. وحاولت الدراسة رصد دور التغيرات المجتمعية في إحداث تغير قيمي داخل المجتمع، ورصد كافة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وانعكاساتها على منظومة القيم الاجتماعية، وقدمت الدراسة مقترحات منها ضرورة استحداث أساليب جديدة في تعليم القيم مثل برامج المشروعات، الحوار، الرحلات والأحداث الجارية.

ويشير « خالد سليمان، ٢٠٠٦» في دراسته عن « العولمة والقيم الاجتماعية في الوطن العربي» إلى بروز العديد من القيم السلبية الناتجة عن العولمة، وأن إلغاء ملامح الخصوصية الاجتماعية والثقافية للمجتمعات تؤثر بشكل مباشر على البناء القيمي للمجتمع، وأن البناء القيمي للمجتمع العربي يستمد عناصره بشكل رئيسي من الإطار القيمي للدين الإسلامي، وأن التغيرات المادية المتسارعة تخلق حالة من اللامعيارية القيمية داخل المجتمع. ونادت الدراسة بضرورة التعامل مع ظاهرة العولمة من منطلق عدم تبني قيمها بشكل كامل.

كذلك، توصل « سعيد الكيتاني، ٢٠٠٤ « في دراسته عن « القيم والتعليم والتنمية الاجتماعية» إلى أن مفهوم القيم أصبح يشكل جزءاً أساسياً من الخطاب الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية، وأن هناك أهمية متزايدة لتضمين مشاريع التطوير التربوي في العالم لتدريس القيم الإنسانية، وأن تعليم هذه القيم يمثل جوهر عملية التنمية الاجتماعية داخل المجتمعات، وأن هناك حاجة ماسة لأن تطور مؤسسات التنشئة الاجتماعية أدواتها في مواجهة التغيرات القيمية، وأن مسألة تعليم القيم لا ترتبط بمفاهيم ومقررات بقدر ما ترتبط بعمليات الغرس الثقافي.

وتوصل « مصطفي عشوي، ٢٠٠٢» في دراسته عن « الثقافة والقيم الأخلاقية» إلى وجود علاقة وثيقة بين الثقافة والسلوك، وأن القيم تمثل جزءاً أساسياً من الثقافة، فضلاً عن كون السلوكيات اليومية ، سواء الفردية أو الجماعية أو المجتمعية ، تمثل تجسيداً للقيم. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نوعاً من الازدواجية فيما يتعلق بالإعلان عن القيم وممارسة السلوك على مستوى الواقع الاجتماعي، وأن أزمة القيم ترتبط في المقام الأول بأزمة الثقافة وليس الاقتصاد، وأن الهوة الثقافية بين الجوانب المادية واللامادية في الثقافة هي التي تنتج أزمة القيم.

ويؤكد « بلال العربي، ٢٠٠١ « في دراسته عن « القيم والتغير الاجتماعي: الشباب نموذجاً « أن القيم هي انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الأشخاص في ثقافة معينة، وأن هناك فروقاً فردية تؤثر على عملية إدراك القيم والتعامل من خلالها، وأنه يصعب وضع تصنيفات نهائية للقيم بفعل التغير الاجتماعي، وأن القيم والأخلاق تهدف إلى بناء المجتمع الإنساني، وأن مجمل أشكال القيم الأخلاقية كالخير والضمير والحق تتحدد بإرادة فوق فردية تتمثل في إرادة المجتمع، وأن الأزمات التي يمر بها المجتمع العربي تؤدي إلى الاختلال القيمي لدى الشباب.

و أكدت « افتخار عليوي، ١٩٩٧» في دراستها عن « الأسرة والتغير الاجتماعي» أن الأسرة تمثل البوابة الرئيسية

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 9 11/22/18 8:38 AM

للتنشئة القيمية، وأنها ترسي القيم الاجتماعية التي تدعم بناءها الاجتماعي، فضلاً عن غلبة النمط التقليدي على منظومة القيم الأسرية، وأن الأسرة تعزز من أنماط القيم الخاصة بالدين، الطاعة، الخضوع والسلطة الوالدية. وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن التغيرات التي لحقت بتركيب الأسرة أدت إلى بروز قيم حديثة ترتبط بإحترام الذات والمساواة والعمل.

وتوصلت « منى العامري، ١٩٩٥» في دراستها « فاعلية برنامج الإرشاد في تنمية القيم لدي المضطربين سلوكياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الإمارات» إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالاضطرابات السلوكية كالكذب والغش والتمرد. وأكدت الدراسة أن مهام التوجيه القيمي ترتبط بعملية الإرشاد الاجتماعي والنفسي بمدارس الدولة، و نادت بمجلس للخدمات النفسية والاجتماعية له الصبغة المركزية على مستوى الدولة.

ويشير « معن خليل، ١٩٩٠» في دراسته عن « الدور الثقافي للمثقف في المجتمع» إلى أن دور المثقف محكوم بالبيئة الثقافية التي يعايشها، وأن مكانته ترتبط بمدى وعيه بطبيعة القيم الثقافية في الواقع الاجتماعي، كما أكدت الدراسة على أن هذه المكانة ترتبط بضرورة التوغل في المضامين الداخلية لأوجه الحياة الاجتماعية، وأن الإنتاج الاجتماعي للقيم يتولد ثقافياً عبر أدوات منها الصالونات والمقاهي التي تعبر عن مفهوم المجال العام.

وأشار « محمد المطوع، ١٩٩٠» في دراسته عن التغير القيمي في مجتمع الإمارات» إلى تشابك وتداخل القيم التقليدية الحديثة داخل المجتمع الإماراتي، ووجود نوع من الصراع القيمي بفعل عوامل التغير الاجتماعي، فضلاً عن حدوث تغيرات سريعة ومطردة داخل الإمارات في مجالات التعليم والعمل والصحة، وبروز أشكال قيمية جديدة بالتزامن مع تحول الإمارات إلى دولة المؤسسات والتخلي عن النمط القبلي. وتوصلت الدراسة إلى بروز قيم سلبية بفعل الرواسب القديمة التي لا تتناسب مع مضمون الحداثة.

وتوصلت « موزة غباش، ١٩٨٨» في دراستها عن « أثر القيم على المرأة العاملة في مجتمع الإمارات العربية المتحدة» إلى أن التغير الاجتماعي الذي شهده مجتمع الإمارات لم يكن متوازناً بين القطاعين المادي والمعنوي، وأن طبيعة التغير الاجتماعي السريع في الإمارات أثرت على التركيبة القيمية للمجتمع، وأن أبرز التغيرات القيمية إرتبطت بالمرأة بفعل المرحلة التنموية التي تمر بها البلاد. ونادت الدراسة بضرورة تحسين قدرات المرأة وإمكاناتها في مجالات التعليم والتدريب ومحو الأمية، وأهمية تبني قيم المساواة وتكافؤ الفرص في العمل بين الرجل والمرأة.

ورأى « المحمود وعبدالخالق، ١٩٨٧» في دراستهما عن « الحياة الثقافية في الإمارات بين الماضى والحاضر» أن الثقافة تعبر عن تراث محلي تختلف فيه الأمم والشعوب، وأن ثقافة كل مجتمع تنبع من تراثه وتقاليده، وأن محتوى الثقافة يضم جنباً إلى جنب الاتجاهات الدينية والدنيوية على السواء، وأن روح الإسلام تمثل المنبع الأول للثقافة الإماراتية، وأن المعلم كقدوة يمثل عنصراً فاعلاً في رسم الثقافة العامة للمجتمع.

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 10 11/22/18 8:38 AM

وتوصل « سمير نعيم، ١٩٨٢» في دراسته عن « القيم والتغير الاجتماعي، الشباب نموذجاً» إلى أن القيم تكتسب من خلال عملية التطبيع الاجتماعي للفرد، وأن القيم الاجتماعية تعمل كموجهات لسلوك الأفراد والجماعات داخل المجتمع، وأن منظومة القيم التي تعكس الوجود الاجتماعي للجماعات تنشأ خلال مرحلة تاريخية محددة، وأن هناك صراعاً دائماً بين القيم التقليدية والحديثة يسبق عملية استبدال وتحول القيم.

وبعد هذا العرض للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الراهن يلاحظ أنها أكدت دور القيم في توجيه السلوك الاجتماعي داخل المجتمع، وأن أهم عوامل التغير القيمي تتحدد في عملية التغير الاجتماعي والتكنولوجي على وجه الخصوص. وأجمع معظم الدراسات على حدوث تراجع قيمي نتيجة التحديات التي تصادفها مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية أمام طوفان الحداثة المعاصرة التي تؤثر بشكل فاعل على شريحة الشباب تحديداً.
وتباينت الدراسات في إجراءاتها المنهجية ومجالاتها الجغرافية بهدف دراسة التغير القيمي في مجتمعات متنوعة بالعالم العربي، وتتحدد الدراسة الراهنة بمجتمع الإمارات، وإمارة الشارقة على وجه الخصوص، كما أنها لم تقتصر ميدانياً على شريحة الشباب وإنما كان تطبيقها على عينة قصدية من الشرائح المجتمعية كافة بهدف التعرف على واقع القيم الأخلاقية داخل مجتمع البحث.

وتعتمد الدراسة الراهنة على توجه نظري مستمد من نظرية الانتشار الثقافي Culture Diffusion التي تؤكد إمكانية انتقال أدوات أو تطبيقات أو أفكار محددة من مجتمع إلى آخر بفعل عوامل التجارة أو الاتصال المنظم وذلك من خلال تبنى المنهج التاريخي الجغرافي الذي إعتمد عليه فريدريك راتزال وركز على أهمية الاتصالات والعلاقات الحضارية بين الشعوب ودورها في النمو الحضاري . السيد حنفي ، 1999 : 64
ومع التطور التاريخي تصبح نظرية الانتشار الثقافي ذات تأثير كبير في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي ، وبروز الثورة الهائلة في ميدان المعلومات والاتصال ، وطغيان ثقافة الصورة على ثقافة الكلمة ، الأمر الذي انعكس على سهولة انتشار المركبات الثقافية من وإلى الثقافات المغايرة .

و تعتمد الدراسة الراهنة على نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonanc التي طرحها فستنجر وتحدد العناصر المتعارضة في الإدراك ، إذ يؤمن الأفراد بالأفكار بدافع من الحاجات النفسية أكثر من الإيمان بدافع من المنطق ، و يسعى الإنسان لتحقيق التوازن والتناغم المعرفي عن طريق تخفيض حدة التنافر إما من خلال تغيير السلوك أو من خلال تغيير نمط المعرفة ذاته عن طريق إعادة إنتاج المعنى .

وهذه النظرية المعرفية يمكن من خلالها الإفادة في معرفة الدوافع التي نتج عنها حدوث تغير في النسق القيمي في المجتمع بفعل انعكاسات العولمة الثقافية على النسق الثقافي العام ، الأمر الذي ساعد عليه ظهور الثقافة المضادة كنمط لثقافات فرعية ترفض الثقافة المسيطرة داخل المجتمع الذي تعيش في ظله ، وترفض أكثر قيمها ومعاييرها وتتحول إلى ما يعارضها .

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 11 11/22/18 8:38 AM

كذلك تستفيد الدراسة الراهنة من معطيات المنهج العلمي وطرائقه البحثية من خلال الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، من خلال الاعتماد على عينة قصدية قوامها 1671 مفردة، ويتحدد مجالها الجغرافي في إمارة الشارقة. واستخدمت الدراسة في جمع البيانات الميدانية أداة الاستبيان التي تضمنت مجموعة من التساؤلات التي تتفق ومحاور البحث وذلك للخروج بمجموعة من النتائج التي تتفق وأهدافه.

والدراسة تدور في فلك مجموعة المحاور الأساسية التالية:

أولاً: ماهية الثقافة والقيم.
ثانياً : تفاعل أنساق الثقافة والقيم والبناء الاجتماعي.
ثالثاً : المجال الثقافي للعولمة وتغير النسق القيمي.
رابعاً: أزمة النسق القيمي.
خامساً: الدراسة الميدانية.
سادساً: النتائج العامة وتوصيات الدراسة.

أولاً: ماهية الثقافة والقيم

لعل مفهوم الثقافة Culture يعد من أكثر المفاهيم شيوعاً في ميدان العلوم الاجتماعية ، وبالرغم من تعدد استخداماته إلا أنه يصعب الوصول إلى تعريف جامع مانع لهذا المفهوم ، وهذا يرجع إلى تباين التعريفات ما بين وصفية وتاريخية ومعيارية ... الخ .

ويمكن القول إن هناك اتجاهين في تلك التعريفات يتنافسان على التفوق ، أحدهما ينظر للثقافة على أنها تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير والتفسيرات العقلية والرموز والأيديولوجيات ، وما شاكلها من المنتجات العقلية. أما الاتجاه الآخر فيرى الثقافة على أنها تشير إلى النمط الكلي لحياة شعب ما ، والعلاقات الشخصية بين أفراده وكذلك توجهاتهم .

ويمكن التمييز بين ثلاثة مصطلحات هي : التحيزات الثقافية، والعلاقات الاجتماعية، وأنماط الحياة ، فالتحيز الثقافي Cultural bias يشير إلى القيم والمعتقدات المشتركة ، والعلاقات الاجتماعية Social relations تعرف بأنها أنماط العلاقات الشخصية بين الأفراد ، أما عندما نود أن نرمز إلى تركيبة حية من العلاقات الاجتماعية والتحيز الثقافي فنحن نتحدث إذن عن نمط الحياة . مايكل تومبسون ، 1997 : 31

ويرى « أحمد أبو زيد « أن الثقافة « كل مركب يتألف من عدد من المكونات التي قد تختلف في طبيعتها ولكنها تندمج كلها معاً في وحدة عضوية متماسكة ومتكاملة ، فإلى جانب المكونات الذهنية المجردة مثل المعرفة والمعتقدات توجد المكونات التقويمية التي تتمثل في الأخلاق وبعض المكونات المتعلقة بالسلوك والتصرفات التي تتمثل في العادات والتقاليد . أحمد أبو زيد ، 2004 : 16

وهناك تفاعل وثيق بين الثقافة والشخصية ، وكان هذا التفاعل هو محور اهتمام علماء النفس والاجتماع، إذ تؤثر أنماط القيم الثقافية التي تخضع لعوامل التغير والتطور على بناء الشخصية بشكل أساسي، وتوصلت دراسة هوفستيد إلى أن أنساق الثقافة ونظم القيم السائدة تشكل معياراً رئيسياً في عملية التفاعل الثقافي على النطاق العالمي . Hofstede & Robert، 2004 : 52

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 12 11/22/18 8:38 AM

والثقافة من وجهة النظر الأنثروبولوجية ، هي مجمل التراث الاجتماعي ، أو هي أسلوب حياة المجتمع ، وعلى ذلك فلكل شعب في الأرض ثقافة ، بمعنى أن له أنماطاً معينة من السلوك والتنظيم الداخلي لحياته ، والتفكير والمعاملات التي اصطلحت عليها الجماعة في حياتها ، والتي تتناقلها الأجيال المتعاقبة عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعي ، وعن طريق الاتصال اللغوي والخبرة بشؤون الحياة والممارسة لها .

ماهية القيم

يشير مفهوم القيم إلى كل صفة ذات أهمية لاعتبارات اجتماعية أو أخلاقية أو نفسية أو جماعية ، فالقيم عبارة عن تصور مجرد وعام للسلوك ، يشعر أعضاء الجماعة الاجتماعية نحوه بإرتباط انفعالي ويتيح لهم مستوى للحكم على الأفعال والأهداف الخاصة . أحمد مجدي حجازي ، 2003 : 55

وتعرف القيم عن طريق تجسيداتها ، فهي لا تعرف بحد ذاتها مباشرة ، وتجسيدات القيم ليست إلا الأفعال أو السلوكيات التي تجسد نظاماً هرمياً ، وتلك العلاقات قائمة بدون التجسيدات ودون أية إشارة إليها ، مع أنه لا سبيل إلى دراسة القيم إلا عن طريق تجسيداتها المحكومة بوضعية كونية ، زمانية ومكانية ، بينما العلاقات بين القيم بحد ذاتها علاقات مثالية روحية ، إذ لا يمكن لعلاقات مادية أن تقوم في ملأ روحي .

القيم بذلك، نظام يمكن دراسته، وقد سعى المفكرون إلى إدراك كنه ذلك النظام وطبيعة التسلسل الهرمي فيه ، وقد كتب عدد منهم مؤلفات أطلقوا عليها ظواهر القيم Phenomenology Of Values ، بمعنى أن هذا ما يتراءى لنا إذا أمعنا النظر في ذلك النظام من علاقات قائمة بين بعضها البعض . محمد بيومي ، 2003 : 420

والقيم ليست مجموعة من المبادئ الخالدة المستقلة عن الواقع وليست صفات غيبية وإنما هي من صميم حياتنا الواقعية، فهي ليست مجاوزة لما هو اجتماعي وترتبط بنشاط الإنسان وممارساته الاجتماعية . إن القيم تعكس طبيعة الوجود الاجتماعي للأفراد والجماعات في مرحلة تاريخية محددة ، كما أننا نستطيع أن نستدل على طبيعة هذه الأنساق القيمية من خلال تحليلنا لواقع العلاقات الاجتماعية في المجتمع ، أي أن القيم كظاهرة من ظواهر الوعي تعكس العلاقات الاجتماعية والظواهر الموضوعية في الحياة. والقيم ترتبط بمعتقدات الأفراد في الحياة وترتبط بثقافتهم ووضعهم الطبقي ، وتعكس التصورات حول السلوك المطلوب والمبادئ التي تحكم مثل هذا السلوك . أحمد أنور ، 1993 : 29

وللقيم أنواع متعددة في إطار محكات عديدة ، فمنها القيم العامة والخاصة ، والقيم الجماعية والفردية ، القيم الإلزامية والتفضيلية ..الخ . وبرغم هذا التقسيم إلا أن كل نوع غير مستقل عن الآخر ، حيث يبرز التداخل والتشابك المعقد بين كافة هذه الأنواع ، ومن المهم أن يكون هناك اتفاق وعدم تناقض فيما بينها ، لأن عدم التجانس يؤدي إلى ظهور أنواع من الخلل في المعايير السائدة . أحمد مجدي حجازي ، مرجع سابق : 57

والدراسة الراهنة تنظر إلى القيم في صورتها المجردة بصرف النظر عن تصنيفاتها وأنواعها ، وذلك لتوضيح

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 13 11/22/18 8:38 AM

واقع القيم المعاصر داخل المجتمع ، فإذا جاز القول بأن الثقافة هي مجموعة من القيم والأفكار التي تشكل نسقاً رمزياً يوجه التفاعل الاجتماعي في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية ، فإن الشخصية إذا ما استوعبت قيم الثقافة فإنها تشكل بعداً أو عنصراً أساسياً في بنائها ، ولذلك فالثقافة تلعب دوراً تواصلياً وتكاملياً حينما تشكل مجموعة التوجهات المتبادلة بين البشر في المجتمع ، وبهذا الدور تنتقل بالقيم من حالتها كموجهات للسلوك الفردي إلى دورها كضابط لتفاعل مجموعة من البشر في إطار المجتمع .

وعلى ذلك، فإن تشريح بناء الثقافة في المجتمع يكشف عن تضمنه لثلاثة أنماط من القيم ، حيث تعد القيم الوجدانية هي العنصر الأول في منظومة القيم ، بينما تمثل القيم التفضيلية المنظومة الفرعية الثانية في نسق الثقافة والقيم ، وهي التي تلعب دوراً محورياً في مسألة المفاضلة والاختبار بناء على توافر قدر من المعرفة الموضوعية. وتعد القيم الإدراكية هي المنظومة الفرعية الثالثة ، وهي التي تتشكل أساساً من المعرفة الموضوعية الرشيدة التي يحصل الإنسان عليها من خلال عملية التعلم والتنشئة الاجتماعية ، وهذا يشير إلى إمكانية تغير وتجدد هذا النمط من القيم نظراً لديناميتها وتجددها على الدوام . على ليلة ، 2004 : 282

وإذا جاز التعبير بأن النسق القيمي يمثل نسقاً فرعياً من النظام الثقافي العام، فإن ذلك يعنى على الدوام التفاعل الديناميكي بين هذين النسقين ، نتيجة ديناميكية الثقافة التي تخضع لقوانين التغير بفعل عوامل الاستعارة الثقافية التي تترك أثرها بالضرورة على تغير وتبدل القيم بالتبعية ، وهذا يعكس تفاعل أنساق الثقافة والقيم في ضوء نسبية البناء الاجتماعي القائم .

ثانيا : تفاعل أنساق الثقافة والقيم والبناء الاجتماعي

إن بناء أي مجتمع ونظمه تحمل في داخلها طبيعة تعكس خصوصيته الاجتماعية والثقافية التي تمثل مدخلاً رئيسياً لتشكل أنواع القيم السائدة ، وعلى هذا فإن الجماعات الاجتماعية داخل أي بناء اجتماعي تمثل هذه القيم التي تجسد النظام الثقافي العام للمجتمع .

والثقافة تتشكل من خلال أربعة مصادر تتفاعل لتخلق بنية ثقافية في المجتمع ، ويتمثل المصدر الأول في التراث الثقافي المتطور تاريخياً والمنتقل عبر الأجيال حيث يتضمن هذا المصدر استمراراً انتقائياً لمنظومة القيم. ويشكل التفاعل الاجتماعي الحادث في المجتمع المصدر الثاني لقيم الثقافة ، إذ تتخلق بعض القيم نتيجة تفاعل البشر مع بعضهم البعض ، وبمجرد تخلقها فإنها تكتسب استقلالاً يؤهلها لضبط التفاعل الاجتماعي. ويعد العالم المحيط المصدر الثالث لثقافة المجتمع ، و تشير المدرسة الانتشارية إلى إمكانية هجرة السمات الثقافية بين مجتمعات منعزلة نسبياً في نظام عالمي سابق وقديم ، ومن هنا أصبح من الصعب الحفاظ على الهوية الثقافية في مواجهة ثورة الاتصالات والفتح الإعلامي المتواصل ، وهو الأمر الذي جعل القيم الغربية حاضرة في ثقافتنا وتؤدى دورها في توجيه سلوكيات البشر وبخاصة شريحة الشباب .

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 14 11/22/18 8:38 AM

وبناء على ذلك، غيرت العولمة من الكثير من السمات الثقافية ، بل ساعدت على تشكيل نمط ثقافي جديد تتصاعد قوته يوماً بعد يوم ، والدليل على ذلك انتشار الموضات الجديدة في الموسيقى والأفلام السينمائية والملابس بل وحتى في أنواع الأطعمة المفضلة لدى الأفراد ، وأصبح هناك نمط جديد لأسلوب الحياة Life Style يتفق مع القيم الجديدة للعولمة ، هذه القيم التي تنتشر بشكل كبير بين قطاعات الشباب . Anonymous، 2004، 11

ونظام القيم عبارة عن شبكة ، وجزء من قوة هذه الشبكة قيم المعتقدات الحاكمة، أي أنها حاكمة وموجهة في المعرفة وتكوين الوجدان وفي تكوين فعل اجتماعي معين . هذه العمليات مرتبطة بنظامية القيم ومتصلة بالذات ، ومرتبطة بقيم نحو الغير وقيم نحو التنظيم المجتمعي والسلطة والعلاقات الاجتماعية وقيم مرتبطة بعلاقة الإنسان بالكون. وهذه العمليات المرتبطة بالقيم لها ثلاثة أبعاد : الأول مرتبط بالماضي أي التجارب والخبرات الإنسانية ، والثاني بالحاجة ، والثالث مرتبط بالمستقبل ، وحركة القيم ونسبيتها لابد أن تأخذ هذا النسق في كليته . حامد عمار ، 1993 : 16

ومن هنا يبرز التفاعل الجدلي بين ثلاثة عناصر رئيسية يتمثل الأول في السياق الثقافي العام وما يتضمنه من منظومة قيمية ، والثاني يتمثل في الفرد الذي يشكل جزءاً من الجماعة الاجتماعية التي تسعى إلى تمثيل هذه المنظومة القيمية في السلوكيات الاجتماعية ، أما العنصر الثالث فيرتبط بالبناء الاجتماعي الذي يحمل خصوصية سوسيوثقافية تنعكس على الجماعات الاجتماعية في ضوء الثقافة السائدة .

وفي ضوء نسبية هذا البناء الاجتماعي، فإن الأفكار أو القيم الأخلاقية هي التي تحافظ على تماسك المجتمع ، حيث أن المجتمع هو عبارة عن مجتمع من الأفكار التي يشكل تماسكها رابطة أخلاقية وإيجابية تعمل على توحيد البشر في المجتمع ، هذه الأفكار والمعايير والقيم الأخلاقية هي التي تتجمع ككل لتشكل فيما بعد نوعاً من الضمير الجمعي الذي يكون من وظيفته الأساسية المساعدة على تكامل أفعال النسق . على ليلة ، 1981 : 231–232

ثالثا : المجال الثقافي للعولمة وتغير النسق القيمي

إن العولمة تمثل أقوى الآليات الحالية التي تعنى بتحقيق عملية الانتشار الثقافي كخطوة أولى ، تمهيداً للقضاء على الثقافات القومية كخطوة تالية ، ومع ظهور نمط ثقافي جديد يمكن إطلاق مسمى العولمة الثقافية عليه كخطوة أخيرة بحيث يتضمن قيما جديدة تتفق وأهداف العولمة . ويبدو أن هناك اتجاهاً عالمياً نحو تساقط الثقافات التقليدية ، إذ تنهار التقاليد والأعراف التي كانت تضبط التفاعل في مختلف مجالات الحياة تارة بفعل فاعلية وسائل الاتصال والإعلام ، التي أصبحت قادرة على الإحاطة بأكثر التقاليد رسوخاً ، وتارة أخرى بسبب الانفتاح المباشر على ثقافات الآخرين ، الأمر الذي زلزل الاعتقاد المطلق في صحة ثوابت الثقافة التقليدية ، وتارة ثالثة بفعل وطأة ثقافة وأيديولوجيا العولمة التي أصبحت تسعى جاهدة إلى أن تشغل مكانة الثقافة القاعدية في غالبية مجتمعات العالم ، مما يدفعها إلى التخلي عن الإحاطة بالتقاليد ، إضافة إلى أية عوائق أخرى .

ويساعد على تعميق الشعور بعدم جدوى أو فاعلية القيم التقليدية المتوارثة سهولة وكثافة الاتصال والتواصل

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 15 11/22/18 8:38 AM

نتيجة لتقدم وسائل الإعلام ، وما ارتبط بها من تدفق المعلومات وازدياد فرص الاطلاع على أساليب الحياة وأنماط السلوك والعادات التي تنتشر في المجتمعات الأخرى، وبالتالي إمكان الاستعارة والمحاكاة والتقليد وتكوين عادات جديدة قد تتناقض مع التقاليد السائدة في المجتمع ومع العادات والقيم الأصيلة، وظهرت بذلك ثغرات وفجوات واسعة وعميقة تفصل بين السلوك والتصرفات والأفكار الجديدة المكتسبة عن طريق التأثير الخارجي ، وبين أنساق القيم المتوارثة ، تعاني منها معظم المجتمعات الإنسانية في الوقت الحالي ، وينطبق ذلك بوجه أخص على مجتمعات العالم الثالث التي تخضع بشكل واضح لتلك التأثيرات الخارجية الوافدة من الغرب الذي يملك قدرات تكنولوجية هائلة في مجال الإعلام والاتصال تساعد على نشر ثقافته وأفكاره وسلوكياته التي ينبهر بها العالم الثالث ، ويحاول الأخذ بها باعتبارها تمثل مرحلة أعلى من التقدم والرقي رغم عدم تلاؤمها مع التاريخ ، والموروث التقليدي الواسع في تلك المجتمعات . أحمد أبو زيد : مرجع سابق ، 166

وإزاء ذلك، فنحن بصدد مجتمع تنحسر فيه التقاليد أمام زحف الصيغ الحداثية ، ولكننا بصدد مجتمع تتشابك فيه الحداثة والتقاليد على نحو مختلف ، فالاثنان يدخلان في تفاعل تتحول من خلاله التقاليد لتعيد إنتاج نفسها في صور حداثية ، وتتحول فيه الصيغ الحداثية لتعيد إنتاج نفسها في صور تقليدية ، وهنا تتشكل الممارسات اليومية للأفراد من خليط من الصيغ الحداثية « المقلدنة « والصيغ التقليدية « المحدثنة « في ثقافة من نوع ثالث لا هي تقليدية خالصة ولا حداثية . مصطفى عبد الجواد ، مرجع سابق : 148

وهنا يطرح أحد أهم رواد ثورة «الإنفوميديا » بيل جيتس ، رئيس شركة «ميكروسوفت»، التساؤل التالي :
كيف سيتغير العالم من حولنا في ظل عصر «الإنفوميديا» من حيث أسلوب العمل وعلاقاته وطرق التعليم ومناهجه ، ووسائل الترفيه والحياة المنزلية والعلاقات بين الأفراد ؟ إن عصر الإنفوميديا له تداعيات عميقة في نظام القيم ، والاتجاهات ، والأخلاق ، والآراء وغيرها من المقومات الاجتماعية والثقافية وذلك على المستويين الفردي والمجتمعي .
ويؤكد روبرت .ى.غروس في مؤلفه المنشور عام 2001 أن التغيرات التي ستحدثها ثورة «الإنفوميديا» هي أعمق وأقوى تأثيراً من التأثيرات التي أحدثها تصنيع أول محرك بخاري وظهور أول تليفزيون وأول كمبيوتر ؛ فالتطور السريع والمتلاحق لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات أدى إلى تغيرات حادة وسريعة في سلوك الفرد وعلاقاته بالآخرين إيناس غزال ، 2003 : 424–425

رابعا : أزمة النسق القيمي

يدور الحديث في الفترة المعاصرة حول مفهوم الأزمة القيمية الذي يشير إلى حالة من الخلل التي يعانيها البناء القيمي ، والتي يعكس وجودها تنامي مجموعة من القيم السلبية على حساب القيم الإيجابية ، خاصة في ظل بروز العديد من السلوكيات والممارسات في الحياة اليومية التي تعكس حالة من حالات التشوه القيمي داخل المجتمع . وإذا كانت هناك أسباب ترجع إلى عالمية الحياة التي نعيشها اليوم ، بمعنى أننا نعيش في محتوى عالمي ، وليس في مجتمع إقليمي ومحلي فقط ، فهذا لا يعني إغفال الحوار القائم والمستمر بين ما هو داخلي وبين الظروف المجتمعية المحلية والعالمية. شادية قناوي ، 1993 : 17

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 16 11/22/18 8:38 AM

وأعتقد أنه من الصعب الآن الفصل بين العوامل الداخلية والخارجية المسببة لأزمة القيم داخل المجتمع تحت تأثير ظاهرة العولمة، فالتعليم والإعلام على سبيل المثال كآليات داخلية لتعميق أزمة القيم ، إنما يعكسان الانفتاح على الثقافات الأخرى والأخذ منها دون مراعاة للسياق الثقافي والقيمي الداخلي .

والمفترض أن هذه القيم والمعايير هي التي يتم نقلها إلى أعضاء المجتمع عن طريق التعليم الرسمي وعمليات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بتشكيل السلوك وتكوين الشخصية ، وإذا كانت النظم الاجتماعية المختلفة تعمل على إبراز وتوكيد قيم اجتماعية واقتصادية أو سياسية أو دينية مختلفة، أو حتى متعارضة ومتباينة، فإن المدرسة تتولى نقل هذه المحكات والمعايير إلى التلاميذ لكي يصبحوا أعضاء في المجتمع ، ولكن الملاحظ مع ذلك أنها لا تنقل سوى شريحة ضئيلة فقط من هذه القيم والمعايير بينما تتولى النظم والمؤسسات الاجتماعية الأخرى نقل ما تعجز المدرسة وعملية التعليم الرسمي عن نقله وتوصيله . أحمد أبو زيد ، مرجع سابق : 58–64

ويعد الإعلام من المتغيرات التي ضخت قيماً متناقضة ومنحرفة أشاعت الفوضى في ثقافة المجتمع ، وإذا تناولنا دور الإعلام على المستوى القومي فسوف نجد أنه يبث في أحيان كثيرة مضامين إعلامية تتناقض مع احتياجات الواقع ، فقد يعمل الإعلام بوسائله المختلفة على نقل تيارات وأفكار وصور لنماذج لا تتلاءم ونظائرها في الثقافة القومية ، ومن ثم يتخلق تناقض أو عدم تكامل في بنية هذه الثقافة ، أو قد تعمل وسائل الإعلام بطريقة عشوائية غير ملتزمة بأي توجيه أيديولوجي ذي صلة بالسياق القومي ، ومن ثم تكون غير قادرة على تحديد المضمون الإعلامي الذي ينبغي نشره ، أو تعجز عن تحديد الأطر والسياقات التي ينبغي التوجه إليها أو لأي هدف ، ونتيجة لذلك قد تحدث ظواهر كثيرة أولاها استيراد قيم إستهلاكية تتناقض مع متطلبات عملية التنمية التي يقودها المجتمع ، إضافة إلى الاستيراد غير الواعي لأفلام ومسلسلات قد لا تطرح المثال الواجب احتذاؤه ، أو قد يحدث تناقض إعلامي واضح وصارخ يسبب الحيرة والإرباك للشباب ، وهنا يثور التساؤل حول أي قيم نعتقد ، وأي ثقافة نستوعب وأي مثال أو نموذج يحتذي .

وإذا كان التعليم والإعلام يجسدان عاملين مؤثرين في أزمة القيم على المستوى الداخلي ، فإن الاختراق الثقافي تحت دعوى العولمة الثقافية يمثل العامل الخارجي في تعميق الأزمة، ويؤدي حتماً إلى إفساد الأوضاع الثقافية والفكرية والحضارية للمجتمعات الأصلية ، والقيام بعملية حجبها وتهميشها بكل الوسائل ، وفرض أنماط محددة ومخططة سلفاً من الثقافات الخارجية، بما يحقق الإيقاع المطلوب لعمليات الإفساد والابتزاز الاقتصادي والسيطرة الثقافية خصوصاً فيما يتعلق باللغة والتشريع ومجمل العلاقات الاجتماعية. إسماعيل عبد الباري ، مرجع سابق : 306

ونتج عن هذه العوامل الداخلية والخارجية التي أثرت على النسق القيمي داخل المجتمع بروز أسلوب معيشة life style جديد يشير إلى طرق الحياة المتناقضة بين الجماعات الاجتماعية المختلفة وبروز الأساليب البديلة للحياة التي تتجلى في قيم وأنماط سلوك مغتربة عن واقعنا الاجتماعي .

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 17 11/22/18 8:38 AM

والعولمة أفرزت العديد من الآثار على مستوى الأفراد والأسر والمجتمعات بصفة عامة ، هذه الآثار يغلب عليها الطابع السلبي لما تتضمنه من أخطار اجتماعية، نتيجة سيادة أنماط ثقافية لا تتلاءم مع المعايير والقيم الخاصة بكل مجتمع من المجتمعات ، مما أثر على أنماط العلاقات الاجتماعية السائدة بين الأفراد ، حيث لم تعد تخضع هذه العلاقات لأعراف وعادات المجتمع وتقاليده ، وبنائه المعياري وإنما يحكمها ثقافة العولمة . David، 2004 : 47

والإنسان لا يمكنه أن يدرك ويمتثل لهذا البناء المعياري إلا لأنه كائن اجتماعي، أو لأن المجتمع هو الذي يحمل الإنسان، بل يجبره على أن يعلو على نفسه ويمتثل لمعاييره ، وبهذا يشعر المجتمع بنفسه ، ويرفع الفرد إلى مستواه ويأخذ بيده إلى مجال البناء المعياري .

والواقع أن هذا البناء المعياري ، الذي يستمد قوته من القوى المعنوية للمجتمع والذي تنبني عليه الحياة الاجتماعية ، يتجدد ويتغير في فترات الثورات والأزمات الاجتماعية التي تتمخض عنها فترات خلاقة مجددة ، يتجه فيها الناس تحت تأثير ظروف متنوعة إلى التقارب فيما بينهم ، وتنشأ معايير وقيم جديدة تعكس أنواعاً جديدة من العلاقات ، والحق أنه في تلك اللحظات من حياة الجماعات ، تمارس الحياة وهي على مثل هذا التسامي دورها بقدر من الشدة ، يجعلها تجرف أمامها بواعث الفردية والأنانية . وفي مثل هذه اللحظات ، يميل البناء المعياري إلى الاتحاد مع الواقع . محمد بيومي ، مرجع سابق : 404–405

والموروث الثقافي العربي الإسلامي هو صلب الهوية العربية ولا يزال إلى اليوم يحدد هذه الهوية والمنطقة العربية ، والمقصود بالموروث الثقافي الذي على أساسه تتحدد الهوية العربية ، هو الموروث المنحدر من زمن الثقافة العربية المنتجة للنظام المعرفي وقيم الحضارة والتي لا نزال نميل إليها عندما تعترضنا قضايا ومسائل تنال من وجودنا الراهن ، أي الحضارة الإسلامية في لحظة ازدهارها المعروف .

وبعد هذا العرض النظري لما يتضمنه مفهوم القيم الأخلاقية من أبعاد يصبح المجال مفتوحاً للتعرف على الواقع الفعلي للقيم الأخلاقية داخل المجتمع الإماراتي من خلال الدراسة الميدانية التي تضمها الفقرة التالية.

خامسا: الدراسة الميدانية

الطريقة والإجراءات

المجتمع الإحصائي

ينفرد مجتمع إمارة الشارقة، الذي له خصوصيته بين المجتمعات الأخرى، برقي مبادئه وسمو قيمه الأخلاقية، ودعماً من إدارة مراكز التنمية الأسرية، التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرةبالشارقة، للحفاظ على هذه المنظومة الأخلاقية بعد الانفتاح واختلاط الحضارات، قامت إدارة الدراسات والمعرفة بإجراء استطلاع للرأي على عينة من فئات مختلفة من أفراد المجتمع، من أجل تقييم هذه المنظومة وتشخيص السلوكيات التي لا تتماشى مع نهج مجتمعاتنا، ومعالجتها عن طريق إعادة منهجة وزرع القيم وتقويتها لدى الأفراد، بالتثقيف والتوعية وزيادة المعرفة، وتعديل أساليب التنشئة بما يتماشى مع متطلبات التطور بمناحي الحياة كافة.

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 18 11/22/18 8:38 AM

الأدوات الإحصائية

صُمّمت استمارة الاستبانة الإحصائية، لتتضمن البيانات الأساسية المتمثلة بالخصائص الشخصية والديموغرافية لأفراد العينة، فضلاً عن الخصائص الأخرى ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي يمكن عن طريق تحليلها مع بعضها البعض تحقيق رؤية ورسالة وأهداف الدراسة، كما صُمّم نموذج إلكتروني باستخدام إكسل Excel من أجل تفريغ بيانات تلك الاستمارات وتحليلها.

إجراءات الدراسة

وزعت 2000 استمارة استبيان في مناطق وضواح متعددة من مدن إمارة الشارقة، ونجح فريق العمل باسترداد 1671 استبانة، كما هو مبين في الجدول التالي، فرغت في نموذج البيانات المعد لها مسبقاً في برنامج إكسل Excel، بعد إهمال 256 منها؛ بسبب نقص المعلومات الأساسية، كما استبعدت75 استبانة أخرى، بعد التحليل والفرز الأولي للإجابات؛ بسبب خلل في الإجابة على بعض أسئلتها.

جدول 1: أعداد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة ونسب الاسترجاع حسب فروع الإدارة

المدينة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	نسبة الاسترجاع
مدينة الشارقة	1،700	1،371	%80.65
فرع الذيد	50	50	%100.00
فرع كلباء	50	50	%100.00
فرع خورفكان	100	100	%100.00
فرع دبا الحصن	50	50	%100.00
فرع المدام	50	50	%100.00
الإجمالي	2،000	1،671	%83.55

المعالجة الإحصائية

رقمت الاستمارات بأرقام متسلسلة عند الإدخال، وأعيد ترميز بعض المتغيرات الإحصائية بعد التحليل والفرز الأولي للإجابات، لتسهيل عملية تبويبها وتنظيم الجداول المتقاطعة، كما استُخدِمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية في عمليات المقارنة والقياس، كما يلي:

الحالة الاجتماعية: أعيد تبويب هذا المتغير في ثلاث فئات، بعد دمج حالتي مطلق وأرمل في وصف واحد، أطلق عليه أخرى، بسبب قلة عدد المفردات التي يمكن تبويبها تحت هذه الحالات مقارنة بعدد الحالات الأخرى.

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 19 11/22/18 8:38 AM

المؤهل الدراسي: أعيد تبويب هذا المتغير في فئتين فقط، بعد دمج الوصفين دون الثانوية والثانوية العامة في وصف واحد، أطلق عليه ثانوية عامة فما دون، ودمج الوصفين جامعي ودراسات عليا في وصف آخر، أطلق عليه جامعي فما فوق، من أجل الحصول على تصنيف متجانس للمؤهل الدراسي.

حالة العمل: أعيد تبويب هذا المتغير في فئتين فقط، هما: منتج، وغير منتج وفقاً لطبيعة الوصف المحدد في استمارة الاستبيان وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول 2: التصنيف القديم والجديد لمتغير حالة العمل

الرمز القديم	التصنيف القديم	الرمز الجديد	التصنيف الجديد
1	طالب	2	غير منتج
2	موظف حكومي	1	منتج
3	موظف قطاع خاص	1	منتج
4	عمل حر	1	منتج
5	ربة منزل	2	غير منتج
6	متقاعد	1	منتج
7	لا يعمل	2	غير منتج
8	أخرى	2	غير منتج

المتغيرات التخييرية: صممت هذه المتغيرات بالأساس لتكون ذات إجابة واحدة فقط، ولكن بسبب كثرة الاستمارات التي وردت إلينا تحمل اجابتين أو أكثر عليها، أعيد تنظيمها وتحليلها على أساس أنها أسئلة متعددة الإجابات، كما اعتمدت النسب المئوية في المفاضلة. وهذا هو الحال مع المتغيرات: إلى ماذا تشير الأخلاق، و حالة الأخلاق المعاصرة، و الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية، و الفئات التي يحتذى بها كقدوة، و أفضل الإجراءات والوسائل أهمية في الإصلاح.

التحليل الإحصائي، التوزيع الديموغرافي

أُنجِز المسح الإحصائي بنسبة مشاركة إجمالية بلغت 83.55% من مجمل عدد الاستبانات الموزعة في مدينة الشارقة وفروع الإدارة الأخرى، إذ أهمل منها واستبعد 331 استبانة؛ بسبب نقص المعلومات أو خلل في الإجابة، كما وضحنا ذلك آنفاً، واعتمدت 1340 استبانة في إنجاز هذه الدراسة، بلغت نسبة الذكور المشاركين فيها 40.60% مقابل 59.40% من الإناث، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 20 11/22/18 8:38 AM

جدول 3: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب النوع

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	544	796	1340
النسبة المئوية	%40.60	%59.40	%100.00

شكل 1: التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الجنس

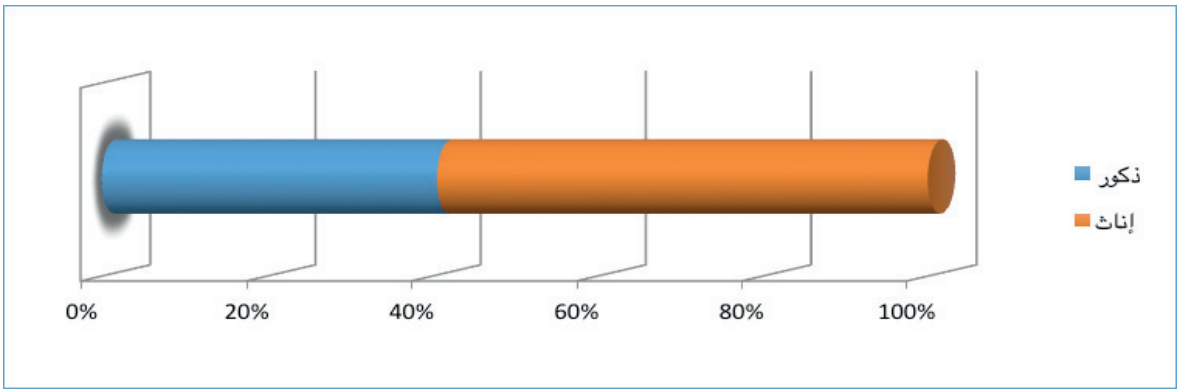

شملت العينة جميع الشرائح العمرية القادرة على تمييز الأمور وإبداء الرآي حول تصوراتها عن منظومة القيم الأخلاقية، ابتداءً من فئة الناشئة بعمر 15 سنة ولغاية سن النضج لمن جاوز 48 سنة، تماشياً مع الهدف الذي وضعت لأجله هذه الدراسة، لكي تكون لنا داعماً وموجهاً في النتائج المستخلصة منها ، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 4: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب فئات العمر

فئات العمر	15 – 18	19 – 28	29 – 38	39 – 48	49 +	المجموع
العدد	442	421	308	124	45	1340
النسبة المئوية	%32.99	%31.42	%22.99	%9.25	%3.36	%100.00

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 21 11/22/18 8:38 AM

شكل 2: التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب فئات العمر

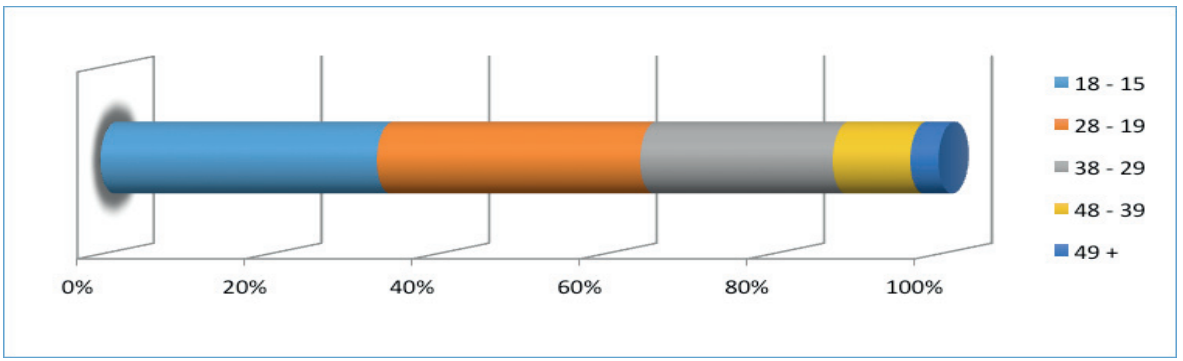

بلغت نسبة العزاب المشاركين في هذه الدراسة 65.97%، مقابل 31.27% من المتزوجين، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 5: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع
العدد	884	419	37	1340
النسبة المئوية	%65.97	%31.27	%2.76	%100.00

شكل 3: التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية

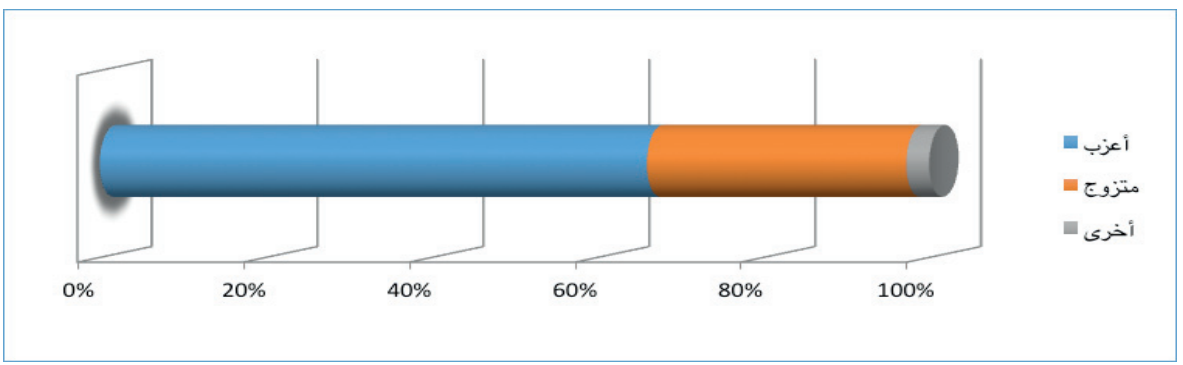

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 22 11/22/18 8:38 AM

وكانت النسبة متقاربة بين أولئك الذين يحملون الشهادات الجامعية من المشاركين والذين لا يحملون أي شهادات أو أكملوا دراستهم الثانوية فقط، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 6: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع
العدد	642	698	1340
النسبة المئوية	%47.91	%52.09	%100.00

شكل 4: التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب التحصيل الدراسي

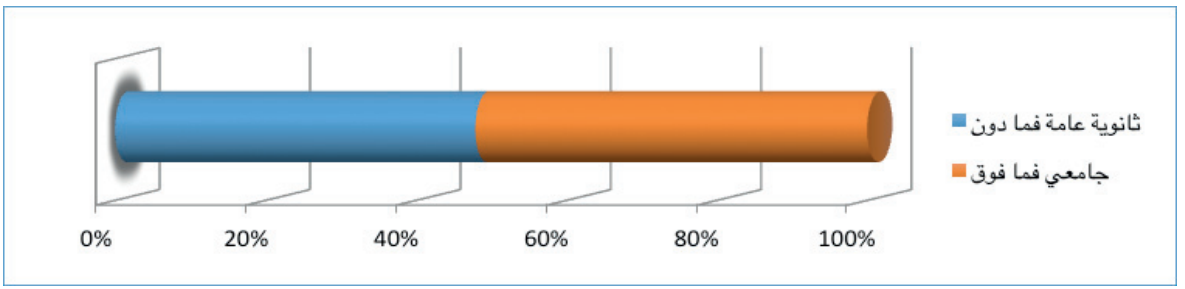

وكذلك جاءت النسبة متقاربة بين المشاركين المنتجين الذين لديهم عمل، وغير المنتجين من طلاب المدارس وربات البيوت وآخرين، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 7: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب حالة العمل

حالة العمل	منتج	غير منتج	المجموع
العدد	601	739	1340
النسبة المئوية	%44.85	%55.15	%100.00

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 23 11/22/18 8:38 AM

شكل 5: التوزيع النسبي لمفردات العينة حالة العمل

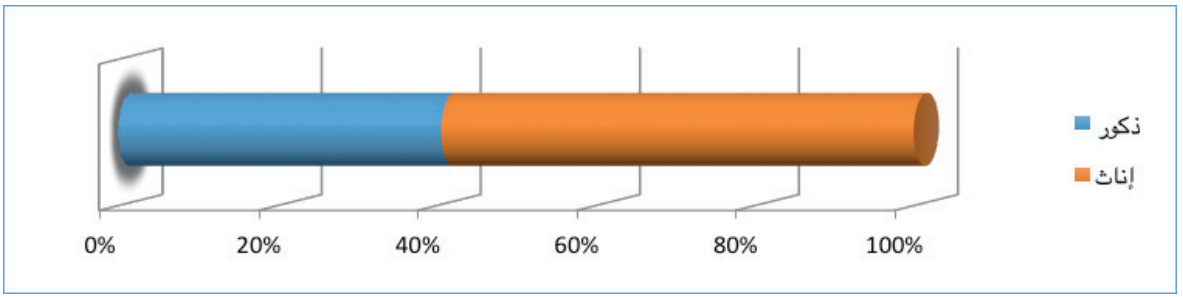

إلى ماذا تشير الأخلاق؟

عند استطلاع رأي أفراد العينة حول مدلولات أو معنى القيم الأخلاقية من منظورهم، اختار 77.09% منهم أنها تشير إلى السلوك وتعاملات الناس مع بعضها البعض، 30.22% منهم كانوا ذكوراً مقابل 46.87 من الإناث، بينما وجدها 16.42% منهم تشير إلى أفكار سائدة عن الصدق والأمانة والإخلاص بالعمل، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 8: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب الجنس

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
السلوك وتعاملات الناس مع بعضها البعض	405	628	1033	%30.22	%46.87	%77.09
أفكار سائدة عن الصدق والأمانة والإخلاص في العمل	91	129	220	%6.79	%9.63	%16.42
موجهات للسلوك الإنساني	73	118	191	%5.45	%8.81	%14.25
كلام نظري وغير واقعي	9	11	20	%0.67	%0.82	%1.49
أخرى تذكر	7	0	7	%0.52	%0.00	%0.52

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 24 11/22/18 8:38 AM

شكل 6: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب الجنس

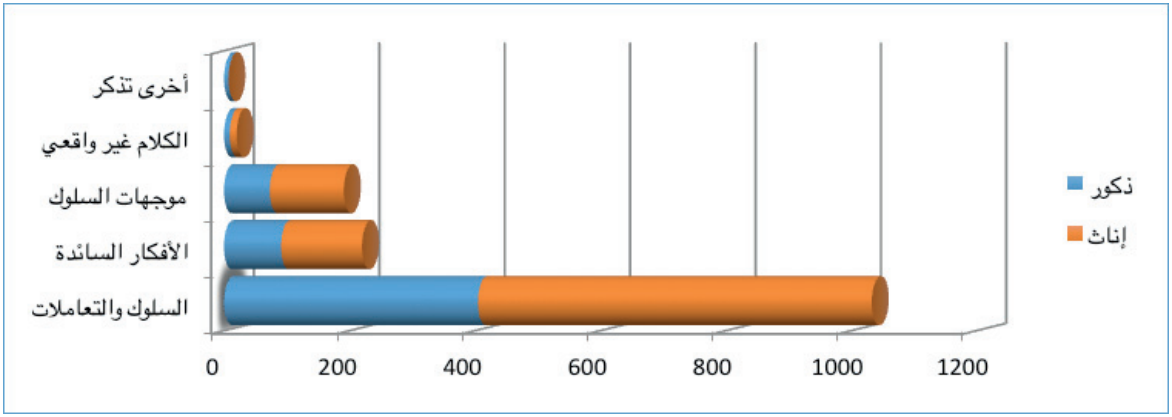

بلغت نسبة العزاب الذين وجدوها تشير إلى السلوك وتعاملات الناس مع بعضها البعض النسبة 50.52%، مقابل 24.63% من المتزوجين، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 9: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	أعزب	متزوج	أخرى	أعزب	متزوج	أخرى
السلوك وتعاملات الناس مع بعضها البعض	677	330	26	%50.52	%24.63	%1.94
أفكار سائدة عن الصدق والأمانة والإخلاص في العمل	132	81	7	%9.85	%6.04	%0.52
موجهات للسلوك الإنساني	113	68	10	%8.43	%5.07	%0.75
كلام نظري وغير واقعي	15	5	0	%1.12	%0.37	%0.00
أخرى تذكر	5	2	0	%0.37	%0.15	%0.00

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 25 11/22/18 8:38 AM

شكل 7: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

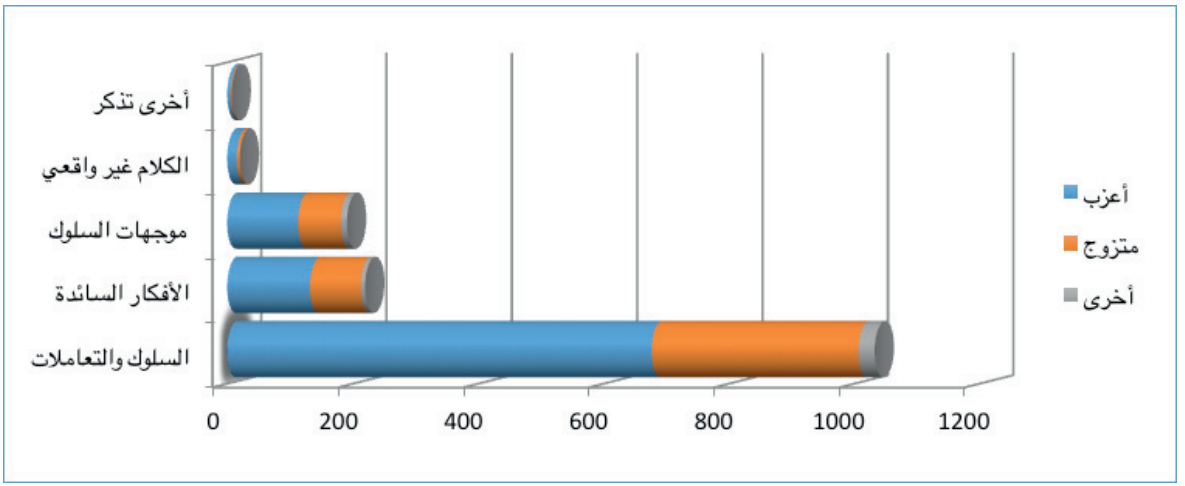

بلغت نسبة حملة الشهادات الجامعية من الذين يرونها تشير إلى السلوك وتعاملات الناس مع بعضهم البعض النسبة 40%، مقابل 37.09% ممن يحملون الثانوية العامة فما دون، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 10: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب التحصيل الدراسي

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع
السلوك وتعاملات الناس مع بعضها البعض	497	536	1033	%37.09	%40.00	%77.09
أفكار سائدة عن الصدق والأمانة والإخلاص في العمل	94	126	220	%7.01	%9.40	%16.42
موجهات للسلوك الإنساني	75	116	191	%5.60	%8.66	%14.25
كلام نظري وغير واقعي	11	9	20	%0.82	%0.67	%1.49
أخرى تذكر	2	5	7	%0.15	%0.37	%0.52

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 26 11/22/18 8:38 AM

شكل 8: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب التحصيل الدراسي

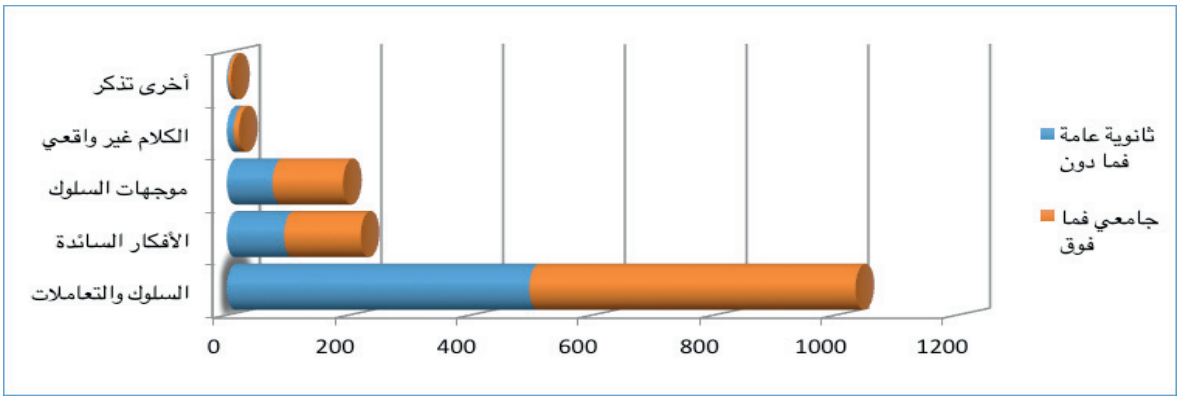

جاءت نسبة المشاركين الذين يرونها تشير إلى السلوك وتعاملات الناس مع بعضها البعض من المنتجين أقل من الآخرين غير المنتجين، وكانت نسبتها أعلى أيضا لدى صغار السن منها عند كبار السن، كما هو مبين في الجدولين التكراريين والشكلين البيانيين الآتيين:

جدول 11: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب حالة العمل

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	منتج	غير منتج	المجموع	منتج	غير منتج	المجموع
السلوك وتعاملات الناس مع بعضهم البعض	468	565	1033	%34.93	%42.16	%77.09
أفكار سائدة عن الصدق والأمانة والإخلاص في لعمل	122	98	220	%9.10	%7.31	%16.42
موجهات للسلوك الإنساني	98	93	191	%7.31	%6.94	%14.25
كلام نظري وغير واقعي	8	12	20	%0.60	%0.90	%1.49
أخرى تذكر	4	3	7	%0.30	%0.22	%0.52

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 27 11/22/18 8:38 AM

شكل 9: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب حالة العمل

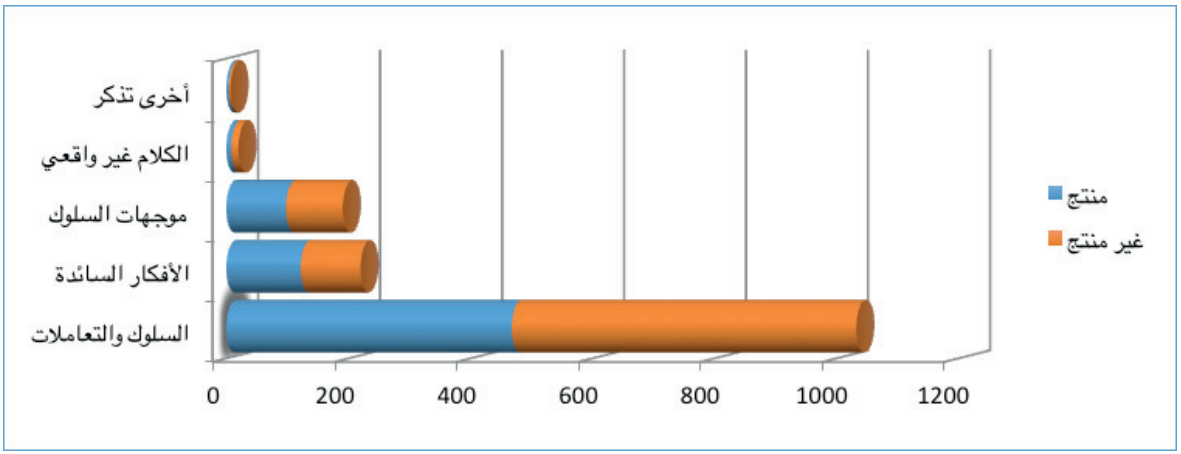

جدول 12: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب فئات العمر

	الوصف	فئات العمر					المجموع
		18–15	28–19	38–29	48–39	49 +	
التكرارات	السلوك وتعاملات الناس مع بعضها البعض	361	300	237	104	31	1033
	أفكار سائدة عن الصدق والأمانة والإخلاصفي العمل	53	76	63	16	12	220
	موجهات للسلوك الإنساني	43	60	54	21	13	191
	كلام نظري وغير واقعي	7	6	4	2	1	20
	أخرى تذكر	1	4	1	1	0	7
النسب المئوية	السلوك وتعاملات الناس مع بعضهم البعض	%26.94	%22.39	%17.69	%7.76	%2.31	%77.09
	أفكار سائدة عن الصدق والأمانة والإخلاص في العمل	%3.96	%5.67	%4.70	%1.19	%0.90	%16.42
	موجهات للسلوك الإنساني	3.21%	%4.48	%4.03	%1.57	%0.97	%14.25
	كلام نظري وغير واقعي	0.52%	%0.45	%0.30	%0.15	%0.07	%1.49
	أخرى تذكر	0.07%	%0.30	%0.07	%0.07	%0.00	%0.52

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 28 11/22/18 8:38 AM

شكل 10: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب فئات العمر

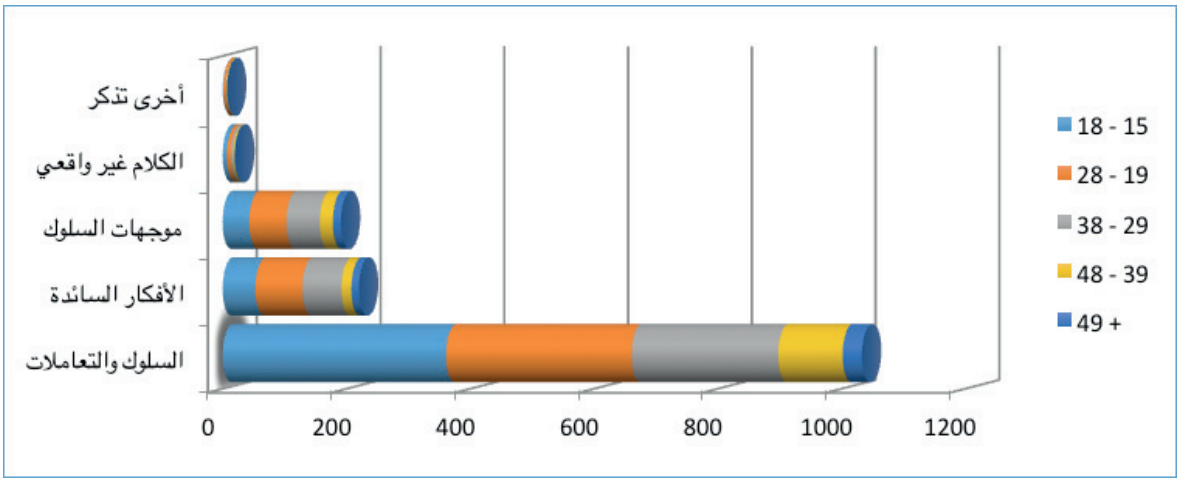

ماذا يمثل وجود الأخلاق في المجتمع؟

يرى 93.96% من المشاركين في هذه الدراسة أن وجود الأخلاق في المجتمع هو ضرورة من ضرورات وجود تلك المجتمعات وتطورها، وهذا مؤشر إيجابي يحسب لصالح المجتمع، مقابل 5% فقط منهم يراها نوعاً من الرفاهية، وبنسبة ضئيلة جداً لا يرون لوجودها في المجتمع أي أهمية. وشكل العزاب من الذين يرونها ضرورة من ضرورات وجود المجتمعات وتطورها ما نسبته 61.04%، مقابل 30.30% من المتزوجين، وكان 57.69% منهم إناثاً مقابل 36.69% من الذكور، كما هو مبين في الجدولين التكراريين والشكلين البيانيين الآتيين:

جدول 13: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب الجنس

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
رفاهية	48	19	67	%3.58	%1.42	%5.00
ضرورية	486	773	1259	%36.27	%57.69	%93.96
لا أهمية لها	7	2	9	%0.52	%0.15	%0.67
أخرى	3	2	5	%0.22	%0.15	%0.37
الإجمالي	544	796	1340	%40.60	%59.40	%100.00

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 29 11/22/18 8:38 AM

شكل 11: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما يمثل لهم وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب الجنس

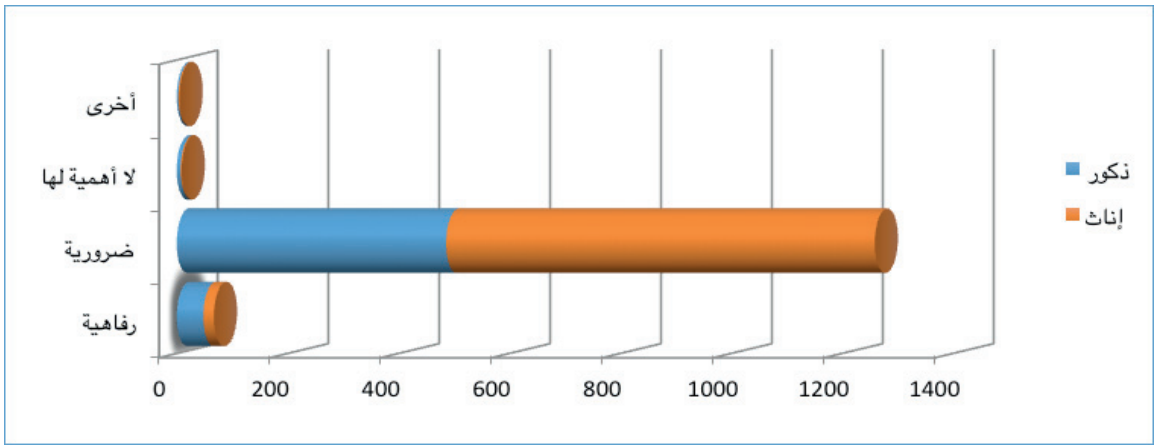

جدول 14: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما لهم يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

الوصف	التكرارات				النسب المئوية			
	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع
رفاهية	58	7	2	67	%4.33	%0.52	%0.15	%5.00
ضرورية	818	406	35	1259	%61.04	%30.30	%2.61	%93.96
لا أهمية لها	5	4	0	9	%0.37	%0.30	%0.00	%0.67
أخرى	3	2	0	5	%0.22	%0.15	%0.00	%0.37
الإجمالي	884	419	37	1340	%65.97	%31.27	%2.76	%100

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 30 11/22/18 8:38 AM

شكل 12: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

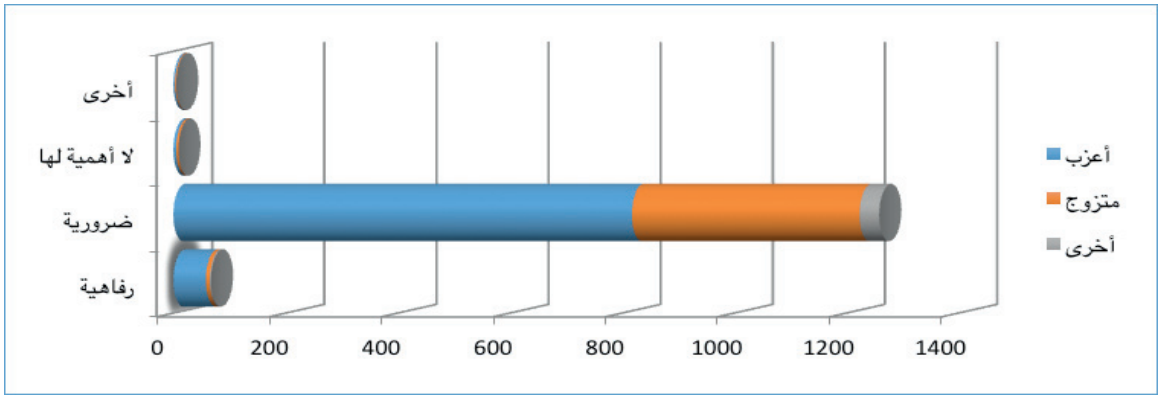

وعلى الطرف الآخر، نجد أن 3.58% من المشاركين الذكور يرونها نوعاً من الرفاهية مقابل 1.42% من الإناث، وشكّل العزاب منهم ما نسبته 4.33% منهم، وكان 1.42% منهم من حملة الشهادات الجامعية، مقابل 3.58% ممن يحملون الثانوية العامة فما دون، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 15: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب التحصيل الدراسي

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع
رفاهية	48	19	67	%3.58	%1.42	%5.00
ضرورية	589	670	1259	%43.96	%50.00	%93.96
لا أهمية لها	2	7	9	%0.15	%0.52	%0.67
أخرى	3	2	5	%0.22	%0.15	%0.37
الإجمالي	642	698	1340	%47.91	%52.09	%100.00

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 31 11/22/18 8:38 AM

شكل 13: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب التحصيل الدراسي

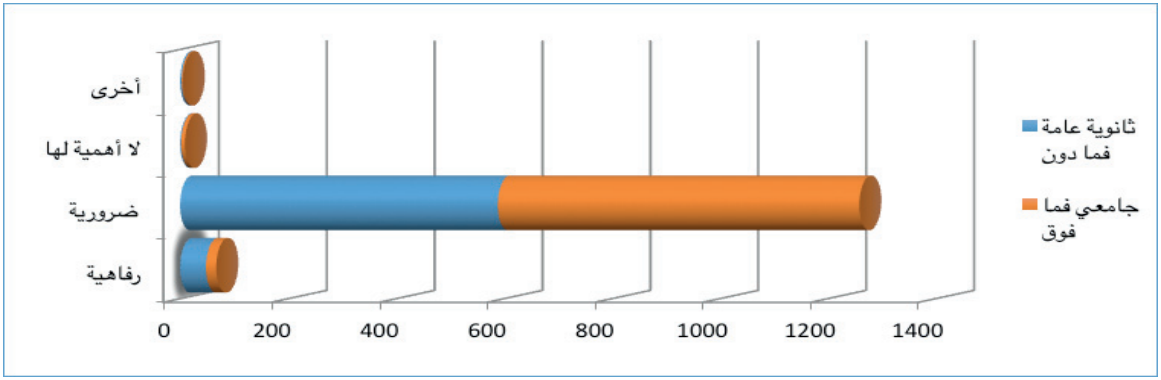

بالاتجاه نفسه، نجد أن 4.03% من المشاركين في الدراسة من غير المنتجين يرونها رفاهية مقابل نسبة بسيطة جداً تقارب 1% من المنتجين، كما هو مبين في الجدولين التكراريين والشكلين البيانيين الآتيين:

جدول 16: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب حالة العمل

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	منتج	غير منتج	المجموع	منتج	غير منتج	المجموع
رفاهية	13	54	67	%0.97	%4.03	%5.00
ضرورية	582	677	1259	%43.43	%50.52	%93.96
لا أهمية لها	4	5	9	%0.30	%0.37	%0.67
أخرى	2	3	5	%0.15	%0.22	%0.37
الإجمالي	601	739	1340	%44.85	%55.15	%100.00

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 32 11/22/18 8:38 AM

شكل 14: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب حالة العمل

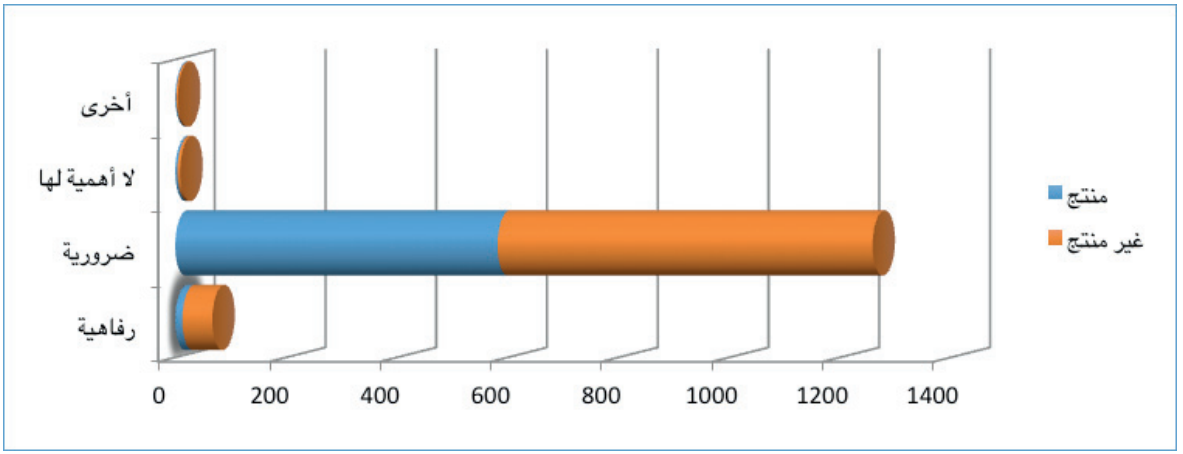

جدول 17: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب فئات العمر

	الوصف	فئات العمر					المجموع
		15 – 18	28–19	38–29	48–39	49 +	
التكرارات	رفاهية	36	23	6	1	1	67
	ضرورية	401	394	301	120	43	1259
	لا أهمية لها	2	4	1	1	1	9
	أخرى	3	0	0	2	0	5
	الإجمالي	442	421	308	124	45	1340
النسب المئوية	رفاهية	%2.69	%1.72	%0.45	%0.07	%0.07	%5.00
	ضرورية	%29.93	%29.40	%22.46	%8.96	%3.21	%93.96
	لا أهمية لها	%0.15	%0.30	%0.07	%0.07	%0.07	%0.67
	أخرى	%0.22	%0.00	%0.00	%0.15	%0.00	%0.37
	الإجمالي	%32.99	%31.42	%22.99	%9.25	%3.36	%100.00

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 33 11/22/18 8:38 AM

شكل 15: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب فئات العمر

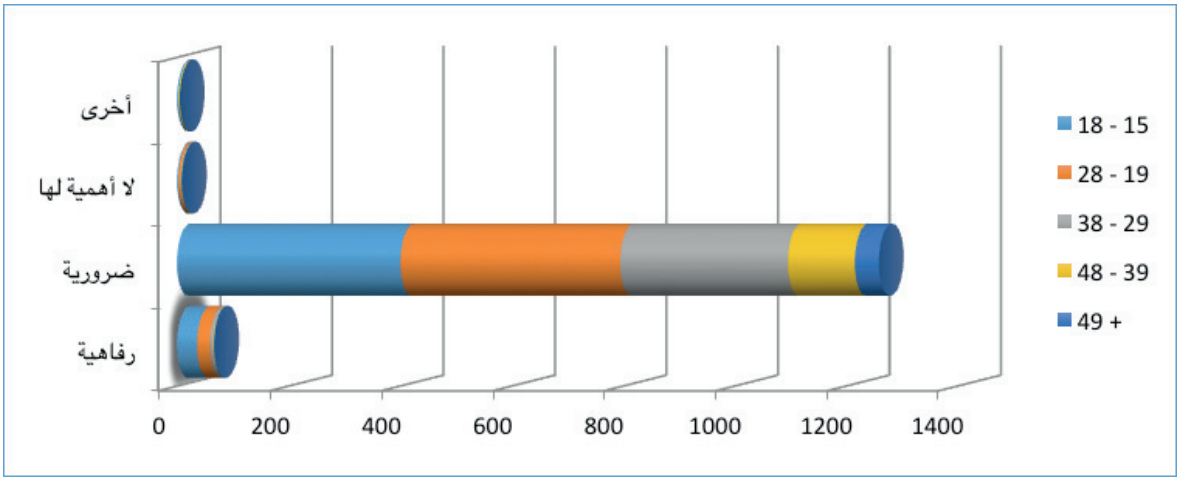

حالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع

سجلت نسبة الذين يرون أن القيم الأخلاقية في مجتمعنا في وضع تراجع وانهيار أعلى نسبة وبلغت 36.19%، شكلت نسبة الإناث منهم 22.09%، وتلاها من حيث الترتيب نسبة من يرونها في وضع متفاوت بنسبة 32.31%، بحسب طبيعة الأفراد، حيث شكلت نسبة الإناث منهم أعلى نسبة، بلغت 21.94%، كما هو مبين في الجدولين التكراريين والشكلين البيانيين الآتيين:

جدول 18: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب الجنس

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
نمو وازدهار	121	111	232	%9.03	%8.28	%17.31
استقرار وثبات	103	103	206	%7.69	%7.69	%15.37
تراجع وانهيار	189	296	485	%14.10	%22.09	%36.19
متفاوتة	139	294	433	%10.37	%21.94	%32.31

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 34 11/22/18 8:38 AM

شكل 16: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب الجنس

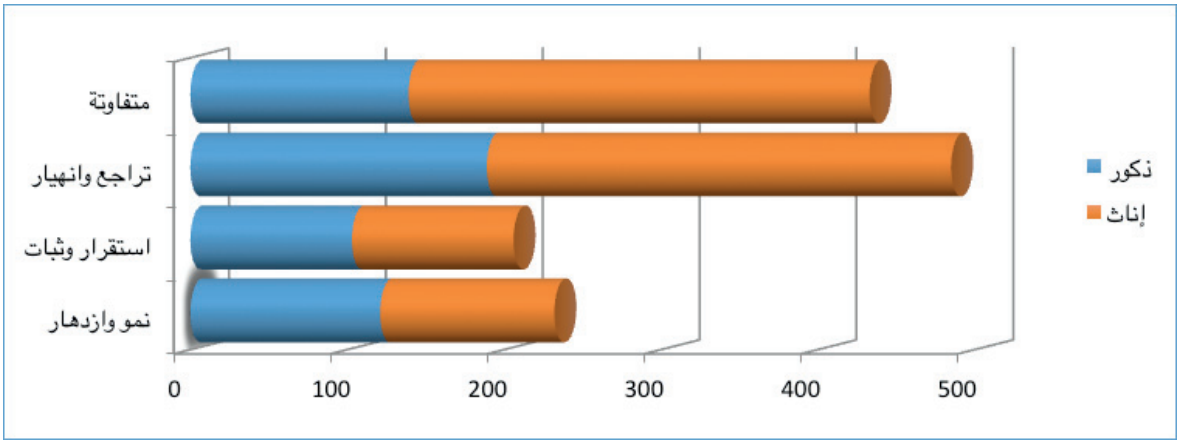

شكل العزاب الذين يرون أن القيم الأخلاقية في مجتمعنا في وضع تراجع وانهيار أعلى نسبة بلغت 22.46%، بينما شكل الذين يرونها في وضع متفاوت منهم ما نسبته 20.75% من مجمل المشاركين في هذه الدراسة، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 19: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

الوصف	التكرارات				النسب المئوية			
	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع
نمو وازدهار	167	60	5	232	%12.46	%4.48	%0.37	%17.31
استقرار وثبات	146	53	7	206	%10.90	%3.96	%0.52	%15.37
تراجع وانهيار	301	170	14	485	%22.46	%12.69	%1.04	%36.19
متفاوتة	278	143	12	433	%20.75	%10.67	%0.90	%32.31

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 35 11/22/18 8:38 AM

شكل 17: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

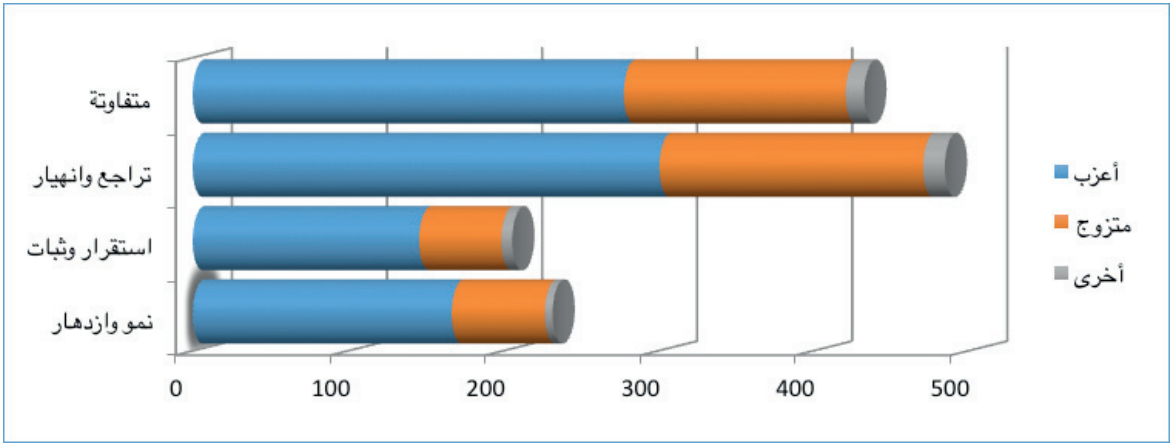

شكل المشاركون من حملة الشهادات الجامعية، الذين يرون أن القيم الأخلاقية في مجتمعنا في وضع تراجع وانهيار أعلى نسبة، و بلغت 21.27%، بينما شكل الذين يرونها في وضع متفاوت منهم ما نسبته 18.21% من مجمل المشاركين في هذه الدراسة، بينما كانت النسب متقاربة بين المشاركين المنتجين وغير المنتجين، كما هو مبين في الجدولين التكراريين والشكلين البيانيين الآتيين:

جدول 20: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب التحصيل الدراسي

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع
نمو وازدهار	142	90	232	%10.60	%6.72	%17.31
استقرار وثبات	119	87	206	%8.88	%6.49	%15.37
تراجع وانهيار	200	285	485	%14.93	%21.27	%36.19
متفاوتة	189	244	433	%14.10	%18.21	%32.31

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 36 11/22/18 8:38 AM

شكل 18: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب التحصيل الدراسي

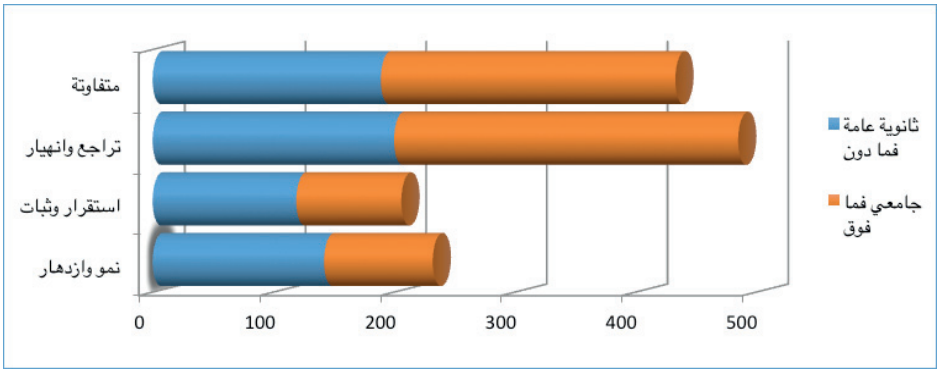

جدول 21: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب حالة العمل

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	منتج	غير منتج	المجموع	منتج	غير منتج	المجموع
نمو وازدهار	89	143	232	%6.64	%10.67	%17.31
استقرار وثبات	82	124	206	%6.12	%9.25	%15.37
تراجع وانهيار	228	257	485	%17.01	%19.18	%36.19
متفاوتة	213	220	433	%15.90	%16.42	%32.31

شكل 19: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب حالة العمل

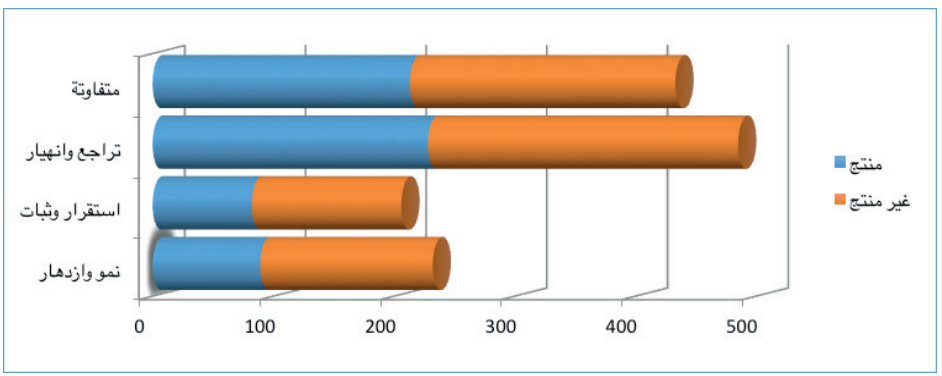

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 37 11/22/18 8:38 AM

شكلت الفئة العمرية 19 – 28 من المشاركين الذين يرون أن القيم الأخلاقية في مجتمعنا في وضع تراجع وانهيار أعلى نسبة، حيث بلغت 11.34%، مقابل 9.33% منهم يرونها في وضع متفاوت، بينما شكلت الفئة العمرية 15 – 18 من المشاركين الذين يرونها في وضع تراجع وانهيار ما نسبته 10.37%، مقابل 10.07% منهم يرونها في وضع متفاوت، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 22: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب فئات العمر

	الوصف	فئات العمر					المجموع
		15 – 18	28–19	38–29	48–39	49 +	
التكرارات	نمو وازدهار	94	81	37	13	7	232
	استقرار وثبات	78	66	37	19	6	206
	تراجع وانهيار	139	152	129	46	19	485
	متفاوتة	135	125	109	48	16	433
النسب المئوية	نمو وازدهار	%7.01	%6.04	%2.76	%0.97	%0.52	%17.31
	استقرار وثبات	%5.82	%4.93	%2.76	1.42%	%0.45	%15.37
	تراجع وانهيار	%10.37	%11.34	%9.63	3.43%	%1.42	%36.19
	متفاوتة	%10.07	%9.33	%8.13	3.58%	%1.19	%32.31

شكل 20: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب فئات العمر

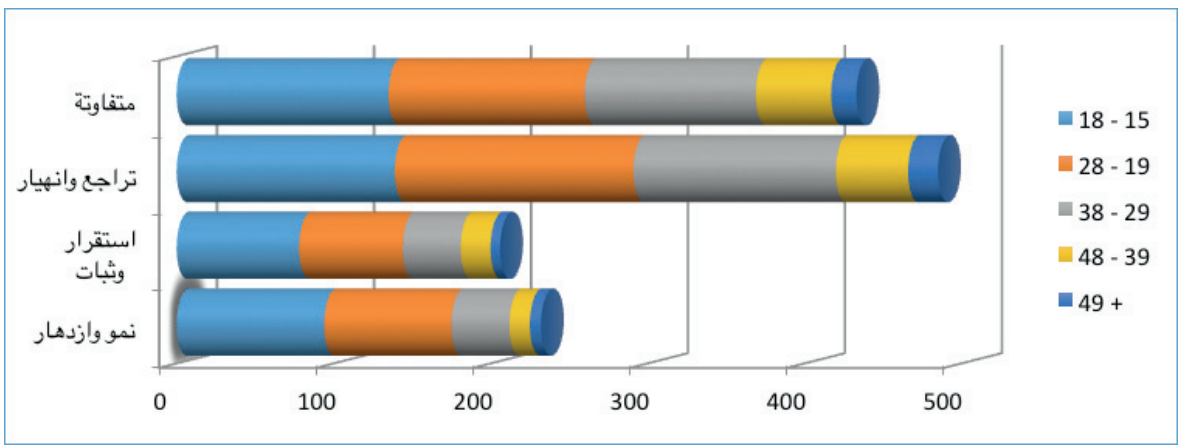

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 38 11/22/18 8:38 AM

الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية

يرى 62.91% من المشاركين في هذه الدراسة أن فئة النشء التي تمثلها الفئة 13 – 18 عاماً هي أكثر الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية في المجتمع، و شكلت الإناث منهم أعلى نسبة، بلغت 37.99%، مقابل 24.93% من الذكور، تلتها فئة الشباب من حيث الترتيب بنسبة إجمالية 28.58%، شكلت الإناث منهم أعلى نسبة، بلغت 17.39%، مقابل 11.19% من الذكور، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 23: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب الجنس

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الأطفال 4–12	52	55	107	%3.88	%4.10	%7.99
النشء 13–18	334	509	843	%24.93	%37.99	%62.91
الشباب 19–45	150	233	383	%11.19	%17.39	%28.58
سن النضج 46 فما فوق	20	23	43	%1.49	%1.72	%3.21

شكل 21: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب الجنس

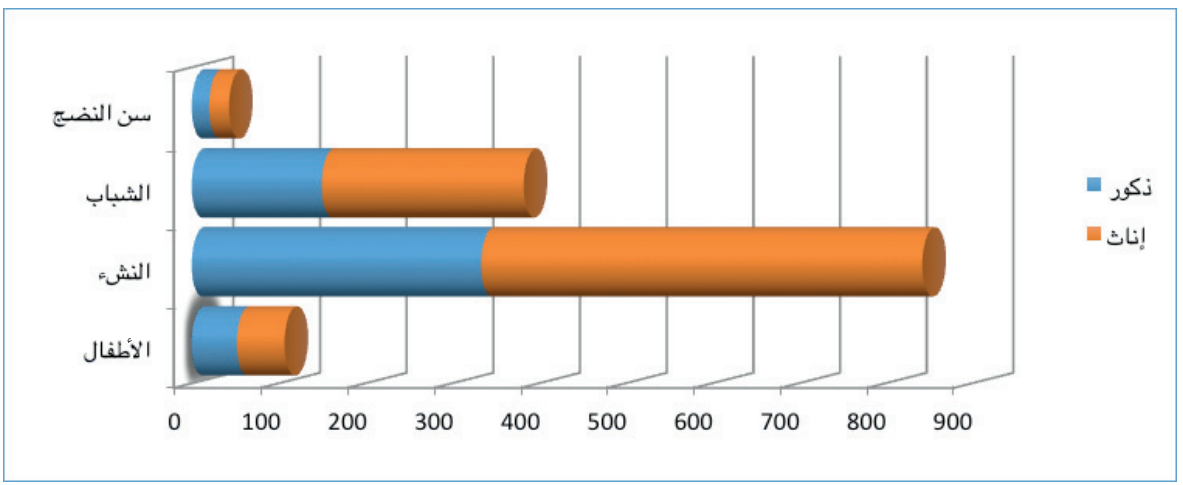

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 39 11/22/18 8:38 AM

شكل العزاب الذين يرون أن فئة النشء هي أكثر الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية في المجتمع، ما نسبته 41.94%، مقابل 17.76% منهم يرون أن فئة الشباب هي أكثر الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 24: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

الوصف	التكرارات				النسب المئوية			
	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع
الأطفال 4–12	80	25	2	107	%5.97	%1.87	%0.15	%7.99
النشء 13–18	562	258	23	843	%41.94	%19.25	%1.72	%62.91
الشباب 19–45	238	135	10	383	%17.76	%10.07	%0.75	%28.58
سن النضج 46 فما فوق	25	16	2	43	%1.87	%1.19	%0.15	%3.21

شكل 22: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

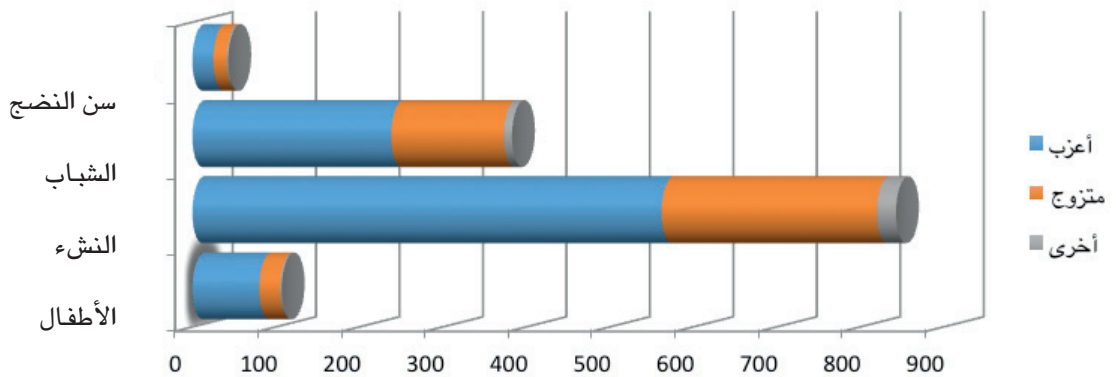

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 40 11/22/18 8:38 AM

جاءت النسب متقاربة بين المشاركين الذين يرون أن أكثر الفئات التي تنتهك القيم الأخلاقية هي فئتا النشء والشباب على الترتيب، من حملة الشهادات الجامعية والآخرين الذين لديهم الشهادة الثانوية فما دون، كما هو مبين في الجدول التكراري والتوزيع البياني الآتيين:

جدول 25: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب التحصيل الدراسي

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع
الأطفال 4–12	66	41	107	%4.93	%3.06	%7.99
النشء 13–18	424	419	843	%31.64	%31.27	%62.91
الشباب 19–45	150	233	383	%11.19	%17.39	%28.58
سن النضج 46 فما فوق	21	22	43	%1.57	%1.64	%3.21

شكل 23: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب التحصيل الدراسي

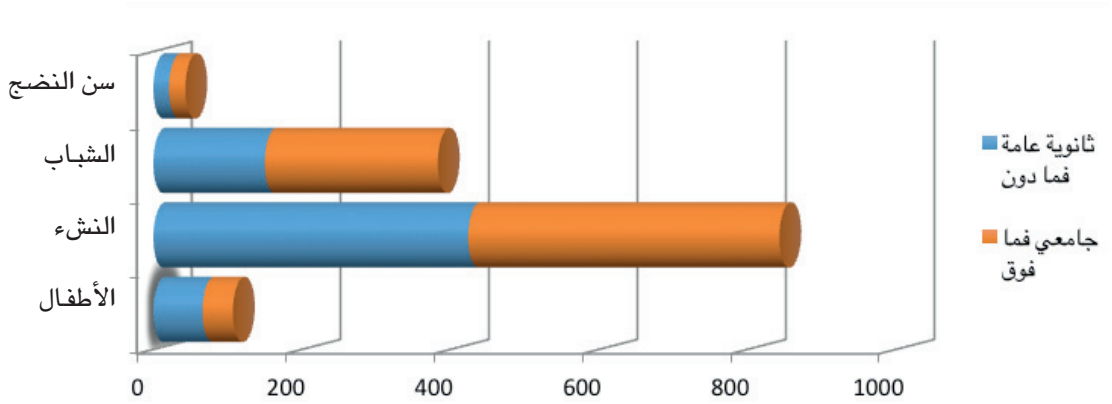

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 41 11/22/18 8:38 AM

شكل المشاركون من غير المنتجين الذين يرون أن فئة النشء هي أكثر الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية في المجتمع، أعلى نسبة بلغت 35.82%، مقابل 13.73% منهم يرون أن فئة الشباب هي أكثر الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 26: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب حالة العمل

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	منتج	غير منتج	المجموع	منتج	غير منتج	المجموع
الأطفال 12–	34	73	107	%2.54	%5.45	%7.99
النشء 13–18	363	480	843	%27.09	%35.82	%62.91
الشباب 9–45	199	184	383	%14.85	%13.73	%28.58
سن النضج 46 فما فوق	23	20	43	%1.72	%1.49	%3.21

شكل 24: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب حالة العمل

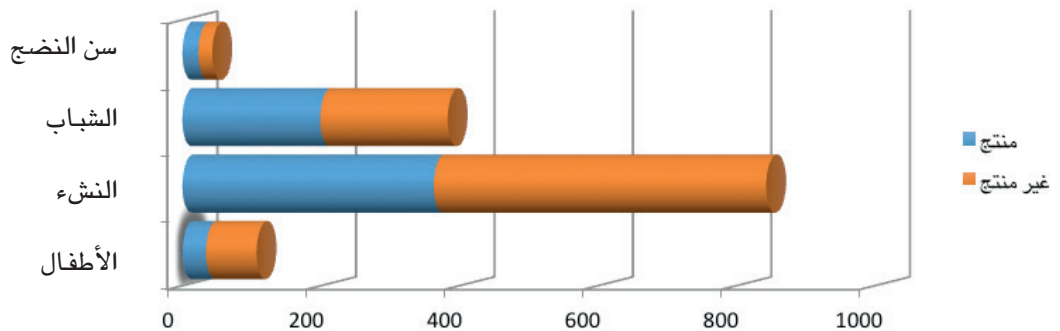

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 42 11/22/18 8:38 AM

شكّل المشاركون من الفئة العمرية 15 – 18 الذين يرون أن فئة النشء هي أكثر الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية في المجتمع، أعلى نسبة بلغت 22.76%، مقابل 6.42% منهم يرون أن فئة الشباب هي أكثر الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 27: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب فئات العمر

	الوصف	فئات العمر					المجموع
		15 – 18	19–28	29–38	39–48	49 +	
التكرارات	الأطفال 4–12	58	22	20	5	2	107
	النشء 13–18	305	252	183	75	28	843
	الشباب 19–45	86	132	110	41	14	383
	سن النضج 46 فما فوق	10	15	11	6	1	43
النسب المئوية	الأطفال 4–12	%4.33	%1.64	%1.49	%0.37	%0.15	%7.99
	النشء 13–18	%22.76	%18.81	%13.66	%5.60	%2.09	%62.91
	الشباب 19–45	%6.42	%9.85	%8.21	%3.06	%1.04	%28.58
	سن النضج 46 فما فوق	%0.75	%1.12	%0.82	%0.45	%0.07	%3.21

شكل 25: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب فئات العمر القيم الأخلاقية التي يهتم بها الأفراد

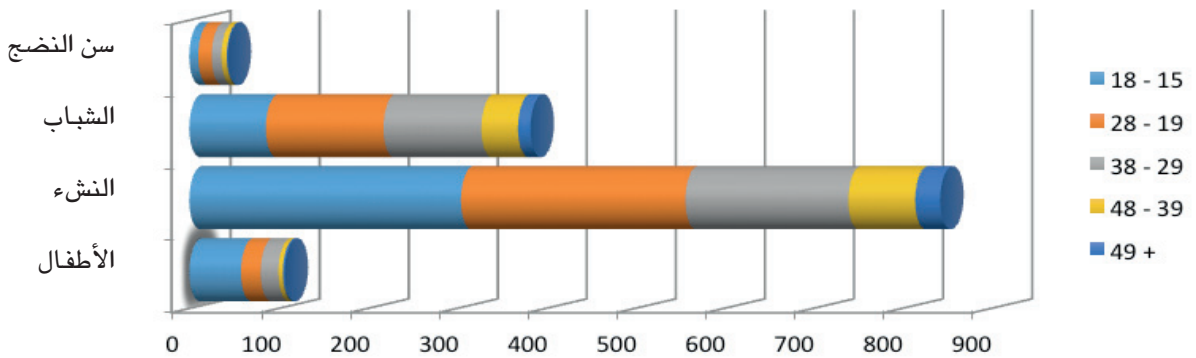

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 43 11/22/18 8:38 AM

في معرض سؤالنا عن القيم التي يهتم بها أفراد العينة، تم حساب تكرارات الاختيار المتعددة، وترتيب القيم وفق النسب المئوية لكل وصف، فكان ترتيبها كما هو مبين أدناه، مع وجود تفاوت بسيط في ترتيبها بين الذكور والإناث، مع شبه تطابق للترتيب الإجمالي مع ترتيب الإناث لها، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 28: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب الجنس

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الاحترام	445	661	1106	%33.21	%49.33	82.54%
الصدق	436	632	1068	%32.54	%47.16	%79.70
الأمانة	436	599	1035	%32.54	%44.70	%77.24
المسؤولية	326	544	870	%24.33	%40.60	%64.93
التسامح	354	497	851	%26.42	%37.09	%63.51
التواضع	355	494	849	%26.49	%36.87	%63.36
الشرف	312	413	725	%23.28	%30.82	%54.10
التعاون	307	413	720	%22.91	%30.82	%53.73
الصبر	301	345	646	%22.46	%25.75	%48.21
الكرم	283	304	587	%21.12	%22.69	%43.81
الالتزام	257	315	572	%19.18	%23.51	%42.69
التدين	271	288	559	%20.22	%21.49	%41.72
الانتماء	246	303	549	%18.36	%22.61	%40.97
الاعتدال	259	290	549	%19.33	%21.64	%40.97
الفزعة	219	240	459	%16.34	%17.91	%34.25
أخرى	2	3	5	%0.15	%0.22	%0.37

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 44 11/22/18 8:38 AM

شكل 26: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب الجنس

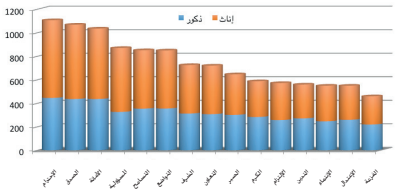

كذلك سجل تفاوت بسيط في ترتيبها بين العزاب والمتزوجين، مع شبه تطابق للترتيب الإجمالي مع ترتيب المتزوجين لها، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 29: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

الوصف	التكرارات				النسب المئوية			
	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع
الاحترام	747	335	24	1106	%55.75	%25.00	%1.79	%82.54
الصدق	705	338	25	1068	%52.61	25.22%	1.87%	%79.70
الأمانة	689	321	25	1035	%51.42	%23.96	%1.87	%77.24
المسؤولية	576	275	19	870	%42.99	%20.52	%1.42	%64.93
التسامح	582	248	21	851	%43.43	%18.51	%1.57	%63.51
التواضع	589	245	15	849	%43.96	%18.28	%1.12	%63.36
الشرف	478	229	18	725	%35.67	%17.09	%1.34	%54.10
التعاون	493	217	10	720	%36.79	%16.19	%0.75	%53.73
الصبر	448	186	12	646	%33.43	%13.88	%0.90	%48.21
الكرم	427	154	6	587	%31.87	%11.49	%0.45	%43.81
الالتزام	401	160	11	572	%29.93	%11.94	%0.82	%42.69
التدين	353	189	17	559	%26.34	%14.10	%1.27	%41.72
الانتماء	368	171	10	549	%27.46	%12.76	%0.75	%40.97
الاعتدال	385	150	14	549	%28.73	%11.19	%1.04	%40.97
الفزعة	345	107	7	459	%25.75	%7.99	%0.52	%34.25
أخرى	0	5	0	5	%0.00	%0.37	%0.00	%0.37

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 45 11/22/18 8:38 AM

شكل 27: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

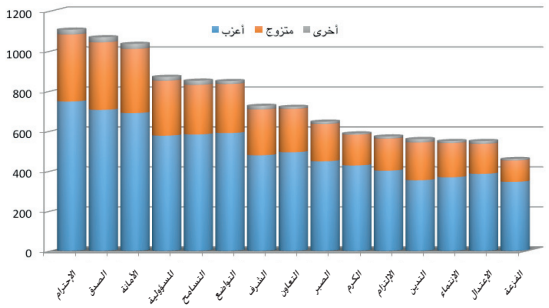

كما سجل تفاوت واضح في ترتيبها بين حملة الشهادات الجامعية والثانوية فما دون، مع ثبات في ترتيب القيم الثلاث الأولى: الاحترام، الصدق، الأمانة، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 30: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب التحصيل الدراسي

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع
الاحترام	541	565	1106	%40.37	%42.16	%82.54
الصدق	506	562	1068	%37.76	%41.94	%79.70
الأمانة	500	535	1035	%37.31	%39.93	%77.24
المسؤولية	426	444	870	%31.79	%33.13	%64.93
التسامح	436	415	851	%32.54	%30.97	%63.51
التواضع	430	419	849	%32.09	%31.27	%63.36
الشرف	364	361	725	%27.16	%26.94	%54.10
التعاون	371	349	720	%27.69	%26.04	%53.73
الصبر	334	312	646	%24.93	%23.28	%48.21
الكرم	325	262	587	%24.25	%19.55	%43.81
الالتزام	308	264	572	%22.99	%19.70	%42.69
التدين	283	276	559	21.12%	20.60%	%41.72
الانتماء	288	261	549	%21.49	%19.48	%40.97
الاعتدال	295	254	549	%22.01	%18.96	%40.97
الفزعة	269	190	459	%20.07	%14.18	%34.25
أخرى	1	4	5	%0.07	%0.30	%0.37

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 46 11/22/18 8:38 AM

شكل 28: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب التحصيل الدراسي

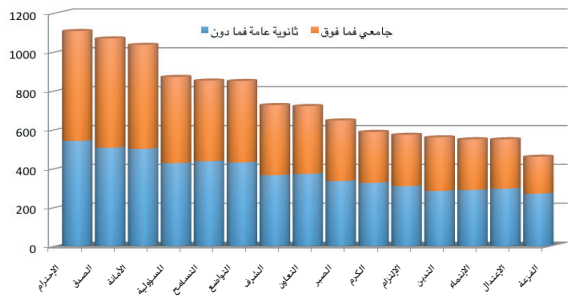

كما سجل تفاوت واضح في ترتيبها أيضاً بين الأفراد المنتجين وغير المنتجين، مع بقاء القيم الثلاث الأولى: الاحترام، الصدق، الأمانة في مقدمة تلك القيم، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 31: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب حالة العمل

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	منتج	غير منتج	المجموع	منتج	غير منتج	المجموع
الاحترام	483	623	1106	%36.04	%46.49	%82.54
الصدق	484	584	1068	%36.12	%43.58	%79.70
الأمانة	464	571	1035	%34.63	%42.61	%77.24
المسؤولية	386	484	870	%28.81	%36.12	%64.93
التسامح	371	480	851	%27.69	%35.82	%63.51
التواضع	360	489	849	%26.87	%36.49	%63.36
الشرف	324	401	725	%24.18	%29.93	%54.10
التعاون	318	402	720	%23.73	%30.00	%53.73
الصبر	264	382	646	%19.70	%28.51	%48.21
الكرم	227	360	587	%16.94	%26.87	%43.81
الالتزام	238	334	572	%17.76	%24.93	%42.69
التدين	264	295	559	%19.70	%22.01	%41.72
الانتماء	245	304	549	%18.28	%22.69	%40.97
الاعتدال	226	323	549	%16.87	%24.10	%40.97
الفزعة	164	295	459	%12.24	%22.01	%34.25
أخرى	5	0	5	%0.37	%0.00	%0.37

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 47 11/22/18 8:38 AM

شكل 29: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب حالة العمل

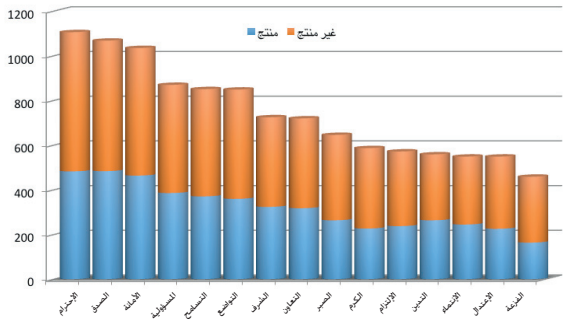

وكذلك سجل تفاوت ملحوظ في ترتيبها بين فئات العمر المختلفة، مع شبه تطابق للترتيب الإجمالي مع ترتيب الفئة 29 – 38 لها، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 32: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب فئات العمر

الوصف		فئات العمر					المجموع
		15–18	19–28	29–38	39–48	49 +	
التكرارات	الاحترام	384	352	249	88	33	1106
	الصدق	354	336	247	90	41	1068
	الأمانة	341	328	238	90	38	1035
	المسؤولية	309	253	210	70	28	870
	التسامح	308	260	189	69	25	851
	التواضع	305	272	181	68	23	849
	الشرف	254	205	176	62	28	725
	التعاون	266	209	170	48	27	720
	الصبر	232	208	142	48	16	646
	الكرم	240	174	122	40	11	587
	الالتزام	226	159	119	41	27	572
	التدين	177	162	129	64	27	559
	الانتماء	203	143	134	44	25	549
	الاعتدال	200	171	114	47	17	549
	الفزعة	204	137	84	27	7	459
	أخرى	0	0	1	3	1	5

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 48 11/22/18 8:38 AM

النسب المئوية	الاحترام	%28.66	%26.27	%18.58	%6.57	%2.46	%82.54
	الصدق	%26.42	%25.07	%18.43	%6.72	%3.06	%79.70
	الأمانة	%25.45	%24.48	%17.76	%6.72	%2.84	%77.24
	المسؤولية	%23.06	%18.88	%15.67	%5.22	%2.09	%64.93
	التسامح	%22.99	%19.40	%14.10	%5.15	%1.87	%63.51
	التواضع	%22.76	%20.30	%13.51	%5.07	%1.72	%63.36
	الشرف	%18.96	%15.30	%13.13	%4.63	%2.09	%54.10
	التعاون	%19.85	%15.60	%12.69	%3.58	%2.01	%53.73
	الصبر	%17.31	%15.52	%10.60	%3.58	%1.19	%48.21
	الكرم	%17.91	%12.99	%9.10	%2.99	%0.82	%43.81
	الالتزام	%16.87	%11.87	%8.88	%3.06	%2.01	%42.69
	التدين	%13.21	%12.09	%9.63	%4.78	%2.01	%41.72
	الانتماء	%15.15	%10.67	%10.00	%3.28	%1.87	%40.97
	الاعتدال	%14.93	%12.76	%8.51	%3.51	%1.27	%40.97
	الفزعة	%15.22	%10.22	%6.27	%2.01	%0.52	%34.25
	أخرى	%0.00	%0.00	%0.07	%0.22	%0.07	%0.37

شكل 30: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب فئات العمر

الفئات التي يحتذى بها كقدوة

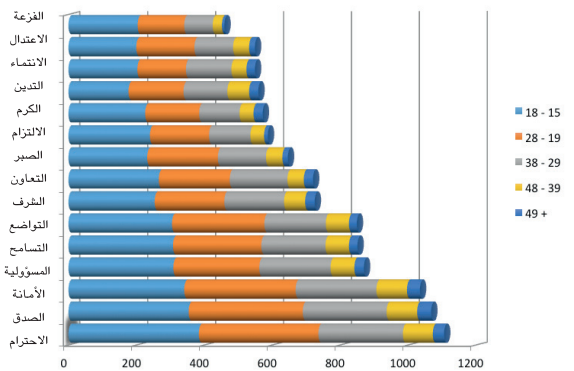

تلعب شخصية القدوة دوراً كبيراً في التأثير على حياة الأفراد، ومن أجل التعرف على ترتيب شخصيات المجتمع المؤثرة في الأفراد، تم استطلاع أراء أفراد العينة حول الشخصيات التي يعتبرونها مثلاً يقتدى به، من خلال تصنيف عام محدد في الاستبانة، مع إمكانية الإضافة لآخرين غير مذكورين، فحصلنا على الترتيب المبين أدناه، بعد استخراج النسب المئوية للتكرارات، حيث حلت شخصية الآباء والأمهات بالمرتبة الأولى بنسبة مرتفعة جداً بلغت 66.42%، وترتبت بعدها الشخصيات الأخرى بنسب متقاربة نوعاً ما، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 49 11/22/18 8:38 AM

جدول 33: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب الجنس

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الآباء والأمهات	343	547	890	%25.60	%40.82	%66.42
القادة السياسيون	189	181	370	%14.10	%13.51	%27.61
رجال الفكر والثقافة	137	215	352	%10.22	%16.04	%26.27
رجال الدين	141	151	292	%10.52	%11.27	%21.79
الأصدقاء	85	109	194	%6.34	%8.13	%14.48
المدرسون بالمدارس	80	109	189	%5.97	%8.13	%14.10
الفنانون والإعلاميون	42	14	56	%3.13	%1.04	%4.18
أخرى	8	7	15	%0.60	%0.52	%1.12

من البديهي أن يكون الآباء والأمهات في مقدمة الشخصيات القدوة التي يحتذي بها أغلب أفراد المجتمع، وخاصة الإناث، اللواتي بلغت نسبتهم 40.82% من أفراد العينة، لما للتكوين الفسيولوجي وطبيعة التنشئة المتبعة في المجتمعات الشرقية من تأثير عليهم، مع تفاوت بسيط ترتيب القادة والسياسين من جهة ورجال الفكر والثقافة من جهة أخرى بين الذكور والإناث.

شكل 31: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب الجنس

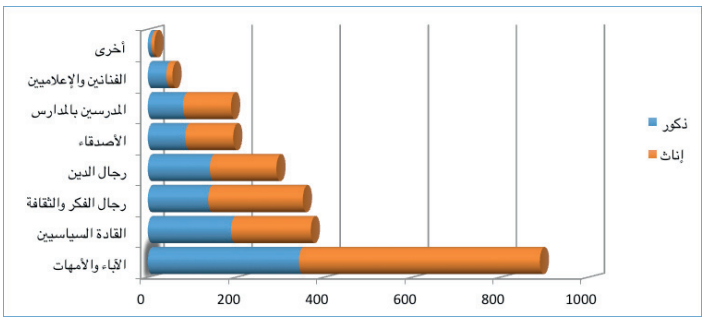

كذلك كان اختيار العزاب لفئة لآباء والأمهات في مقدمة الشخصيات القدوة بنسبة 41.12%، مع تطابق كامل للترتيب مع ترتيب النسب الإجمالية، بينما قدم المتزوجون من أفراد العينة، رجال الدين و الفكر والثقافة على القادة السياسيين في الترتيب، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 50 11/22/18 8:38 AM

جدول 34: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

الوصف	التكرارات				النسب المئوية			
	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع
الآباء والأمهات	551	315	24	890	%41.12	%23.51	%1.79	%66.42
القادة السياسيون	254	106	10	370	%18.96	%7.91	%0.75	%27.61
رجال الفكر والثقافة	232	111	9	352	%17.31	%8.28	%0.67	%26.27
رجال الدين	156	119	17	292	%11.64	%8.88	%1.27	%21.79
الأصدقاء	125	64	5	194	%9.33	%4.78	%0.37	%14.48
المدرسون بالمدارس	94	88	7	189	%7.01	%6.57	%0.52	%14.10
الفنانون والإعلاميون	45	9	2	56	%3.36	%0.67	%0.15	%4.18
أخرى	8	7	0	15	%0.60	%0.52	%0.00	%1.12

شكل 32: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

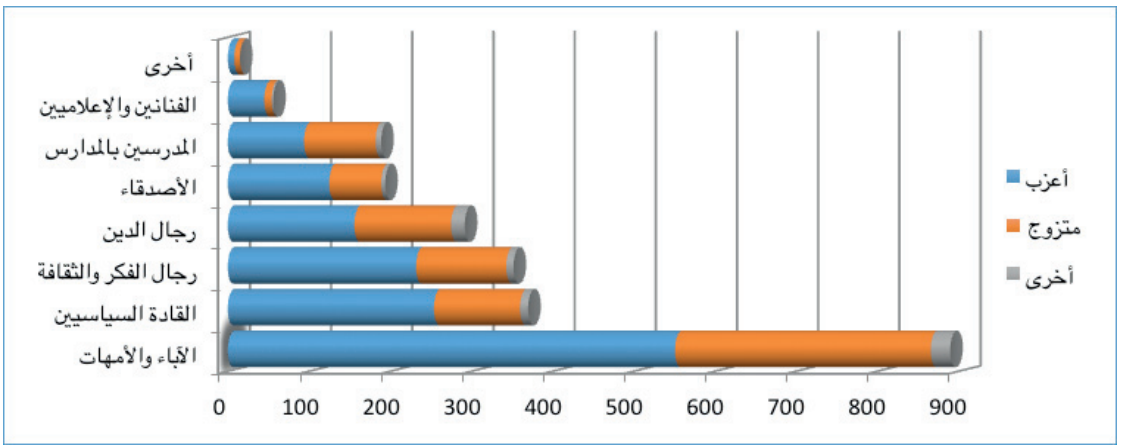

كما تتطابق ترتيب حملة الثانوية فما دون للشخصيات التي يعتبرونهم قدوة لهم مع ترتيب النسب الإجمالي بشكل تام، بينما قدم حملة الشهادات الجامعية رجال الفكر والثقافة على القادة السياسيين في الترتيب، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 51 11/22/18 8:38 AM

جدول 35: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب التحصيل الدراسي

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع
الآباء والأمهات	408	482	890	%30.45	%35.97	%66.42
القادة السياسيون	182	188	370	%13.58	%14.03	%27.61
رجال الفكر والثقافة	154	198	352	%11.49	%14.78	%26.27
رجال الدين	123	169	292	%9.18	%12.61	%21.79
الأصدقاء	89	105	194	%6.64	%7.84	%14.48
المدرسون بالمدارس	85	104	189	%6.34	%7.76	%14.10
الفنانون والإعلاميون	37	19	56	%2.76	%1.42	%4.18
أخرى	6	9	15	%0.45	%0.67	%1.12

شكل 33: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب التحصيل الدراسي.

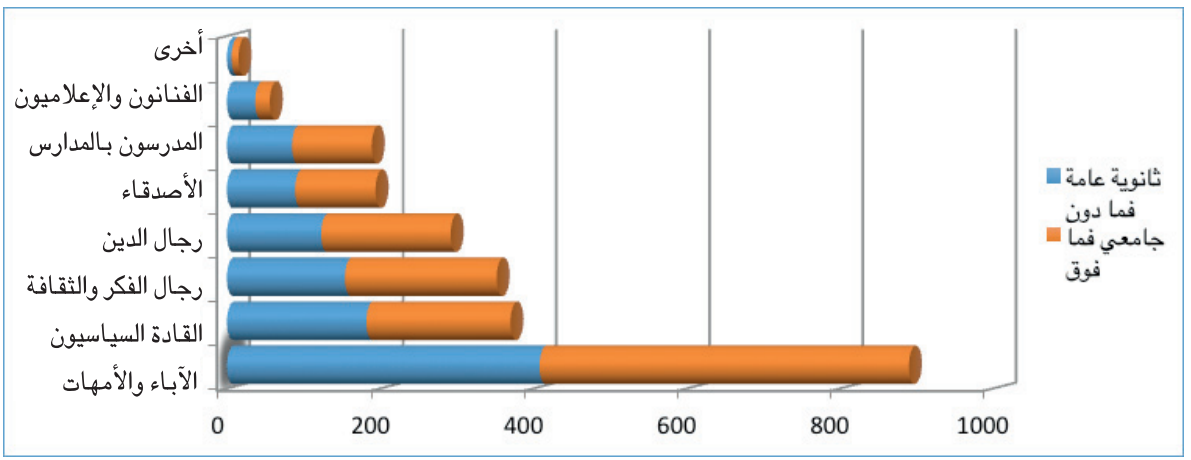

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 52 11/22/18 8:38 AM

جدول 36: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب حالة العمل

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	منتج	غير منتج	المجموع	منتج	غير منتج	المجموع
الآباء والأمهات	426	464	890	%31.79	%34.63	%66.42
القادة السياسيون	164	206	370	%12.24	%15.37	%27.61
رجال الفكر والثقافة	164	188	352	%12.24	%14.03	%26.27
رجال الدين	156	136	292	%11.64	%10.15	%21.79
الأصدقاء	99	95	194	%7.39	%7.09	%14.48
المدرسون بالمدارس	109	80	189	%8.13	%5.97	%14.10
الفنانون والإعلاميون	17	39	56	%1.27	%2.91	%4.18
أخرى	8	7	15	%0.60	%0.52	%1.12

شكل 34: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب حالة العمل

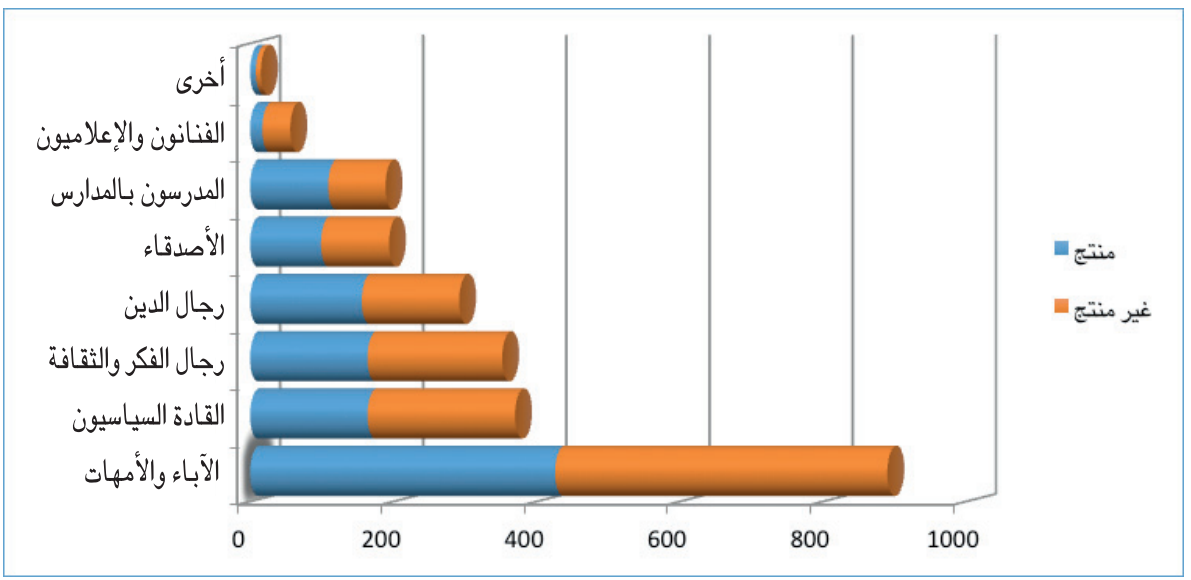

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 53 11/22/18 8:38 AM

جدول 37: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب فئات العمر

الوصف		فئات العمر					المجموع
		15 – 18	19–28	29–38	39–48	49 +	
التكرارات	الآباء والأمهات	274	282	216	83	35	890
	القادة السياسيون	133	97	96	36	8	370
	رجال الفكر والثقافة	106	119	86	23	18	352
	رجال الدين	76	67	88	40	21	292
	الأصدقاء	57	59	51	16	11	194
	المدرسون بالمدارس	46	42	66	21	14	189
	الفنانون والإعلاميون	23	25	7	0	1	56
	أخرى	0	8	6	0	1	15

الوصف		فئات العمر					المجموع
		15 – 18	19–28	29–38	39–48	49 +	
النسب المئوية	الآباء والأمهات	%20.45	%21.04	%16.12	%6.19	%2.61	%66.42
	القادة السياسيون	%9.93	%7.24	%7.16	%2.69	%0.60	%27.61
	رجال الفكر والثقافة	%7.91	%8.88	%6.42	%1.72	%1.34	%26.27
	رجال الدين	%5.67	%5.00	%6.57	%2.99	%1.57	%21.79
	الأصدقاء	%4.25	%4.40	%3.81	%1.19	%0.82	%14.48
	المدرسون بالمدارس	%3.43	%3.13	%4.93	%1.57	%1.04	%14.10
	الفنانون والإعلاميون	%1.72	%1.87	%0.52	%0.00	%0.07	%4.18
	أخرى	%0.00	%0.60	%0.45	%0.00	%0.07	%1.12

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 54 11/22/18 8:38 AM

شكل 35: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب فئات العمر

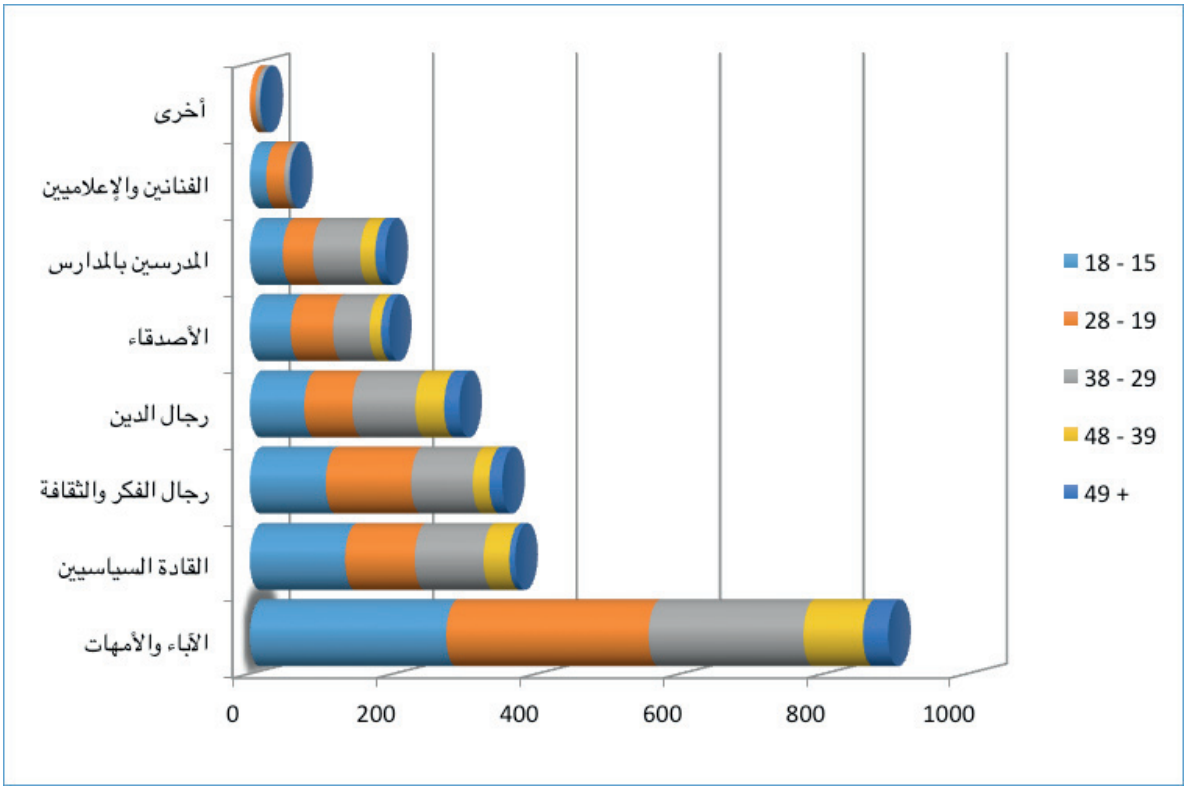

مؤشرات تراجع القيم الأخلاقية

لتراجع القيم الأخلاقية في أي مجتمع مؤشرات عدة، عرضت أبرزها على أفراد العينة، وطُلب منهم تحديد المعطيات التي يرونها تشير الى تراجع القيم الأخلاقية في مجتمعنا مع إمكانية إضافة مؤشرات أخرى غير مذكورة، فجاء مؤشر تفكك الأسرة في مقدمة المعطيات بنسبة 71.42%، مع تميز واضح لنسبة الإناث 43.66% اللواتي اخترن هذا المؤشر، تلاه من حيث الترتيب سلوكيات مخالفة للدين والعادات بنسبة 61.34%، بنسبة متقاربة بين الجنسين، ثم مؤشر انهيار المجتمع بنسبة إجمالية 41.42%، مع تفاوت بسيط في النسبه بين الجنسين، وتسلسلت بعده المعطيات الأخرى بنسب متفاوتة أيضاً، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 55 11/22/18 8:38 AM

جدول 38: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لاسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب الجنس

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
تفكك الأسرة	372	585	957	%27.76	%43.66	%71.42
سلوكيات مخالفة للدين والعادات	310	512	822	%23.13	%38.21	%61.34
انهيار المجتمع	257	298	555	%19.18	%22.24	%41.42
كثرة المشاكل بين الأفراد	166	308	474	%12.39	%22.99	%35.37
انحراف الأحداث	177	231	408	%13.21	%17.24	%30.45
انتشار الجرائم	134	212	346	%10.00	%15.82	%25.82
الغش في التحصيل	129	182	311	%9.63	%13.58	%23.21

شكل 36: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب الجنس

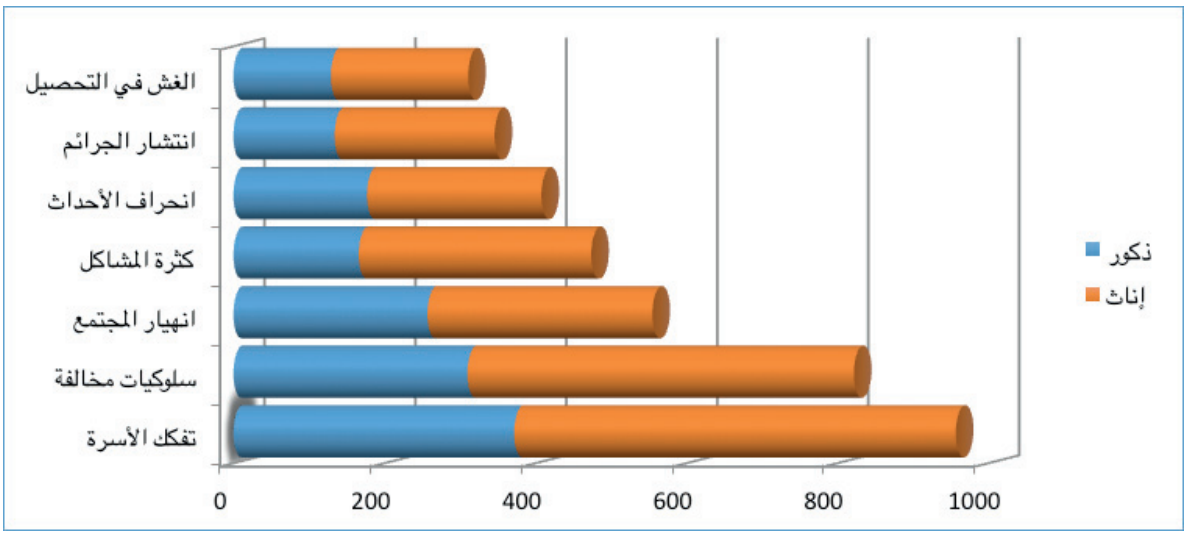

كانت النسب المئوية لترتيب المعطيات التي تشير الى تراجع القيم الأخلاقية، حسب الحالة الاجتماعية متوافقة مع ترتيب النسب الإجمالية، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 56 11/22/18 8:38 AM

جدول 39: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

الوصف	التكرارات				النسب المئوية			
	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع
تفكك الأسرة	594	336	27	957	%44.33	%25.07	%2.01	%71.42
سلوكيات مخالفة للدين والعادات	517	285	20	822	%38.58	%21.27	%1.49	%61.34
انهيار المجتمع	388	153	14	555	%28.96	%11.42	%1.04	%41.42
كثرة المشاكل بين الأفراد	309	153	12	474	%23.06	%11.42	%0.90	%35.37
انحراف الأحداث	263	135	10	408	%19.63	%10.07	%0.75	%30.45
انتشار الجرائم	209	125	12	346	%15.60	%9.33	%0.90	%25.82
الغش في التحصيل	215	90	6	311	%16.04	%6.72	%0.45	%23.21

شكل 37: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

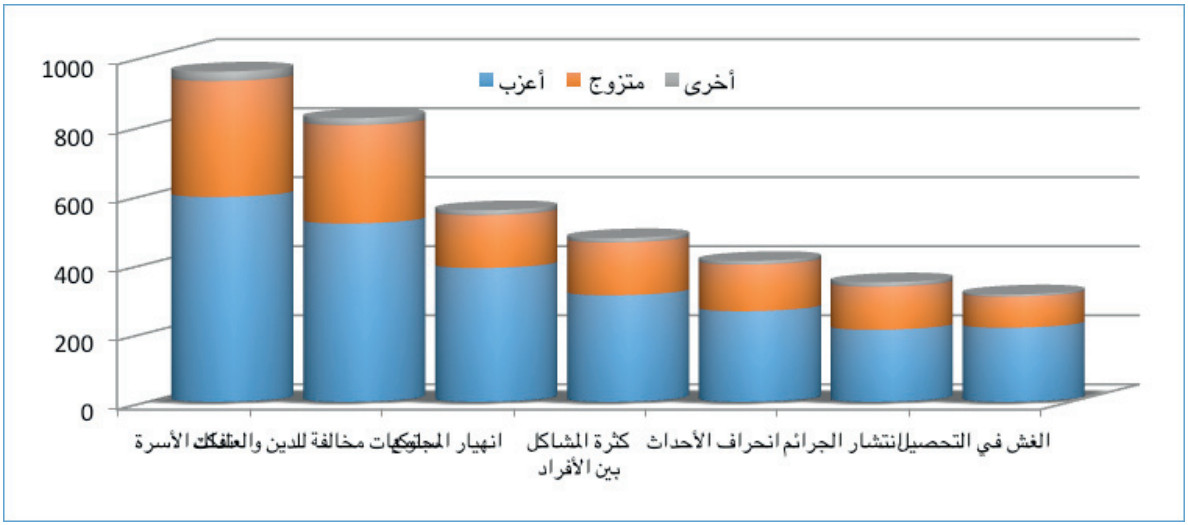

كذلك كانت النسب المئوية لترتيب المعطيات التي تشير الى تراجع القيم الأخلاقية، حسب التحصيل الدراسي متوافقة مع ترتيب النسب الإجمالية، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 57 11/22/18 8:38 AM

جدول 40: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب التحصيل الدراسي

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع
تفكك الأسرة	442	515	957	%32.99	%38.43	%71.42
سلوكيات مخالفة للدين والعادات	385	437	822	%28.73	%32.61	%61.34
انهيار المجتمع	272	283	555	%20.30	%21.12	%41.42
كثرة المشاكل بين الأفراد	228	246	474	%17.01	%18.36	%35.37
انحراف الأحداث	184	224	408	%13.73	%16.72	%30.45
انتشار الجرائم	159	187	346	%11.87	%13.96	%25.82
الغش في التحصيل	141	170	311	%10.52	%12.69	%23.21

شكل 38: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب التحصيل الدراسي

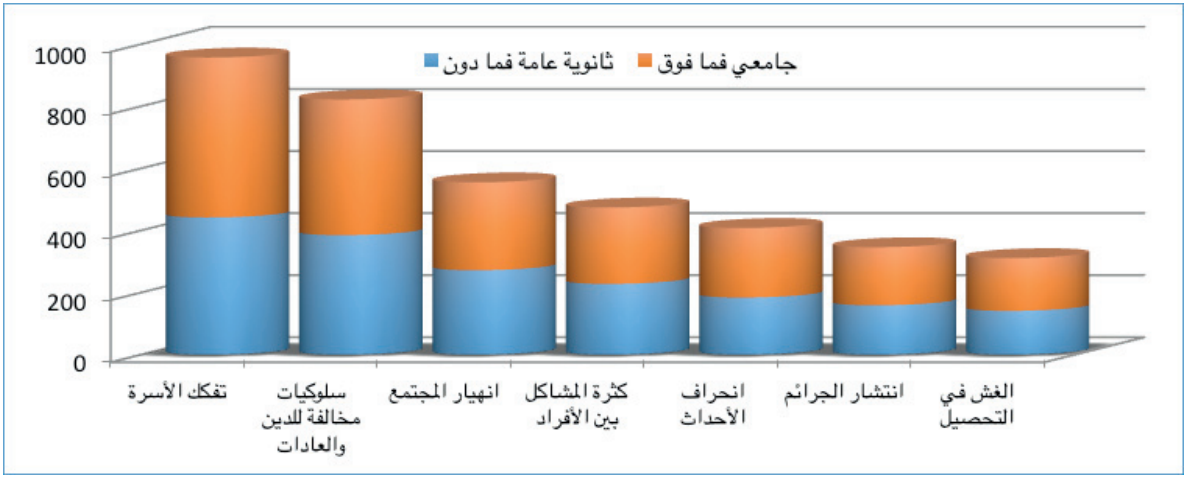

كذلك كانت النسب المئوية لترتيب المعطيات التي تشير الى تراجع القيم الأخلاقية، حسب حالة العمل متوافقة مع ترتيب النسب الإجمالية ، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 58 11/22/18 8:38 AM

جدول 41: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لاسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب حالة العمل

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	منتج	غير منتج	المجموع	منتج	غير منتج	المجموع
تفكك الأسرة	466	491	957	%34.78	%36.64	%71.42
سلوكيات مخالفة للدين والعادات	397	425	822	%29.63	%31.72	%61.34
انهيار المجتمع	228	327	555	%17.01	%24.40	%41.42
كثرة المشاكل بين الأفراد	223	251	474	%16.64	%18.73	%35.37
انحراف الأحداث	184	224	408	%13.73	16.72%	%30.45
انتشار الجرائم	171	175	346	%12.76	%13.06	%25.82
الغش في التحصيل	141	170	311	%10.52	%12.69	%23.21

شكل 39: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب حالة العمل

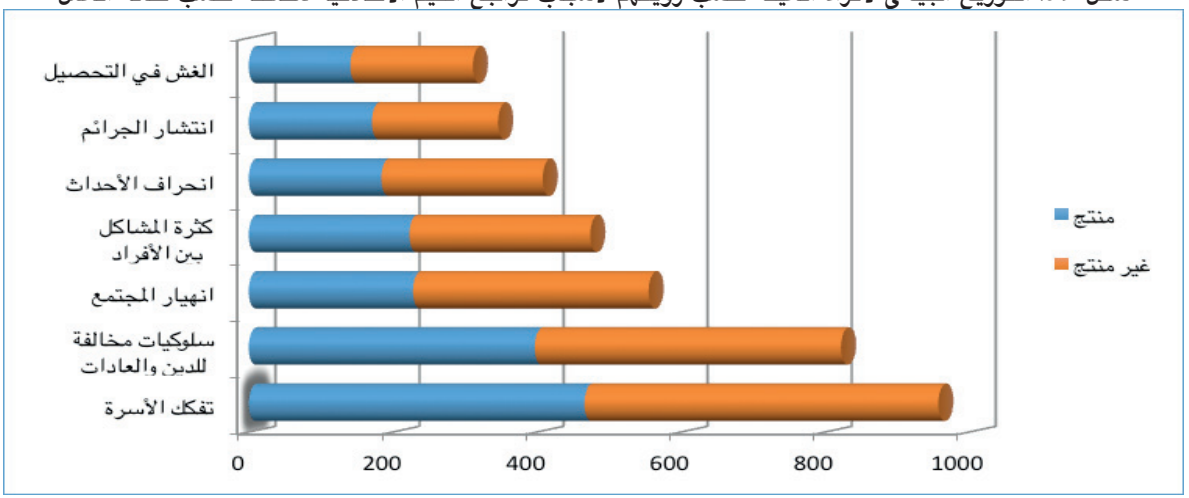

كذلك كانت النسب المئوية لترتيب المعطيات التي تشير الى تراجع القيم الأخلاقية، لفئة الأعمار 15 – 18، والفئة 19 – 28 متوافقة مع ترتيب النسب الإجمالي، لكنها بدت متفاوتة في ترتيب تلك المعطيات ضمن فئات الأعمار الأخرى لجميع الذين تزيد أعمارهم على 28 سنة، مع توافق في ترتيب مؤشر تفكك الأسرة، ومؤشر سلوكيات مخالفة للدين والعادات، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 59 11/22/18 8:38 AM

جدول 42: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لاسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب فئات العمر

	الوصف	فئات العمر					المجموع
		15 – 18	19–28	29–38	39–48	49 +	
التكرارات	تفكك الأسرة	290	288	236	104	39	957
	سلوكيات مخالفة للدين والعادات	252	255	206	77	32	822
	انهيار المجتمع	199	186	118	33	19	555
	كثرة المشاكل بين الأفراد	146	145	130	39	14	474
	انحراف الأحداث	118	139	99	32	20	408
	انتشار الجرائم	102	91	106	34	13	346
	الغش في التحصيل	108	91	69	30	13	311
النسب المئوية	تفكك الأسرة	%21.64	%21.49	%17.61	%7.76	%2.91	%71.42
	سلوكيات مخالفة للدين والعادات	%18.81	%19.03	%15.37	%5.75	%2.39	%61.34
	انهيار المجتمع	%14.85	%13.88	%8.81	%2.46	%1.42	%41.42
	كثرة المشاكل بين الأفراد	%10.90	%10.82	%9.70	%2.91	%1.04	%35.37
	انحراف الأحداث	%8.81	%10.37	%7.39	%2.39	%1.49	%30.45
	انتشار الجرائم	%7.61	%6.79	%7.91	%2.54	%0.97	%25.82
	الغش في التحصيل	%8.06	%97.6	%5.15	%2.24	%0.97	%23.21

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 60 11/22/18 8:38 AM

شكل 40: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب فئات العمر

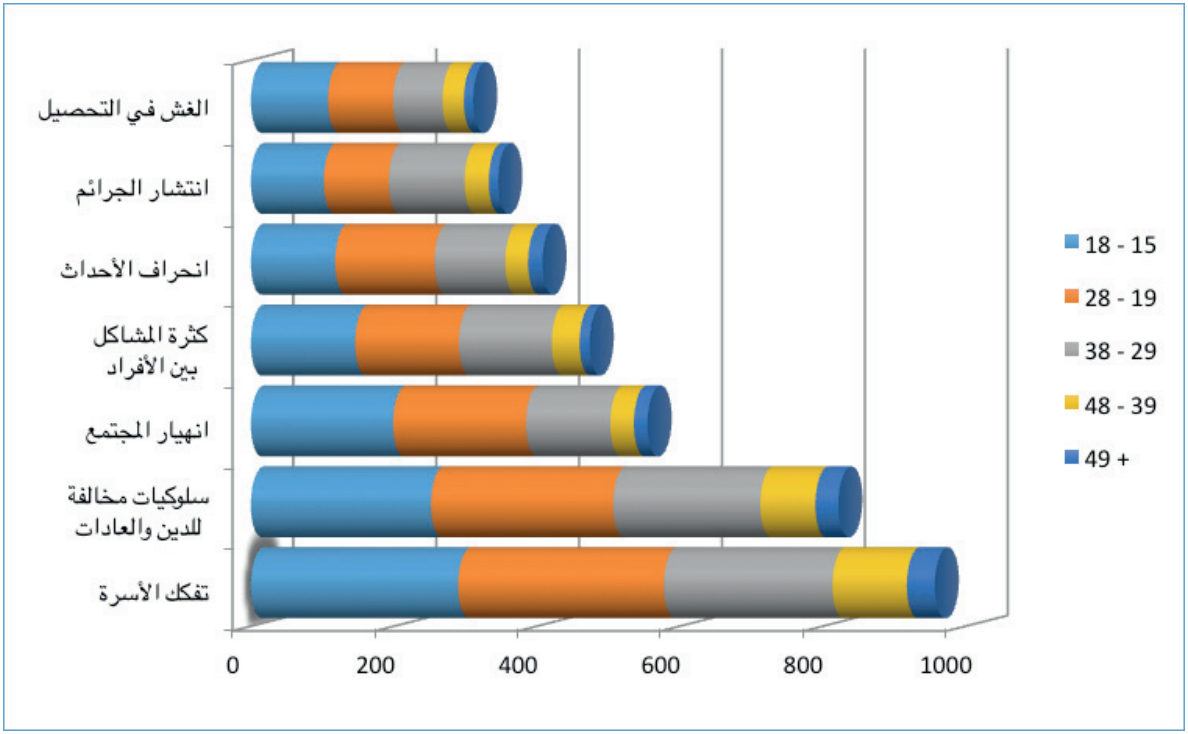

أفضل الإجراءات والوسائل أهمية في الإصلاح

من أجل تحديد أفضل الإجراءات والوسائل أهمية في إصلاح تراجع القيم الأخلاقية، عرضت مجموعة من الإجراءات والوسائل على أفراد العينة، وطُلب منهم اختيار أفضلها من وجهة نظرهم، فقام الكثير منهم باختيار أكثر من إجراء أو وسيلة، مما دعانا إلى تحليل هذا المبحث بنمط الاختيار المتعدد عند استخراج النسب المئوية.

جاء إجراء إشراك أولياء الأمور في دورات تدريبية تكسبهم مهارات إضافية، وتمكنهم من تدارك الإصلاح والمعالجة لهذه المنظومة وفق أسس علمية، في مقدمة الإجراءات بنسبة 51.49%، تلاه إجراء تغليظ العقوبات الرادعة لمنتهكي القيم الأخلاقية التي تحد من التجاوز في المرتبة الثانية بنسبة 44.03%، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 61 11/22/18 8:38 AM

جدول 43: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب الجنس

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
إشراك أولياء الامور بدورات	280	410	690	%20.90	%30.60	%51.49
تغليظ العقوبات الرادعة	215	375	590	%16.04	%27.99	%44.03
تدريس مساق الأخلاق	195	320	515	%14.55	%23.88	%38.43
تنظيم حملات توعية	169	289	458	%12.61	%21.57	%34.18
أخرى	6	7	13	%0.45	%0.52	%0.97

شكل 41: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب الجنس

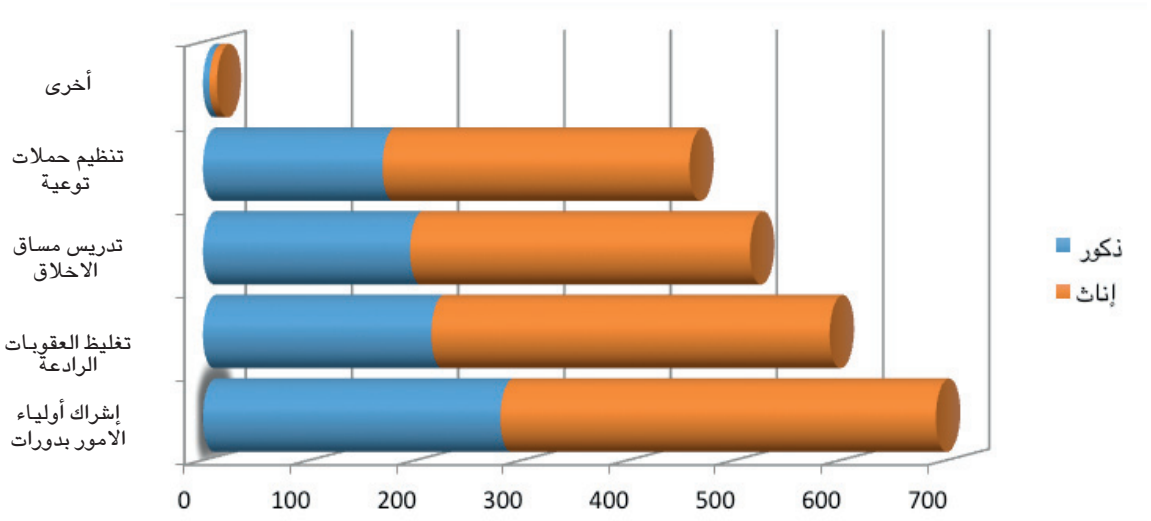

كانت النسب المئوية لترتيب أفضل الإجراءات والوسائل أهمية في إصلاح تراجع القيم الأخلاقية، حسب الحالة الاجتماعية متوافقة تماماً مع ترتيب النسب الإجمالية، وكذلك هو الحال مع ترتيبها حسب التحصيل الدراسي لأفراد العينة، وترتيبها حسب حالة العمل كما هو مبين في الجداول التكرارية والأشكال البيانية الآتية:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 62 11/22/18 8:38 AM

جدول 44: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

الوصف	التكرارات				النسب المئوية			
	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع	أعزب	متزوج	أخرى	المجموع
إشراك أولياء الأمور بدورات	416	255	19	690	%31.04	%19.03	%1.42	%51.49
تغليظ العقوبات الرادعة	363	211	16	590	%27.09	%15.75	%1.19	%44.03
تدريس مساق الأخلاق	298	196	21	515	%22.24	%14.63	%1.57	%38.43
تنظيم حملات توعية	274	170	14	458	%20.45	%12.69	%1.04	%34.18
أخرى	12	1	0	13	%0.90	%0.07	%0.00	%0.97

شكل 42: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

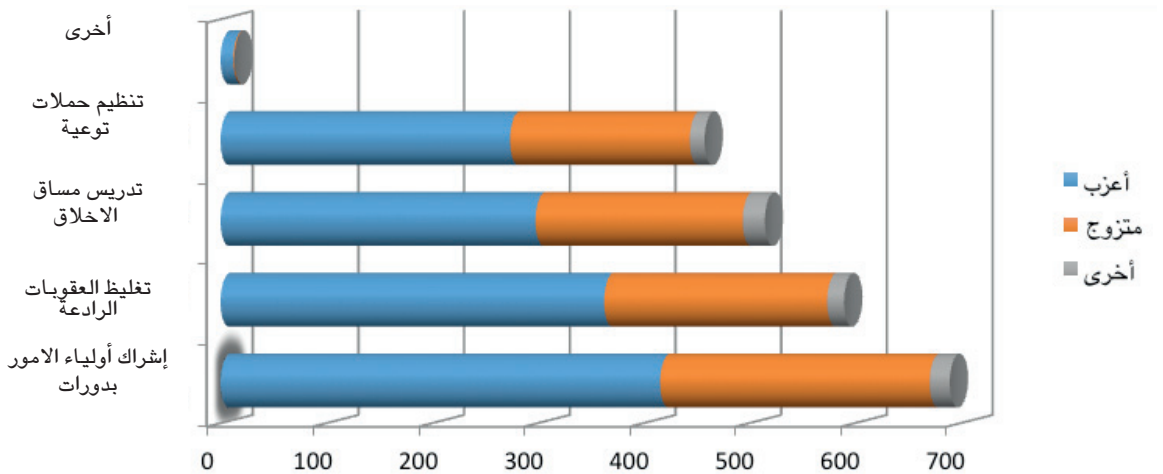

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 63 11/22/18 8:38 AM

جدول 45: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب التحصيل الدراسي

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع	ثانوية عامة فما دون	جامعي فما فوق	المجموع
إشراك أولياء الامور بدورات	311	379	690	%23.21	%28.28	%51.49
تغليظ العقوبات الرادعة	272	318	590	%20.30	%23.73	%44.03
تدريس مساق الاخلاق	211	304	515	%15.75	%22.69	%38.43
تنظيم حملات توعية	207	251	458	%15.45	%18.73	%34.18
أخرى	6	7	13	%0.45	%0.52	%0.97

شكل 43: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب التحصيل الدراسي

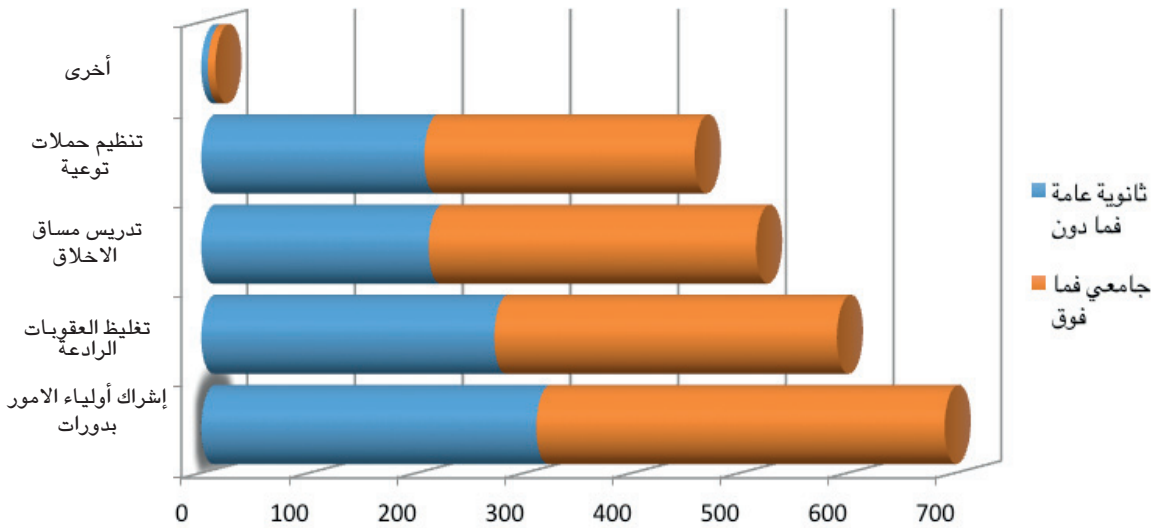

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 64 11/22/18 8:38 AM

جدول 46: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب حالة العمل

الوصف	التكرارات			النسب المئوية		
	منتج	غير منتج	المجموع	منتج	غير منتج	المجموع
اشراك أولياء الامور بدورات	356	334	690	%26.57	%24.93	%51.49
تغليظ العقوبات الرادعة	296	294	590	%22.09	%21.94	%44.03
تدريس مساق الاخلاق	289	226	515	%21.57	%16.87	%38.43
تنظيم حملات توعية	245	213	458	%18.28	%15.90	%34.18
أخرى	3	10	13	%0.22	%0.75	%0.97

شكل 44: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب حالة العمل

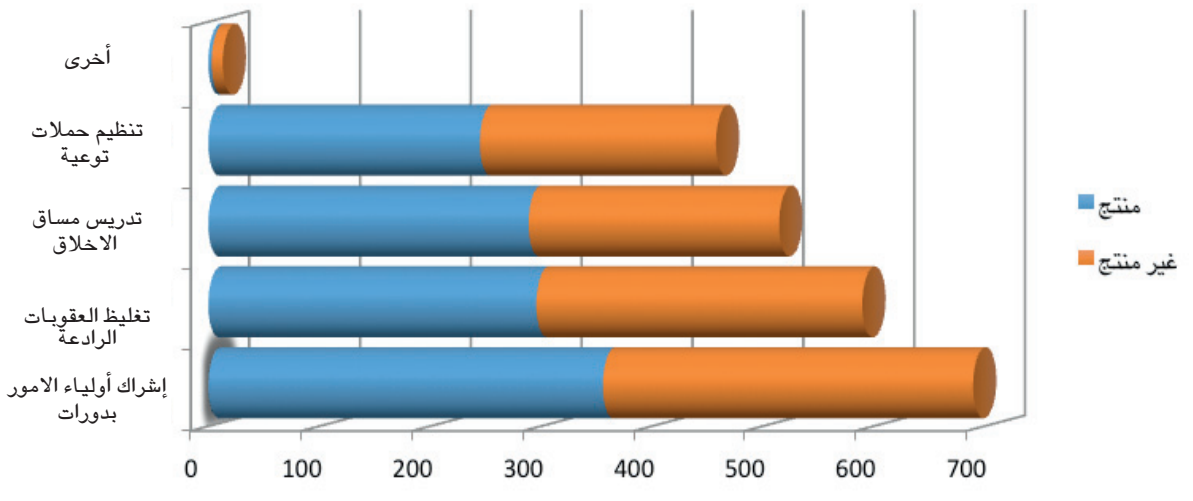

كانت النسب المئوية لترتيب أفضل الإجراءات والوسائل أهمية في إصلاح تراجع القيم الأخلاقية، حسب الفئات العمرية الثلاث الأولى، أي الأعمار 15 – 38 سنة، متوافقة تماماً مع ترتيب النسب الإجمالية، بينما كان ترتيبها متفاوتاً عند الأعمار التي تزيد على 38 عاماً، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 65 11/22/18 8:38 AM

جدول 47: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب فئات العمر

	الوصف	فئات العمر					المجموع
		15 – 18	28–19	38–29	48–39	49 +	
التكرارات	إشراك أولياء الامور بدورات	187	211	174	80	38	690
	تغليظ العقوبات الرادعة	178	178	156	54	24	590
	تدريس مساق الاخلاق	133	144	154	59	25	515
	تنظيم حملات توعية	128	128	129	53	20	458
	أخرى	3	8	1	0	1	13
النسب المئوية	إشراك أولياء الامور بدورات	%13.96	%15.75	%12.99	%5.97	%2.84	%51.49
	تغليظ العقوبات الرادعة	%13.28	%13.28	%11.64	%4.03	%1.79	%44.03
	تدريس مساق الاخلاق	%9.93	%10.75	%11.49	%4.40	%1.87	%38.43
	تنظيم حملات توعية	%9.55	%9.55	%9.63	%3.96	%1.49	%34.18
	أخرى	%0.22	%0.60	%0.07	%0.00	%0.07	%0.97

شكل 45: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب فئات العمر

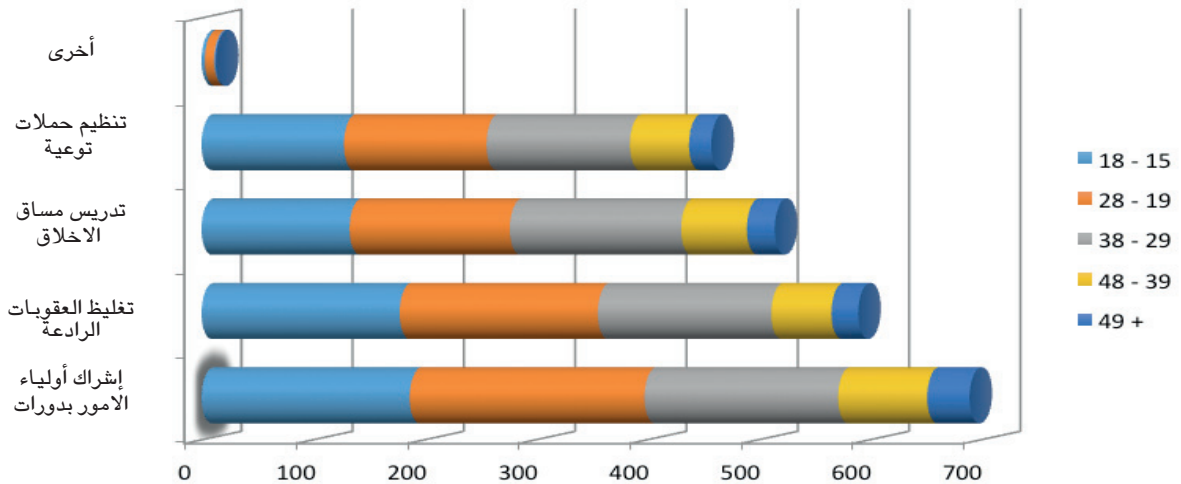

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 66 11/22/18 8:38 AM

الآثار الإيجابية لانتشار القيم الأخلاقية

لاشك في أن لانتشار القيم الأخلاقية آثاراً إيجابية، لكنها تختلف في أهميتها بالنسبة لأفراد المجتمع من شخص إلى آخر، ومن هذا المنطلق طلب من أفراد العينة ترتيب بعض من الآثار الإيجابية ، حسب أهميتها بالنسبة إليهم، مع إمكانية الإضافة لأخرى غير مذكورة ، وتم حساب الأوساط الحسابية للرتب، ثم جرى إعادة ترتيبها حسب متوسطات الرتب، فجاء تماسك الأسرة والحفاظ على الهوية الإسلامية في مقدمة تلك الآثار بأوساط متقاربة بلغت 1.78، و 1.96 على الترتيب ، تلتها العلاقات الاجتماعية السوية بمتوسط 2.92، ثم تنمية وتطوير المجتمع بمتوسط 3.39، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 48: التوزيع التكراري والنسبي للآثار الإيجابية لانتشار القيم الأخلاقية حسب الأهمية

الوصف		المرتبة					المتوسط	التباين
		1	2	3	4	5		
تماسك الأسرة	التكرار	569	569	140	58	4	1.78	0.82
	النسبة	%42.46	%42.46	%10.45	%4.33	%0.30		
الهوية الإسلامية	التكرار	615	324	245	151	5	1.96	1.06
	النسبة	%45.90	%24.18	%18.28	%11.27	%0.37		
العلاقات الاجتماعية	التكرار	85	304	590	352	9	2.92	0.87
	النسبة	%6.34	%22.69	%44.03	%26.27	%0.67		
تنمية المجتمع	التكرار	64	138	364	765	9	3.39	0.86
	النسبة	%4.78	%10.30	%27.16	%57.09	%0.67		
أخرى	التكرار	6	2	0	9	45	4.37	0.96
	النسبة	%0.45	%0.15	%0.00	%0.67	%3.36		

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 67 11/22/18 8:38 AM

شكل 46: التوزيع البياني للآثار الإيجابية لانتشار القيم الأخلاقية حسب الأهمية

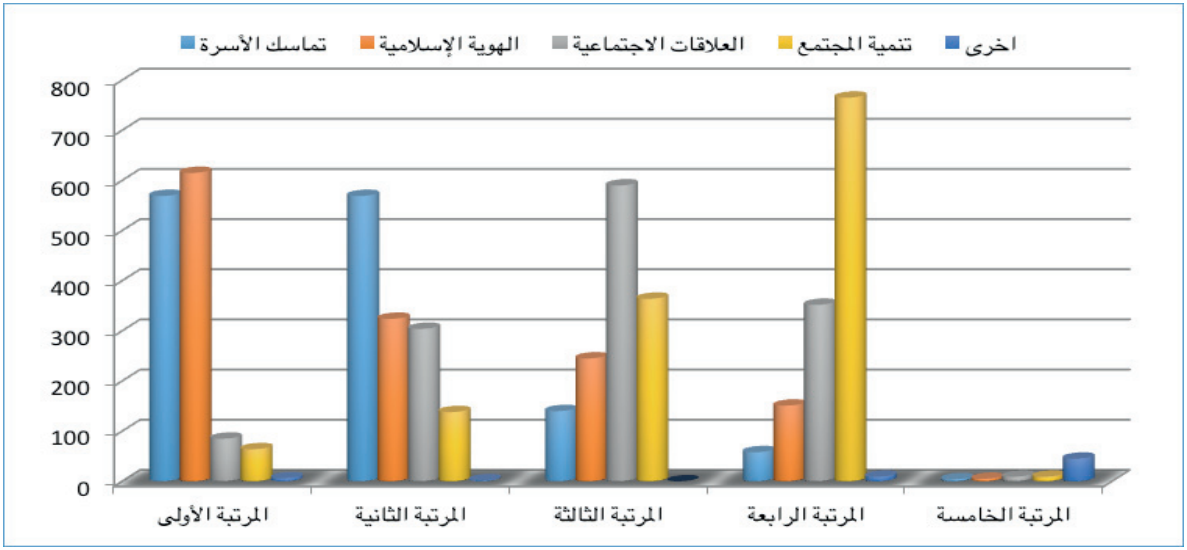

مصادر الأخلاق في المجتمع

طُلب من أفراد العينة أيضاً ترتيب بعض مصادر الأخلاق حسب أهميتها بالنسبة إليهم ، مع إمكانية الإضافة لأخرى غير مذكورة، وحسبت الأوساط الحسابية للرتب، ثم أعيد ترتيبها وفق متوسطات الرتب، فجاءت الأسرة وتراث الأجداد في مقدمة المصادر بمتوسط 1.73، تلتها المدارس والجامعات في المرتبة الثانية بمتوسط 2.79، ثم المؤسسات الدينية في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.40، وحل القانون في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.90، ثم وسائل الإعلام ومواقع التواصل بأوساط متقاربة بلغت 4.49 و 4.66 على الترتيب، كما يأتي:

جدول 49: التوزيع التكراري والنسبي لمصادر الأخلاق في المجتمع حسب الأهمية

الوصف		المرتبة							المتوسط	التباين
		1	2	3	4	5	6	7		
الأسرة والتراث	التكرار	889	179	99	108	42	23	0	1.73	1.24
	النسبة	%66.34	%13.36	%7.39	%8.06	%3.13	%1.72	%0.00		

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 68 11/22/18 8:38 AM

المدارس والجامعات	التكرار	131	548	300	243	67	50	0	2.79	1.21
	النسبة	%9.78	%40.90	%22.39	%18.13	%5.00	%3.73	%0.00		
المؤسسات الدينية	التكرار	165	267	312	226	202	165	2	3.40	1.56
	النسبة	%12.31	%19.93	%23.28	%16.87	%15.07	%12.31	%0.15		
القانون	التكرار	89	165	292	315	206	272	0	3.90	1.51
	النسبة	%6.64	%12.31	%21.79	%23.51	%15.37	%20.30	%0.00		
وسائل الإعلام	التكرار	21	90	160	279	526	262	1	4.49	1.22
	النسبة	%1.57	%6.72	%11.94	%20.82	%39.25	%19.55	%0.07		
برامج التواصل	التكرار	44	90	176	167	295	522	1	4.66	1.46
	النسبة	%3.28	%6.72	%13.13	%12.46	%22.01	%38.96	%0.07		
أخرى	التكرار	0	1	1	0	2	1	6	5.73	1.79
	النسبة	%0.00	%0.07	%0.07	%0.00	%0.15	%0.07	%0.45		

شكل 47: التوزيع البياني لمصادر الأخلاق في المجتمع حسب الأهمية

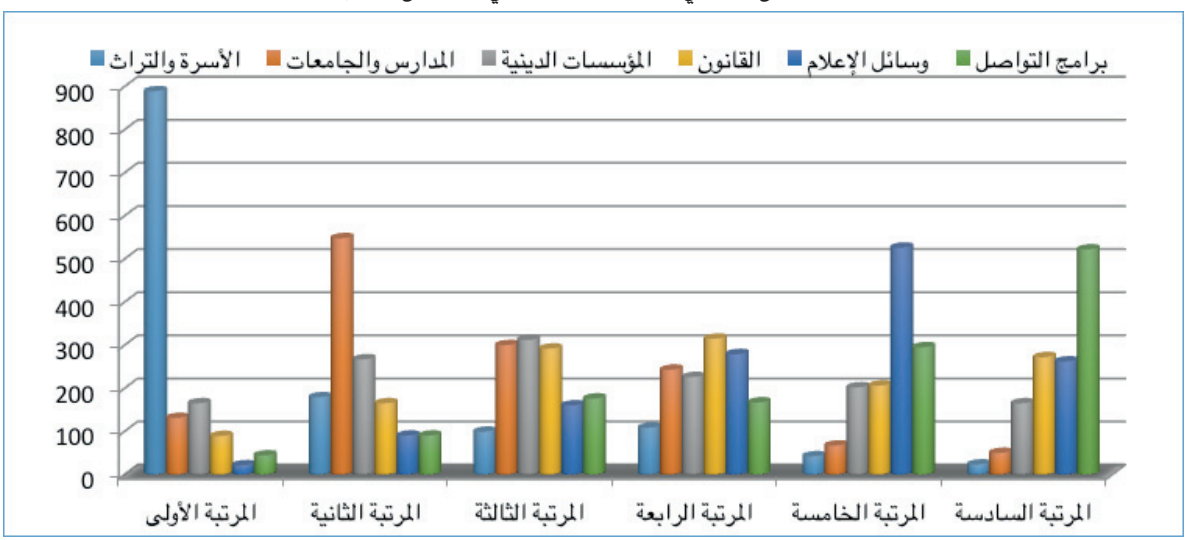

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 69 11/22/18 8:38 AM

العوامل المسؤولة عن تراجع القيم الأخلاقية

طُلب من أفراد العينة أيضاً ترتيب عدة عوامل قد تكون مسؤولة عن تراجع القيم الأخلاقية، حسب أهميتها وفق تصوراتهم الخاصة، مع إمكانية الإضافة لأخرى غير مذكورة، وحسبت الأوساط الحسابية للرتب، ثم أعيد ترتيبها وفق متوسطات الرتب، فجاء عامل إهمال الأسرة في مقدمة تلك العوامل بمتوسط 1.99، تلاه ضعف الوازع الديني في المرتبة الثانية بمتوسط 2.51، ثم الصحبة السيئة في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.03، ثم إهمال المؤسسات التربوية والتعليمية، وشبكات التواصل، ووسائل الإعلام، بأوساط متقاربة بلغت 4.35 و 4.40 و 4.68 على الترتيب، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 50: التوزيع التكراري والنسبي للعوامل المسؤولة عن تراجع القيم الأخلاقية حسب الأهمية

الوصف		المرتبة							المتوسط	التباين
		1	2	3	4	5	6	7		
إهمال الأسرة	التكرار	660	360	148	68	50	54	0	1.99	1.34
	النسبة	%49.25	%26.87	%11.04	%5.07	%3.73	%4.03	%0.00		
ضعف الوازع الديني	التكرار	413	394	209	151	105	67	1	2.51	1.48
	النسبة	%30.82	%29.40	%15.60	%11.27	%7.84	%5.00	%0.07		
الصحبة السيئة	التكرار	138	320	498	197	127	60	0	3.03	1.26
	النسبة	%10.30	%23.88	%37.16	%14.70	%9.48	%4.48	%0.00		
إهمال المؤسسات التربوية	التكرار	27	80	212	431	255	334	1	4.35	1.28
	النسبة	%2.01	%5.97	%15.82	%32.16	%19.03	%24.93	%0.07		
برامج التواصل	التكرار	69	105	139	272	349	360	2	4.40	1.46
	النسبة	%5.15	%7.84	%10.37	%20.30	%26.04	%26.87	%0.15		
وسائل الإعلام	التكرار	32	80	133	218	453	424	0	4.68	1.30
	النسبة	%2.39	%5.97	%9.93	%16.27	%33.81	%31.64	%0.00		
أخرى	التكرار	1	0	0	0	0	1	4	5.83	2.40
	النسبة	%0.07	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.07	%0.30		

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 70 11/22/18 8:38 AM

شكل 48: التوزيع البياني للعوامل المسؤولة عن تراجع القيم الأخلاقية حسب الأهمية

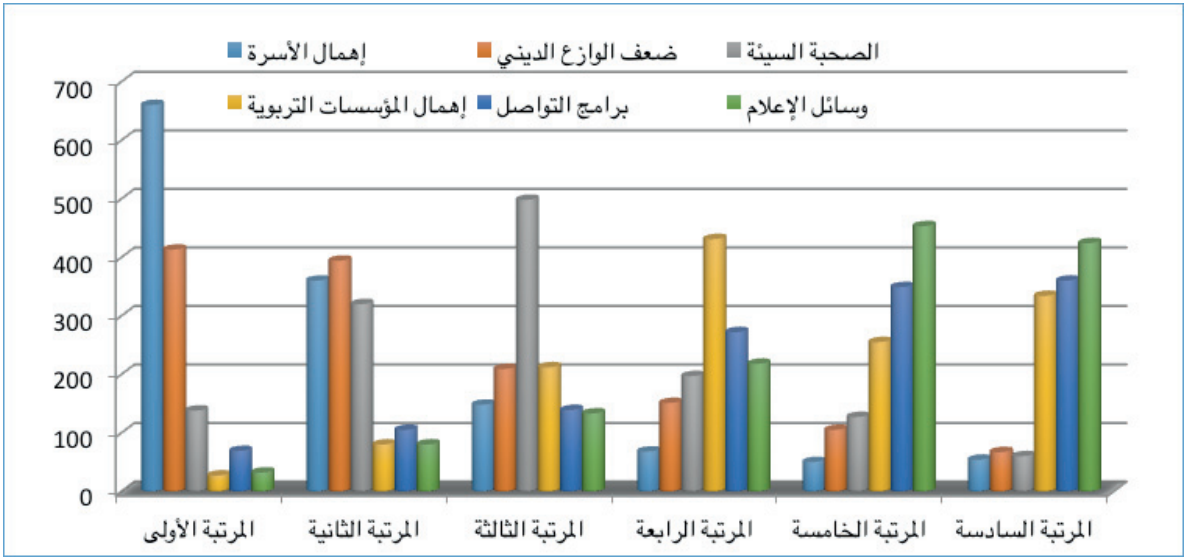

على من تقع مسؤولية إصلاح منظومة القيم الأخلاقية؟

لا شك في أن عبء مسؤولية إصلاح منظومة القيم الأخلاقية يقع على جهات عدة، وبأفضليات متفاوتة، عرض أبرزها على أفراد العينة وطُلب منهم ترتيبها وفق منظورهم الخاص حسب أهميتها، مع إمكانية إضافة أي جهة أخرى غيرها. وحسبت الأوساط الحسابية للرتب، ثم أعيد ترتيبها وفق متوسطات الرتب، فجاءت الأسرة في مقدمة تلك الجهات بمتوسط 1.38، ونسبة مئوية مرتفعة جداً، تلاها التربويون، ووسائل الإعلام، ورجال الدين بأوساط متقاربة بلغت 3.27 و 3.82 و 3.92 على الترتيب، تلاهم صناع القرار السياسي، ورجال القانون بأوساط متقاربة أيضاً بلغت 4.27 و 4.31 على الترتيب، كما هو مبين في الجدول التكراري والشكل البياني الآتيين:

جدول 51: التوزيع التكراري والنسبي لمسؤولية اصلاح منظومة القيم الأخلاقية حسب الأهمية

الوصف		المرتبة							المتوسط	التباين
		1	2	3	4	5	6	7		
الأسرة	التكرار	1097	120	46	29	26	22	0	1.38	1.00
	النسبة	%81.87	%8.96	%3.43	%2.16	%1.94	%1.64	%0.00		

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 71 11/22/18 8:38 AM

التربويون	التكرار	23	468	333	249	180	87	0	3.27	1.29
	النسبة	%1.72	%34.93	%24.85	%18.58	%13.43	%6.49	%0.00		
وسائل الإعلام	التكرار	65	279	273	234	195	294	0	3.82	1.57
	النسبة	%4.85	%20.82	%20.37	%17.46	%14.55	%21.94	%0.00		
رجال الدين	التكرار	61	198	286	274	210	276	0	3.92	1.50
	النسبة	%4.55	%14.78	%21.34	%20.45	%15.67	%20.60	%0.00		
صناع القرار السياسي	التكرار	55	148	205	239	362	331	0	4.27	1.47
	النسبة	%4.10	%11.04	%15.30	%17.84	%27.01	%24.70	%0.00		
رجال القانون	التكرار	37	126	197	312	366	302	0	4.31	1.36
	النسبة	%2.76	%9.40	%14.70	%23.28	%27.31	%22.54	%0.00		
أخرى	التكرار	0	1	0	1	0	0	4	5.67	2.16
	النسبة	%0.00	%0.07	%0.00	%0.07	%0.00	%0.00	%0.30		

شكل 49: التوزيع البياني لمسؤولية اصلاح منظومة القيم الأخلاقية حسب الأهمية

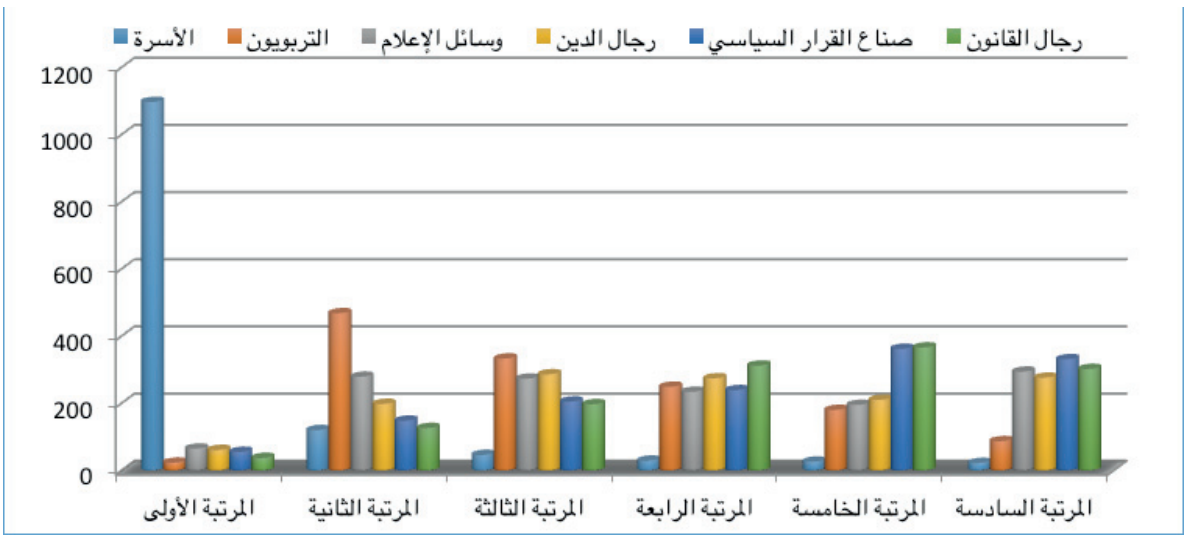

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 72 11/22/18 8:38 AM

سادساً: النتائج العامة وتوصيات الدراسة

النتائج

- يرى 77.09% من أفراد العينة أن الأخلاق تشير إلى سلوك وتعاملات الناس مع بعضهم البعض، 30.22% منهم كانوا ذكوراً، مقابل 46.87 من الإناث.
- جاءت الأسرة وتراث الأجداد في مقدمة مصادر الأخلاق لدى أفراد العينة بمتوسط 1.73، تلتهما المدارس والجامعات بمتوسط 2.79.
- يرى 36.19% من أفراد العينة أن القيم الأخلاقية بمجتمعنا في وضع تراجع وانهيار، بالإضافة إلى 32.31% يرونها في وضع متفاوت، مقابل 15.37% فقط يرونها في وضع استقرار وثبات.
- يرى 62.91% من أفراد العينة، ومعظمهم من الإناث، أن أكثر الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية في المجتمع هي فئة النشء، مقابل 28.58% منهم يرونها فئة الشباب.
- يرى 93.96% من أفراد العينة أن وجود الأخلاق في المجتمع ضرورة من ضرورات المجتمعات وتطورها، مقابل 5% فقط منهم يراها نوعاً من الرفاهية.
- جاء تماسك الأسرة والحفاظ على الهوية الإسلامية في مقدمة تلك الآثار بأوساط متقاربة بلغت 1.78 و1.96 على الترتيب، تلتهما العلاقات الاجتماعية السوية بمتوسط 2.92.
- جاء عامل إهمال الأسرة في مقدمة العوامل المسؤولة عن تراجع القيم الأخلاقية، بمتوسط 1.99، تلاه ضعف الوازع الديني بمتوسط 2.51.
- جاء الاحترام والصدق والأمانة في مقدمة القيم الأخلاقية التي يهتم بها أفراد العينة، تلتها المسؤولية والتسامح والتواضع بدرجة أقل.
- حل الآباء والأمهات في المرتبة الأولى بنسبة 66.42% كقدوة لأفراد العينة، ترتبت بعدها الشخصيات الأخرى بنسب متقاربة نوعاً ما.
- جاء عامل إهمال الأسرة في مقدمة العوامل، التي تساهم في تراجع القيم الأخلاقية، بمتوسط 1.99، تلاه ضعف الوازع الديني بمتوسط 2.51، ثم الصحبة السيئة بمتوسط 3.03.
- جاءت الأسرة في مقدمة الجهات، التي يقع على عاتقها مسؤولية إصلاح القيم الأخلاقية، بمتوسط 1.38، وبنسبة مئوية مرتفعة جداً، تلاها التربويون، ووسائل الإعلام، ورجال الدين بأوساط متقاربة.
- إشراك أولياء الأمور في دورات تدريبية تكسبهم مهارات إضافية وتمكنهم من تدارك الإصلاح والمعالجة لهذه المنظومة، جاء في مقدمة الإجراءات ووسائل الإصلاح بنسبة 51.49%، تلاه تغليظ العقوبات الرادعة لمنتهكي القيم الأخلاقية التي تحد من التجاوز بنسبة 44.03%.

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 73 11/22/18 8:38 AM

التوصيات

من خلال الاطلاع على النتائج المستقاة من تحليل إستجابات المبحوثين حول القيم الإخلاقية ،خرجت الدراسة بمجموعة حقائق منها أن القيم الأخلاقية في مجتمع الشارقة كعينة مصغرة عن مجتمع الإمارات العربية المتحدة ما زالت موجودة ولها مكانة واعتزاز بكل مفرداتها من قبل كل أفراد المجتمع وبجميع فئاتهم العمرية ومستوياتهم التعليمية .....الخ. وكل ما نحتاجه تدعيم المكنون الثقافي والقيمي لديهم محققين «رؤية مئوية الإمارات 2071» بالعمل لتجهيز جيل يحمل راية المستقبل في الدولة ،ويتمتع بأعلى المستويات العلمية والقيم الأخلاقية والإيجابية، لضمان الاستمرارية،وتأمين مستقبل سعيد وحياة أفضل للأجيال القادمة، ورفع مكانة الدولة لمنافسة أفضل دول العالم.

وبناءً على النتائج السالفة، فإن الدراسة الراهنة توصى بما يلي :

- تبنى مشروع قومي للقيم الأخلاقية يهدف إلى نقد منظومتها من خلال التأكيد على الموروث الإيجابي عبر عملية الفحص والتمحيص ، والأخذ بالطابع المعاصر بما لا يتعارض مع ثوابت الثقافة العربية .
- الاعتماد على المنهج النقدي في مجال الانفتاح على الثقافات المغايرة ، بحيث لا يقتصر الأمر على الرضوخ والوقوف بموقف سلبي تجاه الوافد الثقافي والوقوع تحت رحمة التبعية الثقافية ، إذ لابد من العمل على تحديد آليات المواجهة خاصة والثقافة العربية تمتلك العديد من مقومات القوة التي تؤهلها لعملية الحوار الثقافي مع الثقافات المغايرة .
- تشكيل لجان من المؤسسات الثقافية تهدف إلى إعادة صياغة النسق القيمي الخاص بمجتمعاتنا العربية بما يتلاءم مع التقدم التكنولوجي الحاصل ، وذلك لتقليل الفجوة بين فارق السرعة بين ما هو مادي وما هو اجتماعي .
- السعى لاحتواء جيل الشباب والناشئة ووضعه على قمة أولويات المؤسسات الثقافية عبر تقديم برامج وخطط ثقافية هادفة إلى ممارسة القيم الإيجابية في شتى مجالات الحياة الاجتماعية.
- رفد الأسر ، خاصةً الآباء والأمهات، بالمهارات التي تمكنها من ترسيخ القيم الأخلاقية لأبنائهما كمعتقد راسخ يؤمنون به ،يوجه سلوكهم وينظم علاقتهم بالآخرين من حولهم أفراداً ومؤسسات.
- تدعيم القيم الأخلاقية ومنهجتها بما يتواكب مع التطور السريع في الحياة من خلال برامج التوعية ومناظرات يشرك فيها جميع أفراد المجتمع ويؤخذ بآرائهم في المناقشة والتعديل إن وجد.
- تفعيل الدور القانوني والتشريعي في دعم المنظومة الأخلاقية لمواجهة السلوكيات الدخيلة والمكتسبة والتي لا تتناسب مع رقي وتفرد قيمنا في مجتمع الإمارات العربية المتحدة.
- التركيز على فئة الناشئة وتوعيتهم بأهمية منظومة القيم الأخلاقية في مجتمعنا وتفردها وتميزها بين المجتمعات الأخرى ،بمدلولات أكسبت التجربة الإماراتية رقياً واحتراماً وتقديراً لدى دول العالم كافة في النمو والازدهار وبناء الاستدامة الحقيقية من دون الإخلال بالأسس والمرتكزات الأخلاقية بل عززت هذه التنمية والإعمار ببرامج حصنت الأفراد والأسر بالمجتمع وعززت ملكاتهم وقدراتهم الفكرية والتعليمية.

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 74 11/22/18 8:38 AM

- توعية الأفراد والأسر بأهمية التماسك الأسري، باعتباره الداعم الأساسي والمغذي الرئيسي للأفراد بموروث الأجداد من قيم ومكارم الأخلاق لضمان جيل واع مسلح بأرقى وأسمى الصفات لمنافسة المجتمعات الأخرى.
- التأكيد على التوازن بين عنصري الانفتاح على الثقافات الأخرى والاطلاع على حضاراتها والمحافظة على التقاليد كأساس ومفتاح للتطور والمنافسة والسمو على المجتمعات الأخرى، بسياسات وبرامج واضحة الأهداف تنمي قدرات أفراد المجتمع وتسلحهم بالمكنات المطلوبة لتحقيق ذلك.
- تعتبر الإمارات العربية المتحدة دولة فتية حيث يشكل النشء والشباب أكبر شريحة عمرية فيها، وكذلك ووفقاً لدراسات سابقة تعتبر دولة الإمارات الأولى عربياً والثانية والثلاثين عالمياً بإستخدام الإنترنت وهذا يدفعنا إلى تشجيع أبنائنا على تسخير قدراتهم التكنولوجية في نشر قيمنا الأخلاقية وتجربتنا في دولة الإمارات عالمياً.
- تدعيم دو الأسرة والمؤسسات التربوية بكل ما يساندها ويرفع من كفاءاتها في دعم النشء بمقومات قيمنا الأخلاقية وترسيخها لديهم.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

1- أحمد أبو زيد 2004: هوية الثقافة العربية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة .

2- أحمد أنور 1993 : الانفتاح وتغير القيم في مصر ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

3- أحمد مجدي حجازي 2003: أزمة القيم ، مجلة الديموقراطية ، ع 9 ، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة.

4- أسامة عبدالباري 2004: العولمة الثقافية وتغير النسق القيمي، مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع15، القاهرة.

5- أمين أعزان 2010: الأخلاق والقانون، مجلة الإحياء، ع 32-33، المغرب، 156صص 167-.

6 - أمين علي 2012 : فاعلية الإعلام التفاعلي في تغير القيم الاجتماعية، دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الإعلام التفاعلي في ولاية الخرطوم، موسوعة دار المنظومة، رقم 563421، رسالة دكتوراة، السودان. ص 1-236.

7- إسماعيل عبد الباري 2003 : الغزو الثقافي وأساليب مواجهته ، من كتاب دراسات في علم الاجتماع ، ط1 ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، القاهرة.

8 - إيناس غزال 2003 : التأثيرات التفاعلية لوسائل الاتصال والإعلام الحديثة ، من مجلد كتابات اجتماعية معاصرة ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، القاهرة .

9 - أحمد الصحاف 2007: دور الجامعات في تغير القيم لدى الطلبة، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع 78، العراق، 320-347.

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 75 11/22/18 8:38 AM

10- افتخار عليوي 1997: الأسرة وتغير القيم، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع 43، العراق. صص 245-264.
السيد حنفي عوض 1999: علم الإنسان ، مودرن جرافيك سنتر ، الإسكندرية .
11- المحمود وعبدالخالق عبدالله ١٩٨٧ : الحياة الثقافية في الإمارات بين الماضى والحاضر، شؤون اجتماعية، مج ٤، ع ١٥، الامارات. صص ١٣٧-١٤٥.
12- بلال العربي 2001: القيم والتغير الاجتماعي: الشباب نموذجاً، دراسات مستقبلية، س 5، ع 6، مصر. صص 9 39-.
13- بلقاسم الغالي 2007: دور المؤسسة التربوية والتعليمية في عملية غرس القيم، شؤون اجتماعية، مج 24، ع 10، الإمارات. صص 91-124.
14- حامد عمار 1993: حول تناقض القيم الثقافية ، مجلة القاهرة ، ع 122 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1993 .
15- حنان الجهني 2010: دور الوالدين في تنشئة الأبناء على خلق العفو، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج 2، ع 2، السعودية. صص -239 296.
16- خالد سليمان ٢٠٠٦: العولمة والقيم الاجتماعية في الوطن العربي، شوون اجتماعية، مج ٢٣، ع ٩٢، الإمارات، صص ١٥٧-١٦٨.
17- سعيد الكيتاني 2004: والقيم والتعليم والتنمية الاجتماعية، رسالة التربية، ع 6، عمان، صص 68-74.
18- سمير نعيم 1982: أنساق القيم الاجتماعية: ملامحها وظروف تشكلها وتغيرها في مصر، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 15، ع 2، الكويت، صص 121-141.
19- سناء بدوي 2008: أثر الفضائيات على أنساق القيم الاجتماعية لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة بحوث الشرق الوسط، ع 22، مصر. صص 160-197.
20- شادية قناوي 1993: أزمة القيم في مصر ، مجلة القاهرة ، ع 122 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
21- عبدالمنعم عبدالله 2008: الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية: دراسة ميدانية، مستقبل التربية العربية، مج 14، ع 49، مصر، صص 199-318.
22- على وطفة ٢٠١٣: في مفهوم الأخلاق، قراءة فلسفية معاصرة، شؤون اجتماعية، مج ٣٠، ع ١١٩، الإمارات، صص ٩١-١٢٤.
23- علي ليلة 2002: ثقافة الشباب ، مظاهر الانهيار ونشأة الثقافات الفرعية ، من كتاب دراسات مصرية في علم الاجتماع ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، آداب القاهرة ، القاهرة .
24- مايكل تومبسون وآخرون 1997: نظرية الثقافة ، ترجمة : على الصاوي ، عالم المعرفة ، ع 223 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
25- محمد المطوع ١٩٩٠: التغير القيمي في مجتمع الإمارات، شؤون اجتماعية، مج ٧، ع ٢٨، الإمارات، صص ١٢٥-١٤٨.

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 76 11/22/18 8:38 AM

26– محمد بيومي 2003: القيم وكيفية التعرف عليها ، من مجلد كتابات اجتماعية معاصرة ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، القاهرة .
27– مصطفى عبد الجواد 2003: قضايا معاصرة في نظرية علم الاجتماع ، من مجلد كتابات اجتماعية معاصرة ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، القاهرة .
28– مصطفى عشوي ٢٠٠٢: الثقافة والقيم الخلاقية، مجلة الطفولة العربية، مج 3، ع 10، الكويت. صص 104–116.
29– معن خليل ١٩٩٠: الدور الثقافي للمثقف في المجتمع، شؤون اجتماعية، مج ٧، ع ٢٥، الإمارات، صص ١٧٢–١٩٨.
30– منى العامري ١٩٩٥: فاعلية برنامج الإرشاد في تنمية القيم لدى المضطربين سلوكيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الإمارات، شؤون اجتماعية، مج ١٢، ع ٢٦، الإمارات، ص ٢٠٣–٢٠٦.
31– موزة غباش ١٩٨٨ : أثر القيم على المرأة العاملة في مجتمع الإمارات العربية المتحدة، شؤون اجتماعية، مج ٥، ع ١٨، الإمارات، صص ١٣٣–١٥٥.
32 – وفاء ماجد 2012: القضايا والقيم الاجتماعية للشباب، بحوث ودراسات السكان، ع 84، مصر صص 1–51.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

33– Anonymous: Hip–hop style shows off its retail cred، DSN Retailing today، New York، Vol 43، Iss 10، May 2004، http://gateway.proquest.com .
34– Hofstede، Geert & R. Robert: Personality and Culture: Linking Traits and Dimensions of Culture، Cross–cultural Research، vol 38، Iss 1، Feb. 2004، http://gateway.proquest.com .
35– Koh، David: Global Inequalities at work: work's Impact on the Health of Individuals، Families and socities، Jama، vol. 291، Iss. 21، Chicago، 2004، http://gateway.proquest.com .
36– Pelton، Joseph: The Rise of tele cities: Decentralizing the Global society، The Futurist، vol. 38، Iss. 1، Washington، 2004، http://gateway.proquest.com.

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 77 11/22/18 8:38 AM

الملاحق

ملخص الدراسة

الأهداف		النتائج	التوصيات
تقييم الواقع الحالي لمنظومة القيم الأخلاقية من خلال رؤية أفراد المجتمع	6 9 10 11	• يرى 77.09% من أفراد العينة أن الأخلاق تشير إلى السلوك وتعاملات الناس مع بعضهم البعض، 30.22% منهم كانوا ذكورا، مقابل 46.87 من الإناث. • جاءت الأسرة وتراث الأجداد في مقدمة مصادر الأخلاق لدى أفراد العينة بمتوسط 1.73، ثم تلتهما المدارس والجامعات بمتوسط 2.79. • يرى 36.19% من أفراد العينة أن القيم الأخلاقية بمجتمعنا في وضع تراجع وانهيار، بالإضافة إلى 32.31%يرونها في وضع متفاوت، مقابل 15.37% فقط يرونها في وضع استقرار وثبات. • يرى 62.91% من أفراد العينة، ومعظمهم من الإناث، أن أكثر الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية في المجتمع هي فئة النشء، مقابل 28.58% منهم يرونها فئة الشباب.	•
دراسة أهمية الموروث القيمي والأخلاقي للمجتمع حسب خصائص أفراده الديموغرافية	7 8 12 13 14	• يرى 93.96% من أفراد العينة أن وجود الأخلاق في المجتمع ضرورة من ضرورات المجتمعات وتطورها، مقابل 5% فقط منهم يراها نوعا من الرفاهية. • جاء تماسك الأسرة والحفاظ على الهوية الإسلامية في مقدمة تلك الآثار بأوساط متقاربة بلغت 1.78و1.96 على الترتيب، تلتهما العلاقات الاجتماعية السوية بمتوسط 2.92. • جاء عامل إهمال الأسرة في مقدمة العوامل المسؤولة عن تراجع القيم الأخلاقية، بمتوسط 1.99، تلاه ضعف الوازع الديني بمتوسط 2.51. • جاء الاحترام والصدق والأمانة في مقدمة القيم الأخلاقية التي يهتم بها أفراد العينة، تلاها المسؤولية والتسامح والتواضع بدرجة أقل. • حل الآباء والأمهات في المرتبة الأولى بنسبة 66.42% كقدوة لأفراد العينة، ترتبت بعدها الشخصيات الأخرى بنسب متقاربة نوعا ما.	•
مدى تأثر المنظومة الأخلاقية في المجتمع بالتطور التكنولوجي والانفتاح الثقافي على المجتمعات الأخرى	15 16 17	• جاء عامل إهمال الأسرة في مقدمة العوامل، التي تساهم في تراجع القيم الأخلاقية، بمتوسط 1.99، تلاه ضعف الوازع الديني بمتوسط 2.51، ثم الصحبة السيئة بمتوسط 3.03. • جاءت الأسرة في مقدمة الجهات، التي يقع على عاتقها مسؤولية إصلاح القيم الأخلاقية، بمتوسط 1.38، ونسبة مئوية مرتفعة جدا، تلاها التربويون، ووسائل الإعلام، ورجال الدين بأوساط متقاربة. • إشراك أولياء الأمور في دورات تدريبية تكسبهم مهارات إضافيةوتمكنهم من تدارك الإصلاح والمعالجة لهذه المنظومة، جاء في مقدمة الإجراءات ووسائل الإصلاح بنسبة 51.49%، تلاه تغليظ العقوبات الرادعة لمنتهكي القيم الأخلاقية التي تحد من التجاوز بنسبة 44.03%.	

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 78 11/22/18 8:38 AM

الفهرس:

مقدمة..... 6
أهمية الدراسة 7
أولاً: ماهية الثقافة والقيم 12
ثانيا : تفاعل أنساق الثقافة والقيم والبناء الاجتماعي 14
ثالثا : المجال الثقافي للعولمة وتغير النسق القيمي 15
رابعا : أزمة النسق القيمي 16
خامسا: الدراسة الميدانية 18
الطريقة والإجراءات 18
المجتمع الإحصائي 18
الأدوات الإحصائية 19
إجراءات الدراسة 19
جدول 1: أعدادالاستبيانات الموزعة والمسترجعة ونسب الاسترجاع حسب فروع الإدارة 19
المعالجة الإحصائية 19
جدول 2: التصنيف القديم والجديد لمتغير حالة العمل 20
التحليل الإحصائي 20
التوزيع الديموغرافي 20
جدول 3: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب النوع 21
شكل 1: التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الجنس 21
جدول 4: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب فئات العمر 21
شكل 2: التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب فئات العمر 22
جدول 5: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية 22
شكل 3: التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية 22
جدول 6: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب التحصيل الدراسي 23
شكل 4: التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب التحصيل الدراسي 23
جدول 7: التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب حالة العمل 23

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 79 11/22/18 8:38 AM

شكل 5: التوزيع النسبي لمفردات العينة حالة العمل.....24
إلى ماذا تشير الأخلاق؟.....24
جدول 8: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب الجنس.....24
شكل 6: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب الجنس.....24
جدول 9: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب الحالة الاجتماعية.....25
شكل 7: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب الحالة الاجتماعية.....26
جدول 10: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب التحصيل الدراسي.....26
شكل 8: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب التحصيل الدراسي.....27
جدول 11: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب حالة العمل.....27
شكل 9: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب حالة العمل.....28
جدول 12: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب فئات العمر.....28
شكل 10: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما تشير الأخلاق له لديهم مصنفة حسب فئات العمر.....29
ماذا يمثل وجود الأخلاق في المجتمع؟.....29
جدول 13: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب الجنس.....29
شكل 11: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب الجنس.....29
جدول 14: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب الحالة الاجتماعية.....30
شكل 12: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب الحالة الاجتماعية.....31
جدول 15: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب التحصيل الدراسي.....31
شكل 13: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب التحصيل الدراسي.....32
جدول 16: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب حالة العمل.....32
شكل 14: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب حالة العمل.....33
جدول 17: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب فئات العمر.....33
شكل 15: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب ما يمثل وجود الأخلاق في المجتمع مصنفة حسب فئات العمر.....34
حالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع.....34
جدول 18: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب الجنس.....34
شكل 16: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب الجنس.....35
جدول 19: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب الحالة الاجتماعية.....35
شكل 17: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب الحالة الاجتماعية.....36
جدول 20: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب التحصيل الدراسي.....36

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 80 11/22/18 8:38 AM

شكل 18: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب التحصيل الدراسي.....37
جدول 21: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب حالة العمل 37
شكل 19: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب حالة العمل.....37
جدول 22: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب فئات العمر.....38
شكل 20: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لحالة الأخلاق المعاصرة في المجتمع مصنفة حسب فئات العمر.....38
الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية.....39
جدول 23: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب الجنس.....39
شكل 21: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب الجنس 39
جدول 24: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية 40
شكل 22: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية 40
جدول 25: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب التحصيل الدراسي.41
شكل 23: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب التحصيل الدراسي 41
جدول 26: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب حالة العمل.....42
شكل 24: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب حالة العمل.....42
جدول 27: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب فئات العمر 43
شكل 25: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات العمرية التي تنتهك القيم الأخلاقية مصنفة حسب فئات العمر.....43
القيم الأخلاقية التي يهتم بها الأفراد 44
جدول 28: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب الجنس 44
شكل 26: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب الجنس.....45
جدول 29: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية.....45
شكل 27: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية 46
جدول 30: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب التحصيل الدراسي 46
شكل 28: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب التحصيل الدراسي.....47
جدول 31: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب حالة العمل 47
شكل 29: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب حالة العمل.....48
جدول 32: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب فئات العمر.....48
شكل 30: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب القيم الأخلاقية التي يولونها الأهمية مصنفة حسب فئات العمر.....49
جدول 33: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب الجنس 50
شكل 31: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب الجنس.....50

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 81 11/22/18 8:38 AM

جدول 34: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب الحالة الاجتماعية 51
شكل 32: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب الحالة الاجتماعية..... 51
جدول 35: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب التحصيل الدراسي 52
.شكل 33: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب التحصيل الدراسي..... 52
جدول 36: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب حالة العمل..... 53
شكل 34: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب حالة العمل 53
جدول 37: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب فئات العمر..... 54
شكل 35: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب الفئات التي يحتذون بها كقدوة مصنفة حسب فئات العمر 55
مؤشرات تراجع القيم الأخلاقية 55
جدول 38: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لاسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب الجنس..... 56
شكل 36: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب الجنس 56
جدول 39: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية 57
شكل 37: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب الحالة الاجتماعية..... 57
جدول 40: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لاسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب التحصيل الدراسي..... 62
شكل 38: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب التحصيل الدراسي 62
جدول 41: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لاسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب حالة العمل..... 59
شكل 39: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب حالة العمل..... 59
جدول 42: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب فئات العمر..... 60
شكل 40: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأسباب تراجع القيم الأخلاقية مصنفة حسب فئات العمر..... 61
أفضل الإجراءات والوسائل أهمية في الإصلاح 61
جدول 43: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب الجنس..... 62
شكل 41: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب الجنس 62
جدول 44: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب الحالة الاجتماعية..... 63
شكل 42: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب الحالة الاجتماعية 63
جدول 45: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب التحصيل الدراسي..... 64
شكل 43: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب التحصيل الدراسي 64
جدول 46: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب حالة العمل..... 65
شكل 44: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب حالة العمل..... 65
جدول 47: التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب فئات العمر..... 66

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 82 11/22/18 8:38 AM

شكل 45: التوزيع البياني لأفراد العينة حسب رؤيتهم لأفضل وسائل الإصلاح مصنفة حسب فئات العمر 66
الآثار الإيجابية لانتشار القيم الأخلاقية 67
جدول 48: التوزيع التكراري والنسبي للآثار الإيجابية لانتشار القيم الأخلاقية حسب الأهمية 67
شكل 46: التوزيع البياني للآثار الإيجابية لانتشار القيم الأخلاقية حسب الأهمية 68
مصادر الأخلاق في المجتمع 68
جدول 49: التوزيع التكراري والنسبي لمصادر الأخلاق في المجتمع حسب الأهمية 68
شكل 47: التوزيع البياني لمصادر الأخلاق في المجتمع حسب الأهمية 69
العوامل المسؤولة عن تراجع القيم الأخلاقية 70
جدول 50: التوزيع التكراري والنسبي للعوامل المسؤولة عن تراجع القيم الأخلاقية حسب الأهمية 70
شكل 48: التوزيع البياني للعوامل المسؤولة عن تراجع القيم الأخلاقية حسب الأهمية 71
على من تقع مسؤولية إصلاح منظومة القيم الأخلاقية؟ 71
جدول 51: التوزيع التكراري والنسبي لمسؤولية إصلاح منظومة القيم الأخلاقية حسب الأهمية 71
شكل 49: التوزيع البياني لمسؤولية إصلاح منظومة القيم الأخلاقية حسب الأهمية 72
سادساً: النتائج العامة وتوصيات الدراسة 73
النتائج 54
التوصيات 54
قائمة المراجع 74
الملاحق 78
ملخص الدراسة 78

1807007_FAMILY DEVELOPMENT_BOOK 1_RPP .idml 83 11/22/18 8:38 AM